۱۷۷

قیمت کتب موجز





بسم الله نسخه

روغن نافع بجهت تقویت دماغ مجرب است

بادام مقشر	تخم کدو	تخم هندوانه	تخم خیار	تخم کاهو	تخم خشخاش	بذر البنج	مغز فندق خام
۱۲م	۱۲م	۱۲م	۱۲م	۲۰م	۲۰م	۳م	۱۲م

روغن اجزا را گرفته بعد از آن ده مثقال گل بنفشه با پنجاه درم بوزن شاخ کدو ریزه ریزه شده جوش نبرده صاف کنند آن را با روغن مرقوم بجوش بنند تا آب بالکلیه تمام شود روغن خالص بماند پس در شب از روز سه چهار دفعه چند قطره در دماغ بچکانند باعث تقویت دماغ بلکه سایر اعضا میگردد مجرب است

حب سرفه مکرر تجربه شده

کثیرا	نبات سفید	نشاسته	باقلی مقشر	جوز مقشر	مغز خشخاش	پوست خشخاش	بهدانه
۱	۱	۲	۲	۲	۲	۲	۲

گل ارمنی شسته	مغز بادام مقشر	رب سوس
۲	۲	۲

مجموع را سائیده در لعاب بهدانه خمیر کنند و حب کنند بقدر نخود که وقت خواب یک حب یا دو حب نا شیده یک حب زیر زبان گذارند بسیار نافع است

بجهت رفع سرفه سیاه که اطفال را عارض میشود

گل خطمی	ایرسا	تخم خشخاش	تخم زرد	نبات
نیم مثقال	سه مثقال	۲	۲	۱۵

مجموع را کوبیده و بجهت ممزوج نمایند قدر شربت نیم مثقال با شیر مادر طفل ممزوج نموده در گلوی او کنند

بجهت استحکام دندان

مازوج	هلیله سیاه	هلیله کابلی	نیل توتیا	زاج سفید	کات	براده آهن
۹	۴	۲	۳	۳	۲	۵

اجزا را جدا جدا کوبیده ممزوج نمایند بدندان بپاشند در روز شب بند بعد از آن انگشت در باد نمک اندرانی دندان را بشویند تا سفید شود

صفت قرص سرطان بجهت خفقان قلب

سرطان سوخته گل ارمنی صمغ عربی مغز تخم خشخاش سفید مغز تخم خشخاش سیاه مغز تخم کدو

۱ ۲ ۲ ۲ ۲ ۲

مروارید زرنیخ? طباشیر نشاسته لعاب اسفرزه بهدانه

انیم ۵ ۲ انیم ۸ انیم

مجموع را نرم سائیده داخل لعاب اسفرزه و بهدانه نموده حب سازند

کیفیت سوختن سرطان آنکه سرطان را شکافته احشای باطنی آنرا بیرون نموده پاک شسته و در کوزه آب [illegible]

گذارده و در آنرا از گل محکم بسته شب در تنور در جوف آتش گذارده و صبح برداشته سرطان بریشته شده باشد

بجهت خفقان قلب عرق کافور

کاه جو کافور صندل سرخ به سیب نیلوفر گل ارمنی گل گاوزبان خاک فرفره

۴۰ ۱۰ ۲۰ ۸ ۸ ۲۰ ۱۰ ۱۰ ۶۰

در دیگ بجوشانند عرق آنرا بگیرند

صفت اطریفل کشنیزی

هلیله سیاه هلیله زرد هلیله کابلی بلیله آمله کشنیز جمیع اجزا مساوی باشند نرم سائیده

و سه وزن مجموع عسل مصفی گرم نموده اجزا را با آن ممزوج کرده چهل روز در زیر جو بگذارند قدر

شربت ۵ مثقال سه ساعت بعد از غذا باید تناول نمود بجهت تنقیه دماغ و معده مفید است

در وقت حب نمودن یا در وقت خوردن با روغن بادام یا روغن گاو چرب نمایند

نسخه ایارج فیقرا

مصطکی زعفران سنبل الطیب عود بلسان حب بلسان اسارون سلیخه دارچینی

۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱

صبر زرد سقوطری ۱۶ و هرگاه اسارون بدست نیاید بدل آن اکر است ریحان وزن و هرگاه زعفران نباشد

بگل سرخ بدل نمایند در بعضی از جهت بهتر است و هرگاه مقل عوض نمایند و صبر را با گل سرخ

معمول نمایند بهتر است قدر شربت یک مثقال تا ۵ مثقال و دو ثلث تا ده سال باید است

حب نافع بجهت بواسیر و دفع ریاح لینت و تقویت معده و تلیین طبیعت تجربه شد

صبر سقوطری پوست هلیله کابلی پوست بلیله زرد پوست آمله مقل ازرق قصب الذریره شکر سرخ

انیم ۳ ۳ ۳ ۳ ۲ ۵

ادویه را سوای شکر و مقل جدا جدا نرم سائیده بعد از آن شکر و مقل را در آب حل نموده ادویه را داخل نموده

و مجموع را سائیده که خوب ممزوج شود حب کنند بقدر نخودی در خلاء معده پنج یا شش حب بخورند بسیار نافع است

بجهت ناخوشی بواسیر

پنج مثقال مقل را در آب یک روز بگذارند تا حل شود بعد از آن پنج مثقال شکر سفید و یک مثقال ریوند و یک مثقال

صبر زرد و قدری گلاب اضافه نمایند و با روغن بادام تلخ حب نمایند بقدر نخودی و هر روز پیش از الغذا ده حب

تناول نمایند

حب نافع بجهت تقویت معده و تلیین و دفع وجع بواسیر که از رطوبت باشد مجرب است

مصطکی زنجبیل صبر زرد اجزا را سائیده مخلوط نموده حب نمایند و هر روز چهار نخود ۲ نخود صبح

۱ ۱ ۱ و ۲ نخود شام تناول نمایند

نسخه شیاف قطعا بجهت تنقیه بواسیر و امعا و دفع ریاح بسیار مفید و مجرب است

کندر مرمکی زرنیخ زعفران زرده تخم مرغ شیاف نموده بقدر حسنه بجهت استعمال نمایند

۱ ۱ نیم نیم عدد

نسخه شیاف اخضر بجهت دفع لک چشم و رفع تاریکی بسیار نافع است

افلیمیای نقره زنگار صاف اشق که تنزه گویند صمغ عربی سفیداب قلعی

انیم انیم انیم ۱ ۱

اشق را در آب سداب خیسانیده حل نمایند و باقی اجزا را نرم سائیده و از حریر بیخته داخل نموده

[illegible]

نسخه معجون جاودانی بجهت تقطیر بول عرق النسا و درد دل کهنه را نافع

بهمنین	جوزبوا	دارچینی	بسباسه	سازج	فاقله کبار	فلفل	زنجبیل
۳ کف	۳ کف	۳ کف	۲ کف	۳ کف	۱۵ کف	۲ و نیم	۲۱ کف

هلیله کابلی	امله	بلیله	نانخواه	زیره	شبت	حبة السودا	شاهدانه مع برگ ساده جمیع
۲۲	۸ م	۲ و نیم کف	۲ و نیم	۲ و نیم ربع	۳۹ نیم	۲ و نیم ربع	

سیب نصف ادویه نبات صافی جمیع با عسل بقوام آورند قدر شربت مثقال نیم بعد از غذا هر جه بجهت درد دل [illegible]

نسخه قرص زرشک

ریوند	سنبل الطیب	زرشک پیاده	مصطکی	تخم کاسنی
۲	۲	۱۰	۲	۲

گل سرخ	عصاره غافث	کزبرا	لب تخم خرفه	عود قماری
۳	۲	۲	۲	۳

ادویه را کوبیده با گلاب خمیر نموده قرص نمایند

رفع الکبد [illegible] بعد از [illegible] خوراک [illegible]
[illegible] بعد از [illegible] جماع [illegible] کنند [illegible]
[illegible] مثقال [illegible]
[illegible] بعد صباح [illegible] کنند

صح

العبد [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم الحبر الكامل قدوة العلماء ورئيس الحكماء ابو الحسن علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب قد رتبت هذا الكتاب على اربعة فنون **الفن الاول** في قواعد جزئي الطب اعني علميه وعمليه بقول كلي **الفن الثاني** في الادوية والاغذية المفردة والمركبة **الفن الثالث** في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **الفن الرابع** في الامراض التي لا تختص بعضو دون اخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور من المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها وانا اسال الله التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفو الزلل ويسد الخلل

الفن الاول يشتمل على جملتين **الجملة الاولى** في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل على اربعة اجزاء **الجزء الاول** من اجزاء الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم ونظري النظري اجزاؤه اربعة العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة **احدها** الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض باردة يابسة **وثانيها** المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ في القوى فذلك لا يوجد في الخارج بل من العدل في القسمة وغير المعتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ويابس ورطب واما مركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحر لكنهم ارطب فلذلك حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالغة واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلد باقي الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وارطبها السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب **وثالثها** الاخلاط وهي اربعة الدم وهو رطب حار فائدته تغذية البدن والطبيعي منه احمر لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو رطب بارد فائدته ان يستحيل دما اذا فقد البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس والحامض ويميل الى البرودة واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص يميل الى البرودة واليبس واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام ويسمى الخام والمخاطي ثم الصفراء وهي حارة يابسة فائدتها تلطيف الدم وتنفيذه في المسالك الضيقة وان تدخل في تغذية مثل الرئة وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي او الرقيق وهو المرة الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراق في نفسه وهو الكراثي والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة فائدتها افادة الدم غلظا ومتانة وان يدخل في تغذية مثل العظام وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها دردي الدم وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها **ورابعها** الاعضاء فمنها مفردة كالعظم

والغضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة
وكلها تحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا السمين والشحم
فانهما يتولدان من مائية الدم ويعقدهما البرد فلذلك يحللهما الحر ومنها ما يركب تركيبا
تركيبا اوليا كالعضل او ثانيا كالعين او ثالثا كالوجه ثم كالراس مثلا ومن الاعضاء ما هو
رئيس اي مبدا واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه
الشرايين والدماغ ويخدمه العصب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع فهي
هذه الثلثة والانثيان ويخدمهما مجرى المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني بها
النفس الناطقة كما يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها اجساما لطيفة بخارية يتكون من لطافة
الاخلاط كتكون الاعضاء من كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها
وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة في الغذاء لاجل بقاء
الشخص وذلك اما المتغذية وهي الغاذية او لما يزيد في اقطاره على نسبة يقتضيها نوعه
وهي النامية ومنها متصرفة في الغذاء لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج البدن
جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل جزء منه بالشكل
الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي المصورة
والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة لمدة طبخ الهاضمة والهاضمة للاحالة
والدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة والجنس الثاني من القوى هي القوى النفسانية
فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية ويخدمها الشهوانية
والغضبية ومنها فاعلة للحركة بان تشنج العضل فتجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي
العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو تبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما
مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن اما المدركة في الظاهر وهي خمس قوى حسية كالجواسيس

كالجواسيس المدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين
الانبوبتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع
وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم
وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الروائح
المتصعدة مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في اللسان
من شانها ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها اكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات من
حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة
في الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعه
مقدم البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم من
الدماغ ومنها مدركة للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط
وخزانته الحافظة وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس
الناطقة لها مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة والثالث
من القوى هي القوة الحيوانية وهي التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وبعدها
الافعال فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا
كالازدراد اما الجزء الثاني من اجزاء النظر في احوال بدن الانسان احوال البدن ثلثة الصحة
وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض هيئة مضادة لها وحالة لا صحة
ولا مرض اما لانتفاء كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما في
عضوين كحال الاعمى او في عضو واحد اما من جنسين متباعدين كصحيح المزاج مريض
التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن يمرض شتاء او شيخا
ويصح صيفا او شبابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان يكون عرضا اولا للاعضاء
المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض التركيب او يكون عرضا

الجلد

الجنس

الثالث من القوى

لكل واحد منهما الا انهما امراض تفرق الاتصال وامراض سوء المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال
او يكون سادة حجرا او مادة نية او المادية تكون مجاورة او مداخلة عن حجرا وغير من جنسه وامراض التركيب
اربعة امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة
امراض الشكل كالراس المسفط [illegible] كالاعوجاج وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار
او بان يضيق كضيق مجاري النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجاويف اما
بان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق وتصغر كصغر المعدة او تستفرغ وتخلو
كخلو القلب عن الدم عند الفرح المهلك او تنسد وتمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء
كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة او النقصان
وكل واحد اما عام واما خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط ونحوه
واما امراض العدد فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد اما طبيعي او غير طبيعي كالاصبع
الزايدة والدد والظفرة ونقصان اصبع خلقة او لقطع واما امراض الوضع وهو ما تغير
الموضع والمشاركة فكزوال العضو عن مفصله بخلع او بغير خلع او حركته في حيث يجب السكون
كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل وكامتناع حركة العضو المجاور او
او عسرها واما امراض تفرق الاتصال فتختلف اسمائها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى
خدشا او سحجا وفي اللحم جراحة فان تقادمت فقرحة وفي العظم والعصب في العرضي اما كسرا او
او تفتتا والطولي صدعا او العصبي والعرقي في العرضي باترا والطولي صدعا والمفتح للفوهات
بانفتاق القلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما الامراض المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع
امراض كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية والامراض تلحقها التسمية اما من
جهة التشبيه كداء الاسد والفيل او من جهة محلها كذات الجنب وذات الرية او من جهة سببها
كقولنا [illegible] او من جهة عرضها كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا
او بالشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي ويتقدم الفرق في الاصلي والشركة قد يكون

يكون لمجاورة العضوين كالمعدة والدماغ او لان احدهما طريق له الى الاخر كاورام الحالب
لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الاخر كالعصب للدماغ او مبدء لفعله او لان احدهما
على سمت الاخر كالراس لفم المعدة فيدفع اليه بخارها او لان احدهما مصب للاخر كالابط
للقلب والاربية للكبد وخلف الاذن للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده
او انتقاصه او لا يظهر واحد منهما والاول هو وقت التزايد والثاني هو وقت الانحطاط
والثالث ان كان قبل وقت التزايد فهو وقت الابتداء وان كان بعده فهو وقت الانتهاء
الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري الاسباب السبب ما يكون بانه يجب عنه حال من احوال البدن
الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة اسباب ثلثة لان السبب اما ان لا يكون
بدنيا كحرارة الشمس او برودة الهواء او الغضب والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان كان
الحالة بغير واسطة كايجاب الامتلاء الحمى العفنية فيسمى سابقا وفعل السبب اما بالذات
كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحقن الحرارة وكل سبب فاما ان يكون ضروريا
او لا يكون وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب الضرورية
ستة احدها الهواء المحيط ينفذ اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته
وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار اجام او بطايح او اسن الماء او نتن الجيف او الجزرة
مباقل [illegible] او اشجار خبيثة كالشاهط والتين او غبار او دخان كان حافظا
للصحة ومحدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية
اما مضادة للطبيعة او غير مضادة والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية
وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة له فان الصيف تسخن الصفراء
ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام والنزلة
والسعال ويكثر البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد الليل
والعدوات الى حر الظهاير ولتقدم الصيف المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق للاخلاط

ولكثرة الفاكهة فيه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادته لمزاجه وكانه كالذيل للصيف
بقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء وتسيل الى الاعضاء الضعيفة
فتحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذي مادة كانت ساكنة في
الشتاء وذلك لا لاجل انه شر بل لانه لطيف فانه اصح الفصول واشبهها للصبي والصحة
واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها فيكون اما من اسباب سماوية او من
اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من الدراري فيوجب تسخينا
حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس من البرد دفعة حتى في الصيف واما
الارضية فكما يكون بحسب اختلاف المساكن ويختلف بحسب المساكن اما لاجل عرضها او لمجاورة
الجبال او البحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء
الذي غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة والسادس والسابع مفرط
البرودة فلذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر يرطب والبلد البحري يعتدل
وحر لعصيان هواه على المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه ريح الشمال البارد اليابس
ويحبس ريح الجنوب الحارة الرطبة ولعكسه شعاع الشمس الحارق الى على البلد والجبل
بالعكس والجبل المغربي خير من الجبل المشرقي لستر المشرقي شعاع الشمس عن البلد
مدة فيثقل اهل البلد من برد الليل والغداة ثم تلحق شمس قوية دفعة ولمنعه ريح
المشرق وهي خير من ريح المغربية وان قاربها الاعتدال الحقيقي المشرقية اول النهار موافقا
لحركة الشمس وهبوب المغربية اخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح
الوضع اصح والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والتربة ترطب وتعفن والحجرية تصلب الا
والهواء البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون وامراضه الزكام والنزلة
والصرع والفالج والرعشة والحار يرخي القوى ويضعف ويسئ الهضم ويكدر الحواس ويثقل
الدماغ وامراضه الخناق والحميات والرمد واما التغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكالوباء

فكالوباء وثانيها ما يؤكل ويشرب وهو يؤثر في البدن اما بكيفيته فقط او بمادته فقط وهو الغذاء
او بصورته فقط وهو ذو الخاصية الملائمة كالفادزهر او المنافرة كالسم او بمادته وكيفيته
وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو
الغذاء الذي له خاصية او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية
والغذاء قد يكون لطيفا وقد يكون غليظا وقد يكون متوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح
الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء
لا يغذي لبساطته وانما يستعمل لترقيق الغذاء وتنفيذه لينفذ في المجاري الضيقة وثالثها
الحركة والسكون البدنيان ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطء
فالسريعة القوية القليلة يسخن اكثر من البطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة
والسكون مبرد والسكون اعون على الهضم والحركة على الانحدار ورابعها الحركة والسكون
النفسانيان فالحركة النفسية يلزمها حركة الروح اما الى الخارج دفعة كما عند الغضب او
قليلا قليلا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل واما الى الداخل دفعة كما عند الفزع او الى الداخل
قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجالة ويلزم ذلك تسخين ما حركت اليه وتبريد
ما تحركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط السكون النفسي مبرد مبلد وخامسها النوم
واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم تغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر
ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم مرطب بافراطه فيبرد واذا وجد النوم خلاء يبرد
الروح وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن البدن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا
على الهضم انتشر فبرد والسهر المفرط يضعف ويسئ الهضم بتحليل القوى ويجوع بتحليل المادة
النهار يجفف ويفسد اللون ويغير الطحال ويجز الفؤاد ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن
واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بتدريج والتعديل بين النوم والسهر يهدي وسادسها الاستفراغ
والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرد

وهو الدواء

الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيحفظ ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد
والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن **واما** الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة
فكالاندفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة وينفع الاستسقاء والترهل وكل ذلك
بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه
فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحامي وغيره **واما**
الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي فكالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم ونحوه
اسبابا جزئية **المسخنات** الحركة الغير المفرطة واستعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا
وخارجا بغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة والتكاثف **المبردات** كل ما يسخن اذا افرط
كالحركة والنجاحة واستعمال المبردات اغذية او ادوية داخلا او خارجا **المرطبات** استعمال
المرطبات اغذية او ادوية من داخل ومن خارج والحمام والدعة وكثرة الغذاء واجتناب
المحللات واستفراغ المجففات **المجففات** كل ما يفرط تحليله داخلا او خارجا وحبس الغذاء
عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض سوء الامزجة المفردة وتركيبها يعلم
من اسباب امراض الامزجة المركبة **مفسدات الشكل** قد يكون من اصل الخلقة لخلل في القوة المصورة
او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او رداءة اخذ القابلة
او عند التقميط او لسرعة في الحركة قبل وقتها او لاسباب بادية او ضعيفة كالجذام واسباب
باقي الامراض التركيبية لا يليق بها في الكلام الجزئي

الجزء الرابع من الاجزاء الجزء النظري في العلامات

العلامة قد يكون تدل على ماض فينتفع بها الطبيب وحده اذ قد يستدل بادراكه لها
على فضيلته وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده اذ يحصل بذلك الوقوف على حقيقة
مرضه وقد يكون على مستقبل فينتفع بها معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة ومنها
ما يدل على التركيب **وعلامات** الامزجة عشرة اجناس **احدها** اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج
معتدل والمخالف له في الكيف الجهة التي انفعل عنها **وثانيها** اللحم والسمين والشحم فكثرة

الجزء الرابع

ذلك للرطوبة وعدمها لليبوسة وكثرة اللحم للحرارة والرطوبة وكثرة السمين والشحم للرطوبة
والبرودة **وثالثها** الشعر فكثرته وجعودته وغلظه وسواده للحرارة واليبوسة واضداد
ذلك للبرودة والرطوبة **ورابعها** لون البدن فالبياض للبرودة وغلبة البلغم والحمرة للحرارة
وغلبة الدم وتركيبهما للاعتدال والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء او لقلة الدم كما في الناقهين
والكمودة لافراط البرد والسوداء **وخامسها** هيئة بنية الاعضاء فسعة الصدر والعروق و
ظهورها وعظم النبض والاطراف وظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة **وسادسها**
كيفية الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها **وسابعها** الافعال الطبيعية فالكاملة
للاعتدال والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة الردية سرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة
وثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للرطوبة والبرد وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والعكس
منها للاعتدال **وتاسعها** الفضول المندفعة فان الراجحة في الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة **وعاشرها** الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة
وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب والفجر والطيش
والجراءة والحدة وكثرة الكلام وسرعة الانفعال للحرارة وكثرة الحياء والوقار للبرودة **واما علامات
الامزجة المركبة** فمن تركيب العلامات المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة
العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة وتكون تلك الامزجة ضارة فان كان المزاج مادة
دل على الصفراوي الوخز والخشونة وقلة الثقل وعلى الدموي الحمرة والثقل والتمدد وانتفاخ
البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش وكثرة الريق والنعاس والثقل الزائد وعلى السوداوي
النحول والسهر وثقل اقل والاحلام ايضا قد يدل على نوع المادة فان رؤية الخيالات الصفر
والنيران والشعل تدل على الصفراء ورؤية الاشياء الحمر يدل على الدم ورؤية المياه والثلج
والرعد يدل على البلغم ورؤية الاشياء السود يدل على السوداء وقد يدل على كل ذلك
السن والفصل والتدبير المتقدم **واما علامات امراض التركيب** فمنها جوهرية كالاستدلال

في النبض

من الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الجمال ومنها تمامية كالاستدلال من الافعال

والافعال ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على المرض فان على رداءة

التركيب وان تشوشت فالمزاج او رداءة التركيب والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة

كعلامات المرض او على سببها كالعلامات الدالة على كون المرض دمويا او على ابنها كالعلامات

الدالة على الوجع والمفارقة النبض في ذات الجنب على ان المرض مجاور او على وقتها كالعلامات الدالة على

المنتهى او على الاحوال اللازمة كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال

كالعلامات الدالة على ان البحران باسهال وكان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية

الدالة على الاحوال البدنية فلنتكلم فيها في النبض وهو حركة وعية الشرائين منبسطة

لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته ودواجناس ادلته عشرة احدها المقدار وهو

تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل فاذا ركبت

كانت سبعة وعشرين لكن الزايد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو الصغير

وثانيها كيفية قرع الشرائين الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان الحركة

وهو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها قوام الالة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها

زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها ملمس الالة وهو اما حار

او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلى او خال او متوسط

وثامنها الاستواء في احوال الدواختلاف فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام

في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم او مختلف غير منتظم وهذا الجنس

داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما

الوزن حسنة او غير جيد الوزن سيئة واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له

وزن نبض الشباب مباين الوزن كالصبي يكون له وزن الشيوخ وخارج عن الوزن

وهو ان لا يشبه وزن سن البتة وهو ردي ولنتكلم في اسباب النبض الحاجة الى النبض

لا النبض هي ترويح الحار الغريزي فان زادت الحاجة لزيادة في الحرارة وكانت الالة

مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك

اسرع فان لم يغن تواتر واما ان كانت الالة عاصية لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر فان كان

القوة ضعيفة تواتر مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط

القوة تحت المادة الخلطية او الغذائية كما في اول النوب وان كانت القوة في اصلها قوية

ولين النبض للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب في البحارين للتمدد بالسبب اندفاع

المادة الى جهة واختلافه لثقل مادة او لشدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام

وحسن الوزن وهذا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكر بعضها

والصغير النبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق

والعظم والتقدم والتاخر وبالصلابة والموجي يشبه الا انه لين والدودي يشبه

الموجي لكنه صغير النملي يشبه الدودي الا انه اصغر واشد تواترا وضعفا وذنب الفار

نبض ياخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع

وذلك رديء المطرقي نبض يقرع الاصابع ولا يكفي فيتم باخرى وذو الفترة هو الذي

فيه حركة فيكون سكونا الواقع في الوسط هو الذي ينبغي فيه سكون ويقع سكون حركة

في البول واجناس ادلته سبعة احدها اللون واصوله خمسة احدها الاصفر فمنه تبني

البرد ونارنجي للاعتدال واشقر وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها وثانيها

الاحمر فمنه اصهب ووردي وقتم وكلها لغلبة الدم والحرارة وقد يكون بول احمر مع

البرد كما في الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل وجع مقارن

كما في القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم و

ثالثها الاخضر كالفستقي والنيلي وهما للبرد المجمد ويندران في الصبيان بفالج او

تشنج وكالزنجاري والكراثي وهما لاشتعال الحرارة المحترقة ورابعها الابيض فمنه حقيقي كلون

اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرنامد ويان شحم او اعضاء اصلية كما في اخر الدق ومنه
مشف يقال له ابيض مجازا او يدل اما على عدم النضج في الماء البنة وهو يرى في بس
من النضج او على سدد يمنع نفوذ الصابغ وثانى الادلة القوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا
فى الصبيان وهو فيهم ارديا الا ان يلهم الطبيعى غلظا او لسدد او لكثرة شرب الماء
اما العلم النضج او لتنضج خالطه غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من ازالة الغلظ وما
القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج وسكون الاخلاط والكدر لعدم
النضج لان النضج يتبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة او ديم بالمنى والكدر
المشوش ينذر بصداع كائن او مطل والغليظ يفارق الكدر باستواء قوامه وقد يكون
غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط العفونة او قروح
عفنة في مجاري البول ان معه نضج وعدم الرائحة المنتنة جيد وفاجر وربما دل على
سقوط القوة والمعتدلة للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطوء تفقأه تدل على
مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى ردئ ينذر بطول وسادسها الرسوب
فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوى المجتمع والراسب هو المحمود واحمد
ثم المتعلق الذى يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما
الرسوب الردى كالاشقر والاسود والكمد والنخالى والقشرى والخراطى والصفائحى
فاردأها الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما
لعدم النضج او لسدد او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمجهودين
وخصوصا المرتاضين ويكثر في المرضى والسمان المتدعين لان الصحيح قد يخلو عن مادة
تدفع بالنضج والرسوب الذي يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وبسهولة الاجتماع
والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان او استفراغ الفضول كما
في البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الرهو اسلم اعراضه وقلته يدل على

على رطوبة تحلل او فناء رطوبة او سدد او اسهال وغلظ البول جدا مع قلة التحلل ينذر بافة
في البراز يدل بلونه والطبيعى منه خفيف النارية فان اشتد فلحرارة ولغلبة مرار فان نقصت
فلضاجة برد او بياض لغلبة بلغم او سدة في مجرى المرار فينذر بالقولنج والبرقان
والقيحى لانفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس المتدبج التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح
ويدل بعد هذه الحادثة لمفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن
عن احتراق كالزنجارى والكراثى دل على رداءة جدا ويدل بمقداره فقلته لقلة الفضل
او لاحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه
فرقته اما لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او لمزلقة او لعلة مزلق
واللزج لعلة لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدى لرياح او غليان
واليابس لفرط التحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة شرب او يبس
اغذية او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج متشابها خفيف النارية معتدل القوام
والقدر والاجتماع غير زبدى تم الجزء النظرى من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء العملى
من الطب يقول كلى والجزء العملى ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبدأ بحفظ
الصحة والطبيب لا يلزم ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول بل ان
يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة تنضجها وتغذيه
وتدفع فضلاتها وهي لا محالة تحللها واذا دام المؤثر الواحد في المتاثر الواحد اشتد تاثيره
في كل وقت واذا كثر التحلل ضعفت الحرارة لفناء مادتها وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذى
لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك حتى تفنى الرطوبة و
تنطفئ الحرارة وذلك هو الموت الطبيعى المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته
فغاية فعل الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجى وان حفظ
صحة كل سن على ما يليق به وذلك بمجانبة الرطوبة عن العفونة والبنية من استيلاء التحلل

قال ابو حاتم هو حبة سوداء مستديرة تكون في الحنطة تفسد وتسكر نت

الزائد عن المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو تعديل الاسباب الضرورية وقد بينا ما هو
الافضل الاصوب **تدبير المأكول** كل صحة اردنا حفظها على حالها او رددنا عليها الشبيه في الكيفية
فان اردنا نقلها الى افضل منها او رددنا الضد وليقتصر من الغذاء على الخبز النقي من النخال
الرطبة كالسلق واللحم الحولي من الضان والعجول والاجدية والدجاج والفروج والطيهوج
والحلو الملائم من الفواكه كالتين والعنب والرطب في البلاد المعتادة فيها اكلها واما الاغذية
الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج او ما كول علة ولا ياكل بلا شهوة ولا يدافع الشهوة
الهائجة وليتوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل وادخال الطعام
على اخر لم ينهضم الاول ردي وكذا فرط التزيد عن الاكل فيختلف الهضوم وتكثير
الالوان يحير الطبيعة والغذاء الذي احد لولا الاكثار منه وملازمته التنفس يسقط الشهوة
ويكسل والحامض يسرع الهرم ويجفف ويضر العصب والحلو يرخي المعدة ويحمي البدن
والمالح يجفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض بالحلو او لتعقبه
بالمالح او الحريف وهما به ولتترك الغذاء وفي النفس منه بقية وملازمة الحمية تنهك
البدن ويهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الواجبات وغيرها
واجب ومن اعتاد ان يستمري الاغذية الرديئة فلا يغتر بها فيتولد على طول الايام امراض
فليترك بتدريج والصغير لا يغذى بسمك مع رطب والدهري مبرد قامع والبلغمي مسخن
ملطف والسوداوي مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية يعسر علينا اثبات كثير
من ذلك بالقياس قالوا لا يجمع بين المضيرة وسمك ولبن فيتولد منه امراض منه كالجذام
والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين المضيرة والاجاصية ولا الرمان
على الارز باللبن ولا العنب على الرؤس ولا الرمان على الهريسة ولا الخل على الارز
تدبير المشروب قالوا لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يتخذ احدهما وافضل المياه مياه
الانهار خصوصا الجارية على تربة نقية فيتخلص الماء من الشوائب او على حجارة

تدبير المأكول

اي الغذاء الدوائي الذي له كيفية مضادة لذلك المزاج العرضي الذي قد يدا المزاج الطبيعي الكامل الصحة قيل اليه نت

كالبطيخ والبط والاوز والخل لان بدل بذلك غلظ وسهولة وسرعة عفونة نت

لان الطبيعة اذا اشتغلت بالثاني وتركت الاول فسد الاول واذا اشتغلت بالاول وتركت الثاني فسد الثاني نت

لانهما غليظان سريعا الاستحالة الى الفساد فيتولد منهما مادة ردية موجبة للامراض المزمنة فان استحالا الى الدخانية والسوداء حدث الجذام وان استحالا الى البلغمية حدث الفالج نت

تدبير المشروب

لان الرمان قابض نفاخ والهريسة غليظة لزجة مع ان كلام العنب والرمان لطيف والرؤس والهريسة غليظة فيمكن الجمع بينهما جمعا بين اللطيف والغليظ وذلك ردي ولا يخفى ان الدلائل المذكورة لا ينطبق على المدعى بل هي اعم فالاحسن ترك الدليل والاقتصار على التجربة نت

حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال او المشرق وخصوصا
المنحدرة الى اسفل اذا بعدت المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن سريع الانفعال سريع البرد
حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمرا شديد الجري
وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العيون لا يخلو من غلظ وربما احتمى ومياه القنى
ثم ماء البئر وماء المثلج رديا وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم واما
عقيبه فيحج وفي خلاله رديا على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن
الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت شهوته وذلك لتعديل
حرارة المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى السهر القوي والحمام
وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ فردي جدا واما ان كان المشرب شرابا فان لم يكن بد فقليلا
من كوز ضيق الراس امتصاصا وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم لزج او مالح وكلما ربع على الشرب ازداد
فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة وانا بينها فسكن من ذاته وهذا اكثر ما يسكن بالاشياء
الحارة كالعسل **تدبير الشراب** ما طاب طعمه وعطر ريحه وصفا لونه واعتدل قوامه والعتاقة
الجيدة الشراب الجيد الخالي عن الغش اذا ما ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد بقدر
طول المدة بل يجود وبعد الرقيق الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطأ اسكارا وتحللا
وادمان خمار الكثير سيما خصوصا الحلو وليكن من تسديد على حذر ويختار الشبان والمحرورين
الابيض الممزوج قبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوي القليل المزج فان اراد
التغذية والسمن فالاحمر ويمنع الشيخ ما احتمل وتجنبه الصبيان ويعدل في الشبان ولا تملا
الشراب عند انحدار الطعام من المعدة واما في خلل الاكل وعقيبه فضار لتنفيذه الغذاء
على فجاجة على ان المعتاد قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بقدر ما يقوي على التنفيذ
وما دام السكر يقتصر ابدا اللون ويحسن البشرة ويلين الجلد ويعدل الحركات وتنشط والذهن
سليما فانه تخفف من الذكاء فاذا اخذ النعاس يغلبه والغشيان يغوي البدن والدماغ

قال البالغ في التقصيد هو الماء الذي تلبد بخرج المزاج العراقية وغير البالغ منه نت

يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخي فعند ذلك يجب الترك فحينئذ يجب القي والنوم القليل
مشروب لا يغتصب من البدن مما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتبعيد
بين الاقداح لينهضم الاول قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب بالمنظر
اللذيذ والسماع المطرب ويقدم رفع كل ما يغم ويقبض النفس كالوسخ والغثاث واللباس
الكمد ويعد غسل البدن والاطراف ولبس المشرق وتسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار
وليكن المجلس مشرفا فسيحا يقرب المياه الجارية ومع الظرفاء من الاصدقاء فان ذلك
يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فان الجيد كل نوع مطلوبها تاذت وانقبضت فلا يقبل
النفس على الشراب كل القبول ولا يتصرف فيه كل التصرف الواجب فيقل نفعه وربما اشتد فكان
شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يتنا
فيها غيره وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفتيح املها وتشجيعها وازالة الخجل
والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء لما يحدث التفريح المضاد لاجاش السوداء ويحسن الظن
والخلق ويقوي ذهن قوي الدماغ لا دماغه لا ينفعل عن ابخرة الشراب المسكر بل من جو
اللطيف فيصفوا ذهنه صفاء لا يصفو امثاله بغيره وقلة لك قوى الدماغ لا يسكر بسرعة
السكر بطؤ يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من
المعاجين والمركبات فذلك يعسر وذلك كتحسين اللون واثارته وتنبيه قصد اشرافه وتقوية
الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات وازالة افقها وتفتيح المجاري وازالة السدد
وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها واثارتها واثارة الدم وتنقيته وانضاج
البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل مزاج السوداء وقمع غادية ما اخراجها
ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية واما مضرته
الذهن وترخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا ما يموت السكران بالسكتة والقس
عروق الدم ويفسد مزاج الدماغ والكبد والسطار يخاف منه الافة [illegible] بالتخمة والاسهال

والاسهال والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب ولا باس بسكر الشهر مرتين لاراحة
قوى الدماغ والعقل والبدن البارد ان يحتمل دون كثرة الشراب وقوته وما امكن ترك النقل
فهو اولى لكن المحرور قد ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى
واقراص الليمون وحماض الاترج وشرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالملك
والمبرود يجب ان يتنقل التفاح والسفرجل والجلنجبين والتمر والفستق والمرطوب بالقصب
الماء والفستق واللوز المملوحين ولا الاشياء التي تبطي بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر
لو استعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل ببزر القنبيط المملح واكل القنب
القنبيطية والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والترابيا الدهنين وان
ابطات بالسكر لكنها يمنع كثرة الشراب والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونقعه
في الشراب وكذلك العود والشيلم في القنب والزعفران وكل هذه يسكر بسرعة واما
البنج واللفاح والشوكران والافيون فيفرطوا [illegible] الحد
في العود ومما يذهب رائحة الشراب الكندر والبابونج والاس ودارصيني الصين وافضلها
يمزج بالشراب الماء وان مزج بماء لسان الثور ازداد تفريحه وهو بذلك يسرع
وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بامراق الفراريج لمن غشي او
او خفقان كلا يطول المدة الا حيث يحصل المرض بغرة تدبير الحركة والسكون البدني بقاء
البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بجملته جزء عضو بل لا بد ان يبقى منه عند
كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته بان
يعفن البدن بعفنه او بالعفن او يبرد ويفسد او باطفاء الحرارة او بكثرته بان يسد
ويثقل البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تاذى البدن بالادوية لان اكثرها
سمية ولا انها لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة تركت او استفرغت
والحركة من اقوى الاسباب في منع تولدها لما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها فلا

تدبير الحركة والسكون

على طول الزمان وهي تعيد البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل
وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر الامراض المزاجية اذا
استعملت المعتدلة منها في وقتها او كان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء
وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو وتبتدئ العرق واما التي يكثر
فيها سيلان العرق فمفرطة واي عضو كثرت رياضته قوي وخصوصا على نوع تلك الرياضة
بل يقوى كل نوع هذا شأنه فان من يستكثر من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من
الفكر او التخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة يبتدئ فيها من الخفيفة الى الجهيرة
بتدريج وللسمع رياضة بسماع الانغام الذيذة وللبصر بمطالعة الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء
الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله يحلل اكثر مما يسخن وينفع الناقهين بتحليل
بقايا امراضهم وكذلك الترجيح بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا واللعب بالصولجان رياضة
للبدن والنفس لما يلزمه من الفرح بالغلبة الى الخصم والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة
بالخيل وركوب السفن يحرك الاخلاط مشوشا لها قالع لامراض مزمنة كالجذام والاستسقاء
لما يخالف من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم واذا هاج منه غثيان ترك حتى ينفع جدا باخراج
الفضول فلا يبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك ومنه خشن اي باليد الخشنة
اللوفة ويخصب البدن ما لم يقع منه افراط فيقوي التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي الاعضاء
الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان تقدم على
الرياضة ذلك للاستعداد لها وبعدها ذلك للاسترداد القوة وتحليل ما ابقته الرياضة
في العضل ودق بباطن الجلد وليكن بايدي كثيرة ليختلف مواقعها على العضل **تدبير النوم**
واليقظة افضل النوم هو الغرق المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء و
شروعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من هضم فحينئذ من استعان بالنوم على الهضم
فينبغي ان يبتدأ اولا على اليمين قليلا لينحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين

لسهولة جذب الكبد له فيكون الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة
فيسخنها ويعينها على الهضم فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد
والنوم اكثر تعريقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء على المادة واليقظة اكثر تعريقا على سبيل
الاسالة ومن عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتل من غذاء او خلط **تدبير**
الاستفراغ والاحتباس يجب ان يعتنى بالطبيعة فيلينها ان احتبست بمثل المرقة الدهنية بلحم
كثيرة السلق والاسفاناخ او باللبن تبزر بالقرطم واما التين بالقرطم فنعم الملين وخصوصا
وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللينة والاحتقان بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب
الامعاء وتسخينها ولتحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماق وبحب الحصرم والزرشك
والحماضية والتفاحية ويقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة في حال الصحة
الحمام والجماع فلنقل فيهما **في الحمام** افضل ما كان قديم البناء عذب الماء واسع الفضاء معتدل
الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت
الحار الا بتدريج وكيفية الخروج منه وطول المقام فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان
والجفاف ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى رش البيت بالماء وحبسه
على ارض الحمام ليكثر تبخره كما يفعل بالمدقوقين ورطب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء
وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل بالمستسقين ومادام الجلد يبرد فلا
افراط فاذا اخذ البدن في الضعف والكرب في التزايد فقد وقع افراط وليتزيد بالدثار بعد
الحمام خصوصا في الشتاء لان البدن ينفعل من هواء الحمام الى برده سريعا ولان ما يقشر البدن
من ماء الحمام يزيل عنه حرارته العرضية فيبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورم او تفرق
اتصال او حمى عفنية لم تنضج وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيسمن لكن يخاف منه السدد
فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد يقتدى عقيب الحمام
فليسمن باعتدال مع امن من السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل

على الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي له ان يستكثر من الحمام المعرق والاغتسال
بالماء البارد يقوي البدن وينشطه ويهيج القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهيرة
في زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب ويمنع منه الصبي والشيخ ومن به
اسهال او قيء او نزلة والاغتسال بالحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع من الفالج
والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النساء واوجاع الوركين **في الجماع**
افضله ما وقع بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده ويبوسته ورطوبته
وخلائه وامتلائه فان وقع خطأ فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل
من خلائه وبرده ويبوسته وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار
التام الذي ليس عن تكلف ولا تفكر في مستحسن ولا نظر اليه بل انما هاجه كثرة المني
وشدة الشبق وان يحصل عقيبه الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية
ويهيئ البدن للاعتدال ويفرح ويحطم سورة الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس
السوداوي وينفع اكثر امراض السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض
مثل الدوار وظلمة البصر وثقل البدن وورم الخصيتين والحالب فاذا عاد اليه برئ بسرعة
والافراط في الجماع يسقط القوة ويضر العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن يحوج الى
حركات متعبة لكونه غير طبيعي ويجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي لم يجامع من
مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر وكل ذلك يضعف الشهوة بالخاصية وجماع المحبوب
يسر به يقل اضعافه مع كثرة استفراغه للمني وارديء الاشكال في الجماع ان يعلو المرأة الرجل
وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما يبقى في الذكر بقية فيعفن بل ربما سال الى
الذكر رطوبات من الفرج وافضل الاشكال ان يعلو الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد
الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة

هيئة عينها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد المنيان
وذلك الجماع هو الحبل وما يعين على الجماع رؤية المجامعة والنظر الى سفاد الحيوانات وقراءة
الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقوياء من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات
النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة العهد بترك الباه مضعفة للنفس والاستمناء
باليد يورث الغم ويضعف الانتشار والشهوة **تدبير الفصول** وليلق الربيع بالفصد
والاستفراغ بالقيء واستعمال المطفئات ومسكنات المواد وليجتنب المسخنات كلها
كالحركة المفرطة والشراب القوي والحمام ويقلل الغذاء ويكثر الشراب الممزوج ويلبس فيه
السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة والظل والاغذية الباردة
القامعة اللطيفة كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف ويقلل الاغذية ويكثر من
الفواكه الرطبة كالاجاص والخيار والبطيخ الهندي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب
في الخريف كل ما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الرأس
والاستكثار من الفاكهة واما القيء فيه فيجلب الحمى ويجتنب فيه من برد الغدوات وحر
الظهاير ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس العنب والسنجاب واما الحواصل والدلق فهي
في التسخين لا يحتملها الا المبرودين والمرطوبين ويلزم الاغذية القوية الغليظة
كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات كالمثرود والابزار الحارة و
الشراب القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية العنيفة فيه نافعة **الجزء الثاني من**
جزئي الجزء العلمي من الطب في معالجات المرضى بقول كلي العلاج يتم باجزاء ثلثة
التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية وحكمه
من جهة الكيفية حكم الادوية ولكن للغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع
كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض ويعتنى
التي يمكن لك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته

الجزء الثاني

وان كانت كميته كثيرة كما يفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة
او رديئة فنكثر كميته ليسد الشهوة ويشغل المعدة ونقلل تغذيته كما بمن به الاخلاط
وهذا مثل البقول والفواكه وقد يعكس هذا اي ينقص كميته دون كيفيته كما يفعل
بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التغذية فنقلله بمقدار ما يكون
واستمراره ويكثر تغذيته ليقوى ويغذي وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف
الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن يراد تقوية الجرم
القوية وايضا قد يقدم الغذاء اللطيف السريع النفوذ اذا لم تف القوة والمدة بهضم
البطي النفوذ ويتوقاه بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد
وقد يقدم الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد تبليد حس عضو منه يوجعه ادنى سبب
ويتوقاه عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة فهو عدو لها للمرض فمنه
المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية وكلما
كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة يحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا
كان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب المنتهى نقصنا الغذاء تقديره
بما سلف ونخففه على القوة ويتجه ذلك في الامراض التي منتهاها في الرابع فلان
الظاهر بقاء القوة بهذه المدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية هذا اذا احتملت
القوة والا فلو ضعفت ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة
احدها اختيار كيفيته وذلك بعد معرفة نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار
درجته من كيفيته وذلك يحصل بالحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض و
من الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد والسحنة والقوة اما
طبيعة العضو فيقتضي امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته واذا كان
مزاج العضو الصحي والمرضي يعرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدواء

من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او لانه
لا يحجبه مسام من جانبين او من جانب واحد ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الدواء القوي واما
الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى اقوى
واما القوة فالعضو الزكي الحس او الشريف او الرئيس لا يجسر عليه بدواء قوي ولا تبريد
مفرط ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية يخالفه كالزنجار
ولا يستفرغ مواده دفعة واما مقدار المرض فالضعيف من المرض يكفيه لا محالة الدواء
الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهرة وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف
ان المرض في اي وقت من الاوقات الاربعة فالورم الحار ان كان في الابتداء يستعمل عليه
الرادع فقط وان كان في الانتهاء المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وفي الانحطاط يغلب
على المحللات العرفية ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض الفرح ولقاء من يحبه
وملازمة من يستحيي منه والبساتين البهجة حتى ربما برئ المدنف من العشاق بزورة
معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح اللذيذة والاسماع الطيبة وربما نفع الانتقال
من هواء الى اخر ومن مسكن الى مسكن اخر ومن فصل الى اخر وقد ينفع تغير الهيئات
كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الى شيء يلوح من الحول وامراض التركيب
وتفرق الاتصال الاولى تاخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج سوء المزاج وسوء
المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد فالبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه
والحار بالضد والتجفيف اسهل وافرصة من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره
التقدم بالحفظ بازالة السبب واما في اول الكون فتدبيرهما معا وسوء المزاج ان كان
ساذجا كفى فيه التبديل وان كان ماديا استفرغت مادته فان تخلف بعده بدل
والاشياء التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع
وثانيها القوة فالضعف مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ

فيستعمل ثم يقوى القوى وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس او اللين وقلة الدم مانع
ورابعها السحنة فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة
فالاستعداد للذرب وقروح الامعاء وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع وسابعها
الوقت فالقايظ وشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع وتاسعها
الصناعة فالشديد التحليل كالمقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ
لا يهجم على استفراغه بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها
اخراج ما يوذي البدن بكميته او كيفيته وثانيها ان يكون ذلك الاخراج بقدر يحتمل
ولا يهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض يحتمل
فلا تخف من افراطه واذا اسقيت مسهلا للصفراء فانتهى الاسهال الى البلغم
بالغ فكيف الى السوداء واما الدم فانه خطر والعطش عقيب الاسهال الا ان القوي دليل
على النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان ينقى بالقيء والمغص
بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه المادة
اخس ومشاركا للاول كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبره اعلى ما يرد عليه وخامسها
ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان تكون
المادة مهياجة فيكون مضرة تركها اكثر من مضرة استفراغها غير نضيجة وقد يجذب المادة
عن عضو شريف الى عضو اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم
والجذب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيهما ان
لا يتباعدا في قطرين بل في الاطول منهما فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل
اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع
امتلاء ولا مع توجه مادة تندفع الى العضو ما يعسر دفعها حيث يجذب ويسكن
اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ

والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد فان غلب خلط
استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد ولا يكن بينهما مهلة كثيرا ما
وقع شرب الدواء الواجب غير الفصد في حمى واضطراب وقد يأمر بالاستفراغ لا لزيادة
في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار المتقدم بالحفظ لمن يعتاده مرض
وخصوصا في الربيع وقد يتعافى عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم
فينبغي ان يتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات من خارج
كالنوم على الرمل للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ
في كيفيته فيعدلها بابراء نقيها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل
المحرورة عند استفراغك الصفراء وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكثرة
المستفرغ فانه يلبث او ليبوسة الثفل او لكراهة الدواء وقد ينقلب القيء مسهلا اما
لشدة جوع او لكون المتقيء ذربا او غير معتاد للقيء والشاب اخلق بالقيء لصفراوية
الطبيعة للقيء بجذبه السوداء واما البلغم فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما
يختص به لا لانه يجذب الارق اولا فالارق ولا للمشاكلة والا لجذب الذهب ذهبا يغلب عليه
وجالينوس يعول على ذلك ويزعم ان غير السمي من الادوية انما يسهل الخلط
الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك
وان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره واستحالة الغير اليه بسبب غلبته عليه
والحمام قبل الدواء المسهل معين له وبعده سيء محلل لما بقي وبعده قاطع لفعله
والاكل يقطع عمل اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع ومن لا
الدواء بدفعه ينكسر ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء
شيئا قليلا مثل ماء الشعير او ماء الرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل
الرمان فربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه وعلى القوي

يقوي فعله لما يشتمل عليه الطبيعة وبعد فعلهما قاطع ومن عاف الدواء
الطرخون وابلغ منه جدا ورق العناب وقد يخدر الذوق بالثلج ومن نفر عن رائحته
سد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه وتناول بعده قابضا مقويا للمعدة
كالرمان والريباس والتفاح والماء الحار يشرب عنه وقد يذيب الحبوب ماء
واما عند قطع الدواء فقد يجز جبر عن المعدة بالكلية ومن وجد مغصا فليتجرع
ماء حارا او ليمش خطوات وعند قطع الدواء يشرب الجوهر بزر قطونا بشراب
تفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع نزر ريحان والبرود
قد يقتصر عليه بدون بزر قطونا وليكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا
جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء لخلوها يجذب بقوة فان عاق
المعدة المتخلة غذاء بالدفع حدث سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم
يسهله وامكن التسكين فعل والاحراك باكل القوابض او بالحقن اللينة او
الفتل المسهلة واما جمع مسهلين في يوم فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصلت
اعراض منكرة ومالت المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه
ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه بالطيب البارد واعلم
ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد البصر ويزيل ثقل الرأس وينفع قروح الكلى والمثانة
والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان
يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر
الاول وينقي فضلا انصب بسببه والاكثار من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول
ويضر الاسنان خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر والسمع وربما صدع عرقا في
ان يجتنبه من به ورم في الحلق او ضعف في الصدر او هو دقيق الرقبة او مستعد لنفث
الدم او عسر الاجابة له ومن الناس من يجب ان يمتلي طعاما بالنهار ثم يتقيأ وذلك يعجل

يحصل له به قصر في امراض ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال والقيء مع النقاهة
او بين سنة الثقل او ضعف الاحشاء او هزال المراق صعب خطر ووقت القيء هو الصيف
والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتغاير خلط
الدواء ويجذب الحرارة وفي الشتاء اعسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل ولا
يستعمل الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء ان يعصب العينان ويشد
البطن واذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الرأس
وليشرب بعده شراب التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقيء يجذب من تحت
والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي تحت البدن والقيفال وحبل الذراع الجزء فوق
وما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد
عرق النساء لاوجاع عرق النساء عظيم للدماميل والنقرس والصافن لادرار الحيض وكمنافع
عرق النساء والحجامة على الساقين يقارب الفصد ويدر الطمث وينقي الدم وعلى القفا
للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم الرأس لكنها يورث النسيان
واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الرأس لانه يضعف الحس والحجامة منفعتها ابدا حدها
العضو وتابعها لقلة استفراغها الجوهر الروح ولذلك لا يضعف الاعضاء الرئيسة والحقنة
معالجة فاضلة في نقص الفضول والجذب من اعلى البدن وفي القولنج ودفعها الاجرام
ولنختم هذا الفصل بوصية في المعالجة ينبغي ان لا تعود الطبيعة الكسل بان لا
تعالج كل انحراف عن الصحة ولا ان تجعل شرب المسهل والمقيء دينا وحيث امكن التدبير
باسهل الوجوه فلا تعدل الى اصعبها وتتدرج من الاضعف الى الاقوى اذا لم ينجع
الاضعف الا ان تخاف فوت الفرصة وحينئذ يجب ان يبدأ بالاقوى ولا تلح في المعالجة
على دواء واحد فتألفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا تدم على الغلط اذا ظهر
عن الصواب لتأخر اثرها ولا تحرص على الادوية القوية في الفضول الغريبة وحيث

الكبد

امكن التدبير بالاغذية فلا تعجل بالادوية واذا اشكل المرض احار هو ام بارد فلا تجرب
بفرط واحد فيه تغليظ التاثير العرضي واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخصه احدى ثلاثة
خواص احدها ان يكون برء الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابدا بالورم وثانيها
ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة والحمى العفنية فابدا بازالة السبب فان لم تغن
مثل السكنجبين فلا باس عليك باستعمال المسخنات فنفع تفتيحها في التبريد اعظم
من ضرر تسخينها وثالثها ان يكون احدهما اهم من الاخر كالحاد والمزمن فابدا بالحاد
ومع هذا فلا تغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض الا ان يكون العرض
اقوى كالقولنج فتسكن الوجع ثم عالج السدة تم الفن الاول بحمد الله وحسن توفيقه

الفن الثاني

الفن الثاني يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة

الباب الاول

ويشتمل على بابين الباب الاول كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفية
فانه اذا ورد على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا يؤثر فيه كيفية زايدة
على ما للانسان وهو الدواء المعتدل او يؤثر فيه كيفية زايدة وهو الخارج عن الاعتدال
الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر
فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ ان يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك
فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن الادوية ما تركيبه كثير وهو الذي تركب
من اشياء ممتزجة يحصل لها منها مزاج ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من
مائية وجبنية ودسمية واما تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات
اثره فقد يوجد فيه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج الثاني قد يكون
قويا مستحكما لا تحله النار فضلا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث تحله
النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون اضعف
فيحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في مائيته ويبقى القوة

فالفرق بينه وبين المعتدل ان المعتدل لا يظهر اثره بالتكرار ولا بكثرة المقدار وذلك ضد المعتدل

١٥

القوة الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث تحله الغسل كالهندباء فان جزءها المفتح
المحلل يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد وتاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط
كالبصل المقرح ضمادا مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول
او لرطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية تهضمه او تفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد
الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يؤثر ذلك واما ان يكون داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل
مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا تحيله بحيث ينفذ منه ما
يؤثر واما ان يكون تاثيره داخلا وخارجا كالتربد بالماء او يكون تاثيره الخارجي مضادا للتاثير
الداخل كالكزبرة فانها تحلل من خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت وبردت
والادوية يعرف قواها بطريقين احدهما التجربة والاخر القياس وانما يعتقد صدق
التجربة اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من كل كيفية غريبة واستعمل
في علل متضادة وجرب مرات وان يكون بالقوة مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا
ودائما او اكثريا واما القياس فقيل يرجع اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان
البرد يبيض الجسم الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة فالحادة القوية جدا للحرارة
والتفه يدلها الرائحة للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل فالمادة اما
كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار
مر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل
دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب الرائحة
واللون والطعم غلط في الممتزج مزاجا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او رائحة
ويكون ذلك فيه غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على ذلك
الممتزج طعم ذلك المفرد او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة تابعة للمفرد
الاخر ومثال ذلك لو خلط رطل من اللبن مثقالان من الفربيون لكان المجموع حارا

جامع بياضه ويكون ذلك البياض للبرهلا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء سرعة
الانفعال وبطوه ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل
فايهما قبل الاشتعال اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة
اسرع فتلك الكيفية اقوى فيه من الاخرى بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويا
وقد يستعمل في الباب الثاني الفاظ غير مشهورة تريد ان نشرحها الدواء اللطيف
ما من شانه التصغر عند فعل حرارتنا فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج
ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما ينفت بادنى مس كالعبر والجامد ما
من شانه ان يسيل نهو في الحال مجتمع والسائل ما من شانه ان ينبسط اجزاؤه الى اسفل
واللعابي ما ينفصل منه اذا انقع بصبر المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن
كاللبوب والمنشف ما ازال الاندية ما نيه غاصت في مسام الخفيفة فلا يظهر كالنورة
والملطف ما يجعل المادة ارق كالزوفا والمحلل ما يجب المادة التخيير فيجزيها كالجندبيدستر
والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح
العضو مختلفة الوضع بعد ما لابسته طبيعته ثم عارضته عن مادة لزجة والمفتح ما
يخرج المادة السادة عن المجرى الى الخارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته ورطوبته
كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للدفع والهاضم ما يهيد الغذاء سرعة
انضاج والمحلل للرياح ما يرقق الريح ليندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء
صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما تحرك المادة الى موضعه واللادع ما يفرق بقوة
نفاذه اتصال العضو في مواضع لا يحس بانفرادها بل بجملتها كالخردل والمحمر ما يجذب الدم
بقوة الى الجلد مع تسخين فيحمر لونه كالخردل والحكاك ما يجذب خلطا لذاعا حادا والمقرح
ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب المادة الرديئة فيقرح كالبلادر والمحرق ما يفني حرارته
لطيف الاخلاط ويبقي رماديتها كالفربيون والاكال ما يبلغ من تفريحه وتحليله ان

ان ينقص جزءا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والعفص
ما يفسد مزاج الروح والرطوبة حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي ما يحرق
الجلد ويجعله كالجمر كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من تحليله ان يحلل الاجزاء الفاسدة
كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو حتى لا يبلغ الفضول كدهن الورد والرادع
ضد الجاذب والمغلظ مضاد الملطف والمفجج مضاد للهاضم والمخدر ما يجعل الروح الحساس
والمحرك للعضو غير قابل للتاثير النفساني قبولا تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة فضلية
لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل ريحا كاللوبيا والغسال ما يجلي المادة برطوبته
وسيلانه لا بجلائه كالماء والمرشح للقروح ما يرشحها برطوبته والمزلق ما يبل سطح
الفضلة المحتبسة في المجرى حتى تندرج كالاجاص والملس ما ينبسط على سطح عضو خشن
فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو
والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجرى لكثافته
او لغريته او يبوسته فيسده والمغري يابس فيه رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها
والدمل يجففه يجعل الرطوبة التي على شفتي الجرح لزجة فيلصق احديهما بالاخرى كدم
الاخوين والمنبت اللحم ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة
خشكريشة تكنها من الافات والترياق والفادزهر كل ما يحفظ صحة الروح وقوته ليتكون
من دفع السموم الباب الثاني في احكام الادوية المفردة وقد رتبناه على حروف ابجد
حرف الهمزة ابريشم حار يابس في الاولى يفرح خاصته الخام ويمنع لبسا القمل اجاص بارد رطب
في الثانية والمر منه يسكن التهاب القلب ويقمع الصفراء واقل اسهالا لكل اصغر قل اسهاله
والحلو منه يرخي المعدة وانما يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل والشرب بالمرطوب بعده ماء العسل
وصمغه ملطف قطاع وبالخل يقطع القوبا ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح
والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين اذخر حار يابس في الثانية مقطع

الباب الثاني

ملطف مفتح يدر العرق والبول والطمث شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة
وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة الارحام وينفع الربو والسوداء ويفتح فم المعدة
ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتماله ودهنه يحلل صلابة الرحم ويدر
بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء. **اسفاناخ** بارد رطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر
والرئة الحارين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن. **انيسون** حار في الاولى يابس في الثانية
مفتح قابض يدر البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته رديئة للمعدة نافع لليرقان
وجرعة منه شرابه يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحيات وبخاره وطبيخه نافع
لوجع الاذن ويقتل الديدان. **اشق** حار في الثالثة يابس في الاولى محلل مفتح مجفف يأكل
اللحم الخبيث وينبت اللحم الجيد واذا عجن بالعسل ينفع الربو وعسر النفس والخوانيق
وصلابة الطحال والمفاصل ووجع عرق النساء ويدر البول جدا والحيض ويقتل حب القرع
ويخرج الجنين وينفع الخنازير ووجع المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير. **اسارون** حار
في الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع
وجع الوركين المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث. **اذخر** حار في الثانية
يابس في الاولى لطيف يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصى
ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة ويذهب
الاعياء واصله يقوي عمود الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن
اترج حماضه بارد يابس يكسر الصفراء ويجلو اللون ويذهب الكلف وينفع من القوباء
ويسكن القيء الصفراوي والخفقان الحار ويبرده وشرابه نافع للمعدة ويشهي ويقوي الكبد
والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج
ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود وحراقة قشره طلاء جيد للبهق
ودهن بذره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي

الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي ولحمه بارد رطب
في الاولى وقيل حار فيه انتفاخ وورقه يحلل النفخ وبذره اقوى والطف. **انبرباريس**
بارد يابس في اخر الثانية قامع للصفراء جدا نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا
ويعقل البطن وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل. **اسطوخودوس** حار في الاولى
يابس في الثانية محلل ملطف ويفتح ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء
ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد ويخرج بزره وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء والكثير منه مكرب معطش. **افتيمون**
حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض
السوداء ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش الشبان والمحرورين
املج يابس قليل البرد يطفئ حرارة الدم ويقوي القلب ويزكيه ويزيد في الفهم ويقوي
الشعر والعين وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة ويهيج الباه ويقوي المقعدة وينفع
من البواسير. **اقاقيا** معتصر مجفف بارد في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى يابس
في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح الفم وينفع
المفاصل ويقوي الجفون بالطفر ويسكن الرمد ويدخل في ادوية الظفرة ويعقل شربا
وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة ضمادا
وينفع من استرخائها. **آس** بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اكثر من برده يحبس
الاسهال والعرق وكل سيلان واذا نطل به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات
الغريبة من الجلد وورقه اليابس ينفع صنان الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده
وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق النار واذا طبخ ورقه بالشراب وضمد به
ينفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب شرابه وينفع اللثة
واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة ثمره تدر البول وينفع حرقة البول. **اكليل الملك**

حار يابس في الاول وقيل معتدل في الحرارة والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين
للوجع ملطف مقو للاعضاء يسكن اورام العين والاذنين واوجاعهما بالميفختج
اورام المقعدة والانثيين وينفع القروح الرطبة والسهر بدهنه ضمادا مع بعض القوابض
كالطين الارمني والعدس ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع انيسون [illegible]
وهو في الثانية او الثالثة على اختلاف قول جالينوس ينفع سدد الكلى والمثانة والرحم
والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصة [illegible] وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع
السيل المزمن ويسكن الصداع والدوار بخورا او سعوطا [illegible] ويقطر في
الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او سقطة ولاوجاعها ويحمد للبول والطمث
والرطوبات ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع السموم وربما عقل
البطن اشنه حار يابس في الاول ياخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة
وينفع اوجاع الكبد انزروت حار يابس يجفف بلا لذع ولذلك يدمل القروح ويلصق الجراحات
وينفع الرمد ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل اثمد بارد في الاولى يابس في
الثانية يقبض ويجفف بلا لذع ويدمل القروح ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين
ويقطع الرعاف والنزف احتمالا ايل قرنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح
الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم يجففها البواسير ويسقطها بخورا [illegible]
انفحة كل الانافح حار يابس حاد ملطف محلل يجفف يحل الدم واللبن الجامدين في المعدة و
كل ذلك احتمالها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن ارز
حار في الاولى يابس في الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن الية حار
في الاولى رطب في الثانية يرخي المعدة ويلين الصلابات والعصب الجاسي حرف الباء
بابونج حار يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصية مقو
الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع البارد ولاستفراغ مواد الرأس

الرأس ويسهل النفث ويبرئ الغرب المنفجر ضمادا ويذهب باليرقان ويدر البول والحيض
شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس بنفسج بارد رطب
في الاولى وقيل حار [illegible] معتدلا يسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من [illegible]
والسعال الحارين وتليين الصدر وينفع التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب والرئة
ووجع الكلى ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من شق المقعدة
بورق حار يابس في اخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة [illegible]
الشهوة ذرا عليه ويحمر اللون لانه يجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا بصل حار في
الثالثة يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء مفتح وبصل العنصل في ذلك اقوى
ويحمر الوجه [illegible] يذهب البهق [illegible] بالملح يقطع الثاليل ويصدع والاكثار منه
يضر العقل ويقوي المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع [illegible]
ويفتح افواه البواسير ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل
العنصل يقوي البدن ويحسن اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان و
العصب العليل يسيرا مع نفعه من اوجاع المفاصل وعرق النساء خاصة والفالج وخلطه ينفع
الصرع والماليخوليا والربو والسعال العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم وينفع
طفو الطعام ومن الاستسقاء واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدره بقوة و
خلده وسلاقته للطحال ويقتل الفار بهمن حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في
المني زيادة بينة ويسمن باقلي قريب من الاعتدال والرطب منه رطب [illegible]
ينفخ كثيرا يقل اذا طبخ او قلي [illegible] خلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم واذا قشر
وجعل على نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علقت منه واذا نتف الشعر
بقشره [illegible] اذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر فيها ويحسن اللون ويجعل به مع
على ورم الخصية ضمادا جيد للصدر وينفع السعال ويصدع ويري احلاما مشوشة برنج

باردان يابسان في الثانية يضعفان ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة ويدبغان المعدة
والرطب منهما بطيئان الهضم رديئان للمعدة ويحدثان السدد في الاحشاء **بطيخ** بارد في اول
الثانية رطب في اخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك وبزره اليابس واصله يجففان في الاولى
والنضيج لطيف والفج كثيف في جميع القثا وهو جلاء مدر ينفع من حصاة الكلى والمثانة
وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق والحزاز والبرش وينبغي ان يتبع بطعام
والاغذية بعده بمدة من اصله يعفن بلا عفن ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة
وهو الى البلغم اميل منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظاهر ان استحالته الى الصفراء الى
الصفراء اكثر واذا احس بفساده فيجب ان يتقيا فانه قد يستحيل سما وليتبعه المحرور بسكنجبين
والمرطوب بكندر او زنجبيل **بيض** افضله النيمبرشت من بيض الدجاج والصلب منه
مشوية يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن محه الى الحرارة وبياضه الى البرودة
وهما طيبان ومشوي المح بالعسل طلاء للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق
النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة الصوت
ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم وخاصة اذا حسيت صفرته مفترة
وهو سريع النفوذ جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل في حقن قروح الامعاء
وفي ادوية الزحير **بليلج** بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع
استرخائها ومطبوخها **بادرنجبويه** حار يابس في الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية
خاصة الجرب السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سدد الدماغ **بادنجان**
قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية وهو يولد السوداء والسدد والدوار والسدد
والجرب السوداوي والبواسير والصلابات والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويثير
الغم **بهمن** حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه
بقلة يمانية باردة رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة والعطش وتنفع السعال

السعال والصدر والصداع الاحتراقي **بزرقطونا** بارد في الاولى رطب في الثانية المقلو
منه يبس الذرب وقابض نافع من السحج وبالخل على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد
به الراس فيسكن الصداع الحار ويسكن العطش ولهيب الحميات وغير المقلي يلين الطبيعة
بقلة الحمقا باردة في الثالثة رطبة في الثانية تقلع الثاليل بخاصية وتسكن الصداع الحار
والتهاب المعدة شربا وضمادا وتنفع من الرمد ومن نفث الدم وتذهب الضرس **بندق**
مايل الى الحرارة واليبس عسر الهضم بطيء الانحدار منه المر رديء يهيج القي ويصدع ويولد الرياح
والنفخ ويزيد في الدماغ وينفع السعال ويعين على النفث **بسفايج** حار في الثالثة يابس
في الثانية يحلل النفخ ويسهل السوداء والبلغم والمائية والشربة منه الى درهمين ومطبوخا
الى اربع دراهم **بلوط** بارد في الاولى يابس في الثانية رديء الغذاء ينفع نفث الدم ويدبغ
المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج **بهس** وزن الحرف المغسول يشرب بالماء
فيحبس نفث الدم والرعاف واذا احتمل باحشاء البقر الرحم الناتية رده وطرده البق وطلي
على بطن المستسقي وينام في الشمس فينفع به **بادروج** بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال
المعدي ونفث الدم وينفع الاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات
وبزره لطيف محلل ينفع التشنج وينفع ويشفي لذع العقرب ضمادا **حرف الجيم جوز** حار
في الثانية يابس في الاولى يضر الفم ويثقل اللسان ويصدع وهو عسر الهضم رديء للمعدة
ينفع المعدة الباردة ورديه قشره وينفع ورم الحلق والخوانيق **جوزبوا** حار يابس في الثانية يحد
العين وينفع السبل ويطيب النكهة وينفي الغشي وفيه قبض يقوي الكبد والطحال والمعدة
ويدر البول **جلنار** بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع
من نفث الدم والسحج ويدمل الجراحات والقروح العتيقة **جبن** الرطب منه بارد رطب
والعتيق حار يابس وافضله المملوح المتوسط والطري غاذ مسمن والملح العتيق مهزل
وهو رديء للمعدة لكنه يزيد الشهوة وخلطه بالملطفات رديء بسبب تنفيذها الردي

حرف الجيم

حصاة الكلى والمثانة جوز اصله حار رطب في الاولى تنفخ ويهيج الباه ويزيد خصوصا
البري المجفف يدر البول والطمث حرف الدال دارصيني حار يابس في الثالثة غاية
في اللطافة جاذب مفتح مصلح لكل عفونة وصديد ودهنه جلاء مذيب محلل عجيب للرعشة
وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي الراس وينقي ما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد
ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى والارحام وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا
واحتمالا ديك ودجاج افضل الدجاج ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصعق وشحم الفروج
اسخن من شحم الدجاج وخصي الديوك محمودة الغذاء سريعة الهضم ومرقة الديوك ينفع من
الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي
الصوت ودماغه يمنع النزف الرعافي واسفيدباجة الفراريج تسكن لهيب المعدة دوقو
بارد رطب يدر البلغم والاخلاط الغليظة ويغثي ويقيء ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان
يؤكل بالابزار ويلين الطبع دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات الطرية ويحبس
البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة هندبا بارد
في الاولى ويابس في الاولى والبري رطب في الاولى والبستاني رطب ويميل في الصيف
الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحار
فشديد الموافقة لها واما البارد فبالخاصية ويضمد به مع السويق للخفقان الحار ويقوي
القلب وينفع مع الخيار شنبر لاورام الحلق وينفع الرمد ولبنه يجلو بياض العين هليلج
بارد في الاولى يابس في الثانية الكابلي يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والحكة
ويقوي خمل المعدة والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن
الاستسقاء ويسهل السوداء والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود يسهل السوداء
وينفع البواسير هليون يميل الى الحرارة والرطوبة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء
وخصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل ينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويكل

حرف الدال

حرف الهاء

ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في
الثانية يدر البول ويزيل صلابة الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الحكة
وتقشر الجلد وينفع الفزع ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم حقنة وتطميرا حرف
الواو ودع حار يابس في الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة
الطحال ويجلو ما يحدث في الطبقة القرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر والمقعدة
ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم ورد بارد في الاولى يابس في الثانية وبزره اقوى
قبضا ويابسه اقبض وهو مفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة
وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار لكن شمه الورد يعطش ويحدث الزكام
ويطيب رائحة البدن وينفع السحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على
الهضم واقراصه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من طريه تسهل
عشرة مجالس حرف الزاي زعفران حار في الثانية يابس في الاولى مفتح محلل قابض منضج يحسن
اللون ويسر مع الشراب جدا حتى يجنن ويصدع وينوم ويجلو البصر ويسهل النفس ويسهل
الولادة ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور اقبض من الغبيرا ويقطع الصفرا
ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج محلل رخ يطلق به البدن فيغذى
ويمنع السعال وينفع الصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة
والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج
الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل بلغمها الحادث عن اكل الفاكهة ويزيد
في الحفظ ويلين الطبيعة زيت الانفاق اي المتخذ من زيتون الفج بارد يابس في الاولى والمتخذ
من المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق اقوى حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ
الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوي المعدة وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع
ويمنع تنفط حرق النار ويشد اللثة ورق الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح

حرف الواو

حرف الزاي

حرف الحاء

الرسخنة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداخس حرف الحاء حضض يابس في الاولى
معتدل في الحرارة والبرودة وتحليله اقوى من قبضه يقوي الشعر ويذهب الكلف وينفع
الداخس ويشد المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد ويجلو القرنية وينفع اليرقان
والطحال وينفع الاورام الرخوة والقلاع والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدي
حنا بارد يابس في الثانية وقيل حار فيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع
من الاورام الحارة والبلغمية وفاتيته لاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل
ويلين العصب حنظل حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب جيده وقشره والمفردة على
وفقاحته يحلل ويقطع جاذب من بعيد فورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام
وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النساء ويدلك به الجذام وداء
فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من نفس الانتصاب
ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة منه اثنى عشر قيراطا وينفع
الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز حمص حار يابس في الاولى الاسود اقوى
منق مقطع اغذا من الباقلاء ينفع وجع الظهر والاورام الصلبة [illegible]
الصوت ويغذو البدن اكثر من غيره والمطبوخ نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة
من الكلى والمثانة ويخرج الجنين ويدر ويزيد في الباه جدا حنطة حار معتدل في الرطوبة
واليبس والمقلية بطيئة الهضم نفاخة يولد الدود والحنطة الكبيرة والحمراء اغذا حب الزلم
حار في الثانية رطب مسمن يزيد في المني جدا حب النيل حار يابس في الثانية ينفع من
البهق والبرص ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة
ويقتل الديدان وحب القرع حب الصنوبر حار رطب والصغار منه قضم قريش حار
يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع يذهب بنفعه في المادة الكثير
الغذاء وهو عسر الهضم جيد للسعال ولتنقية رطوبات الرية ويهيجها الى المنيخ [illegible]

٢١

وشرابه حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويغص وهو يابس حب الرمان المز حبة الخضرا
حار يابس في الثانية يسخن ويلين وينفخ ويبطئ وفيها قبض وجلاء قوي وتفتيح
جيد يجذب من عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينفع الاورام ويدخل في المراهم ويلين
الطبيعة وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة
حمام [illegible] اخف واغذا من الفراج واجوده خلاطها وياكلها المحرور بالحصرم والكزبرة
ولب الخيار حب السمنة حار رطب يسمن ويزيد في الباه حجر اللازورد وحجر الارمني
كلاهما يسهلان السوداء بقوة والارمني اقوى وغير المغسول منهما يغثي حي العالم
الصغير منه ينفع نفث الدم وينقي الصدر والرية ويدخل في الادوية الفتق وانا طبخ
في شرابه ينفع قروح الامعاء والكبير منه اضعف في ذلك كله حلبة حار في الثانية يابس
في الاولى يحلل الاورام الصلبة الحارة ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخه بالعسل
يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الطرفة ويجلو الخزاز وما
ينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهودي ينفع عسر البول ويفتت حصاة
الكلى حجر اليشب ينفع المعدة ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلل المري

حرف الطاء

حرف الطاء طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوي القلب وينفع الخفقان الحار
والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع العطش و
ينفع من الحميات الحارة طين ارمني بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس الدم
[illegible] في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء
وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع الحيض والماء المحبوس معه من الطحال
[illegible] ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن من الرحم جلوسا فيه والعد
ويقع في ادوية القم ونفث الدم والاسهال المزمن ونحاته ينفع في ذلك طراثيث
يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوي الاعضاء حرف الياء ياسمين حار يابس

حرف الياء

حرف الكاف

في الثانية رطب للرطوبات ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون ودهنه نافع للامراض
البارده في العصب حرف الكاف كافور بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف ويمنع الاورام
الحادة والصداع الحار وينفع القلاع جدا ويسهر حتى شمه ويقوي الحواس من الحرارة
ويسرع بالشيب ويقطع الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه كهربا حار
قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة
والزحير كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة كمون حار
في الثالثة يابس في الثالثة طارد للرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض ينفع من
عسر البول من نفس الانتصاب يلصق الجراحات ويفتت الحصاة ويفش الرياح والنفخ كرويا
حار يابس في الثانية طارد للرياح ويجفف ويلين لطفا الكمون وينفع الخفقان ويقتل الدود
كماه بارده رطبه في الثانية غليظة جدا يغذو اغذا غليظا سوداويا لا يداوم عليها فيخشى
ان يخاف منها السكتة والفالج والقولنج وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب العرقي التام
العادم كبر حار يابس في الثانية محلل مقطع ملطف جلاء وغذاء ثمرته قليل ورده اغذا
من يابسه ينفع الفالج والخدر وانفع شي للطحال والربو ويستفرغ خلطا غليظا خاما
ويقتل الديدان وحب القرع والحيات وتمضمض بطبيخه بالخل والشراب وينفع الاسنان الوجعه
كرفس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ ويفتح ويعرق ويسكن الوجع ويطيب النكهة
جدا رديء للصرع ويهيجه من المصروعين وينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة
وينفع الاستسقاء وعسر البول ويفتت الحصاة ويفر الحبالى لادراره ويهيج الباه كلية
معتدلة الى يبس خلطها رديء عسر الهضم واجودها كلية الجدي كرنب قليل الغذاء ردي
الكيموس كبد حارة اجودها كبد الدجاج والبط المسمن وكبد الاوز [illegible] يسكن وجع
الاسنان المتآكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع صرع وكبد الكلب يشفي المعضوض
كربج بارده في الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتخدير وتسكين للوجع وينفع

كلب حو

حرف اللام

الاورام الحارة ويحلل الخنازير خاطبا بالسويق ويقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان الحار [illegible]
الطعام ويجيبان يكثر في طعام المعرقين واصحاب الدماء والسدد واليابسة يكثر [illegible]
الباه ويجفف المني والاكثار من الكزبرة يولد ظلمة البصر كمثرى بارد في الاولى يابس في الثانية
قابض يحبس المواد ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة كراع تولد غذاء لزجا
لطيفا محمودا قليل الفضل ينفع السعال صالح الهضم حرف اللام لسان الثور معتدل الى حرارة
يسيرة رطب في الاولى وقيل بارد رطب في اخر الثانية ينفع قلاع الصبيان ولهيب الفم
وخاصته تفريح وتقوية القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية والسعال
وخصوصا بالسكر لسان الحمل بارد يابس قابض يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار
والشري والجرب جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به لداء الفيل وينفع [illegible]
وينفع الرمد والنفث الدموي وبزره [illegible] لسدد الكبد لوبيا حار في الاولى يابس في
الثانية وقيل رطب فيه فضلية وخلط رطب بلغمي ويصلحه بقاح [illegible] جيد للصدر
والرئة يدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل لوز الحلو منه معتدل [illegible]
رطب ينفع المرة الطمث حار في الثانية ويغذي قليلا وفيه تفتيح وجلاء وتنقية والحلق
ذلك كله اضعف والمر يقتل الثعالب وينفع الكلف والنمش بالشراب جيد للشري واذا
استعمل قبل الشراب خمسين لوزة مرة منع السكر والحلو يسمن وينفع من السعال وينفع
سدد الكبد والطحال وخصوصا المر وعسر الهضم جيد الخلط والمر ينقي الكلى والمثانة ويفتت
الحصاة لبن افضله لبن النساء مشروبا من الثدي وكلما بعد عهده بالحلب فهو ارداء وكل
حيوان يطول مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه ردي والمناسب للانسان فاضل
كالبقري ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة لا لذع فيها يسهل الصفراء المحترقة وينفع [illegible]
يسهل السوداء المحترقة واللبن الحامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب
واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح الباطنة بالغسل ويزيد في الدماغ

في المني ويكثره ويهيج الباه حتى الحامض وهو رديء الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة
ان لم يكن في معدتهم صفراء ويغذو المبلغمين لان حرارتهم يقصر عن هضمه واحالته الى الدم
وينفع المشايخ ان تهيأ فليعاودوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبتدى اللبن بالاطلاق
واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض ويحبس الطبع وهو يفتح
الان يغلي لبا بطي الهضم رديء الخلط والعسل يصلحه وكل لبن رديء للاحشاء يورث
السدد خاصة في الكبد الا لبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس والوسواس ويضر
الاسنان ويحفرها واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين ويورث ظلمة
البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء
وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يورث القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن البدن
واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز ينقصان لكثرة
المائية لحم افضله لحم الفتي من الضان والصغار من العجول والجدي اقل فضولا
والاسود من كل حيوان اجود والذكر وكذلك الذكر والاسمن والعجيف والهرم رديان والا
المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والمجزع يطفو في المعدة ولحم البقر ايبس من
لحم المعز وهو ايبس من الضان واعسر هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد
الاستحالة ولحم الارنب حار يابس والالية حارة رطبة واللحم غذاء مقوي للبدن وقريب
الاستحالة الى الدم وغذاء المشوي يابس والمسلوق رطب والسمين والشحم رديان
والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرارة سريع الهضم
ولحم البقر يتقوى على عسره اذا طبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع واوائل
الصيف ولحم البط كثير الغذاء وليس بجيد لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب والفيل
والجذام ويهيج الفيل والطحال وكذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظه سريع الا غذاء
ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء لزج لادن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف

نفوال

لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الا

حرف الميم

حرف الميم مصطكى حار يابس في الثانية اقل فيها من الكندر محلل قابض وفيه تليين
وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع
السعال ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب
البلغم مغاث حار في الثانية رطب في الثانية مقوي للاعضاء مسمن ملين لصلابات
الحلق والرئة يحرك الباه جدا ملح حار يابس في الثانية جلاء محلل قابض يجفف ويكسر
الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح
بالعسل يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة
على قلع السوداء والقلقلي يسهل البلغم الخام بقوة والسوداء والمر يسهل السوداء بقوة
والاسود يسهل البلغم والسوداء ملوخيا بارد في الاولى رطب في الثانية يفتح سدد الكبد
مشمش بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش
سريع العفونة وينفعه ويسكن العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة
موز حار رطب في الاولى يغذو يسيرا ويلين والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد
الصفراء والبلغم بحسب المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني وبالافراط الاكل يولد الريح
ماش غير المقشر منه الى اليبس والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود وخصوصا
المقشر وليس فيه بطوء انحدار الباقلاء ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان قريبا من جوهره وفيه تقوية
واصلاحه ان يجعل معه قليل قرطم ينفع وجع الاعضاء ضمادا ويزيد الغضب وينفع الرض والفسخ
ويقل فيه مضرة بالباه حرف النون نرجس اصله يجذب الخلط من القعر ويجفف ويغسل ودهنه
كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو
يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الراس الحار واصله يهيج القيء نيل حار في الاولى
يابس في الثانية قابض ينفع النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية ودمه

حرف النون

خضاب صالح **نسرين** حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه كدهنه يقتل الدود
وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين وينفع سدد المنخرين **نمام**
حار في الثانية يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام البارده وليشرب مع الفواق بشراب
واورام الكبد البارده **نيلوفر** بارد رطب في الثانية ودهنه يسكن الصداع الحار الصفراوي
لكنه يضعف الدماغ وينقص الاحتلام ويكثر شهوة الباه ويحلل القي بالخاصية وشرابه شديد
التطفية لا يستحيل صفراء ملطف ينفع السعال والشوصة **نعناع** حار يابس في الثانية وفيه
رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع
القي البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه توضع في اللبن فيمنع تجبنه **نخالة** حارة
يابسة في الاولى فيها جلاء وقوة وتليين وتنقية وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال
وبالشراب يمنع لدغ الشري **نشا** بارد يابس في الاولى فيه تليين وتنقية وبالزعفران يذهب
الكلف وحسوه يذهب النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان المواد الى العين ويدمل
قروحها **نبق** شبيه الغبيرا بالزعرور **سدر** ورقه يذهب الحزاز اغتسالا به ومخانه شديد القبض

حرف السين

سورنجان حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن
وجع النقرس في الوقت فاذا وسهل فيه قبض يمنع الفضول من ان ينصب الى العضو المتوجع
منه **سقمونيا** حار يابس في الثالثة مضر بالمعدة والكبد يغثي القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط
الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه
ان يشوى في سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا او السفرجلة والتفاحة
المشوي فيها السقمونيا تسهل اسهالا لا تضر مضرته **سماق** بارد في الثانية يابس في
الثالثة قابض مقو يعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء وينفع
الداخس ويمنع تزيد الاورام وينقي الخبيثة من القروح ويسكن وجع الاسنان واكله
يسكن العطش ويدبغ المعدة ويشهي الطعام ويسكن الغثيان ويحبس الطمث ويسود

ويسود الشعر **سلق** حار يابس في الاولى فيه رطوبة بورقية ملطف ويفتح ويحلل يرخي المعدة
قليل الغذاء مفتح عصارته يقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب النخالة **سپستان**
معتدل يلين الحلق والصدر والبطن **سنا** حار يابس في الاولى ويسهل الصفراء
وينقي الفضول وقدر ما يؤخذ منه اذا كان مدقوقا الى ثلثة دراهم وان كان مطبوخا فالى خمسة
دراهم وقال اسحق انه يضر بالمثانة ويصلحه الهليلج الاصفر **سكر** حار رطب في الاولى
والعتيق الى اليبس وقصبه في طبعه واشد تليينا وكلما اصفر قلت حرارته ويلين الصدر
والحلق ويزيل خشونته وينفع السدد وفيه تعطيش ولا يوافق المعدة الا الصفراوية ويحلل
البلغم ويلين البطن والاحمر منه اشد تليينا **سمن** حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق
والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو ترياق السموم المشروبة **سفرجل**
بارد في اخر الاولى يابس في الثانية وهو زهم قابض وهو مدر يقوي الشهوة ويسكن
العطش والتنقل به على الشراب يمنع الخمار ويمنع القي البلغمي ولعابه يلين من غير قبض
وينفع السعال ويلين قصبة الرية والاكثار منه يورث القولنج **سمك** اجوده الصغار
اللذيذ الطعم الذي لا ينتن اذا ترك بعد تركه المأخوذ من ماء عذب شديد الجريان كثير
التموج وما واه الرضراض او الرمل او الصخر وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة
في حركته لجريان الماء فهو افضل وهو بطبعه بارد رطب لكن بعضه اقل في ذلك من بعض
وافضل المليح ما لم يعتق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك يولد
ماليا ويصير الى فتر ضار بالعصب لا يوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سريع الاستحالة
الى الفساد

حرف العين

عنبر حار في الثانية يابس في الاولى يقوي وينفع الحواس
والدماغ **عود** حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس
وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومضغه يطيب النكهة ويكسر الرياح **عناب** بارد
في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس والى قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ردي

المعدة نافع لوجع الكلى والصدر والرئة ملطف للدم عدس يميل الى الحرارة واليبس نفاخ
مركب من قوة قابضة وجالية يرهل بالطبخ والتصفية ويولد السوداء وامراضها واصلاحه
ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول والطمث ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل
حار يابس في الثانية جلاء مفتح جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتل الجراحات وينفع القروح
الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي المعدة ويشهي ويسهل البطن عنب قشره بارد
يابس وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس جيد الغذاء مقوي والنضيج جدا والمعلق
بعيد العهد بالقطف افضل والعنب يضر المثانة فضة ينفع الخفقان ويقوي القلب
وينفع الجرب والحكة فستق حار في الثانية فيه رطوبة فضلية يقوي القلب ويفتح سدد
الكبد ويقال انه يزكي الذهن فجل غذاؤه قليل بلغمي وفيه تلطيف وبزره اشد
تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع النمش والكلف واثار الضرب والبهق والفجل يكثر القمل
ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ ويغثي ويعين على الهضم
ويعسر هضمه فقاع يضر المعدة والعصب والدماغ نفاخ يولد اخلاطا رديئة فلفل
حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وقيل الاسود ودار فلفل اقل يبوسة منهما
والثالثة يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن
العصب والعضل فوتنج حار يابس في الثالثة مفتح محلل يقتل حب القرع والديدان شربا
وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفث الانتصاب واليرقان ويفرح ضمادا وينفع
نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل حرف
الصاد صندل بارد يابس في الثانية ينفع الخفقان وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان
الحار ضمادا وشربا ويقوي ضعف المعدة صعتر حار يابس في الثالثة يلطف
ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد
البصر الضعيف وينفع وجع الوركين شربا وضمادا صمغ فيه التغرية والتجفيف والكي

حرف الفاء

حرف الصاد

والعرب افضله لانه يلين خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء حرف القاف
قثا بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الصفراء والحرارة لكن خلطه مستعد للعفونة
مولد للحميات والنضيج اسرع فسادا وينفع الغشي اشتماما ويسكن العطش ويوافق المثانة
ويدر البول وتليين قند هو الجلاب وهو الطف من القند ... وينفع من الحميات المحرقة
ويدر البول وقد يحدث العطش لافراطه ويحدث وجع المعدة والخواصر ويصلحه السكنجبين
والزبيب قرع بارد رطب في الثانية سريع الانحدار يغذو يسيرا يعاود خلطه صالح الا ان
يكون قد فسد قبل الهضم او بعده وتغذى الا ان يغلب عليه شيء يغير خلطه بالخردل
يجعل خلطه حريفا وبالحصرم او الرمان او السماق نافعا للصفراء وبين لكن فيه بالفراريج
يتضاعف وبالملح يجعل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن النيء منه رديء للمعدة قوانص الفراريج
للطيور كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطيء الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج
يوافق فم المعدة ووجعها قسط حار يابس في الثالثة ملطف مقرح للجلد ينفع النافض
والفالج ولكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النساء ويدر البول والطمث
بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء
العصب دهنه قنطوريون حار يابس في الثالثة جلاء ويقبض ويجفف بلا لذع ويقال انه
ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت منها ويدمل الجراحات
وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس والسعال المزمن
ويحقن بطبيخه لعرق النساء فيخرج خلطا غليظا ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال
شربا وضمادا ويذهب الغشاوة ويحد البصر قرنفل حار يابس في الثانية نافع للكبد والمعدة
والدماغ حرف الراء ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرشوش بالماء
منه ينوم راوند قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والاثار الباقية على الجلد طلاء
بالخل واستفراغا به وينفع السقطة جدا والفسخ والضربة والعتق والربو ونفث

حرف القاف

حرف الراء

الدم بالمعدة والكبد واوجاعهما ومن الغثيان والبرقان واوجاع الكلى والمثانة والحميات المزمنة
رازيانج البري منه حار ويبس في الثالثة والبستاني في الثانية يفتح السدد ويحد البصر
ويدر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي
ريباس بارد يابس في الثانية يطفئ الدم وينفع الصفراوي ويسكن الحرارة ويحد البصر وينفع
الطواعين والاسهال الصفراوي ريبا انفضا سريع سهل وغذاؤه قليل رمان الحلو
بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع سيلان الفضول
الى الاحشاء خصوصا شرابه في جميع اصنافه خصوصا حب الحامض جلاء مع قبض وحبه
مع العسل طلاء لوجع الاذن والداحس والقلاع والقروح في المعدة والقروح الخبيثة واكلة
الجراحات وخصوصا مع قشر الحامض اكثر ادرارا والمر ينفع من التهاب المعدة والحامض منه
الصدر والحلق والحلو يلينهما ويقوي الصدر وينفع السعال وافضله الاملسي وجميعه
ينفع الخفقان حرف الشين شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذا
من سويقه لانه يخلو من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب
والكلف طلاء وضمادا يفجر ردي المعدة شبت حار يابس في الثانية منفخ مالبن تقشر الرياح
واسهال الكل يضعف البصر شونيز حار يابس في الثالثة حاد جلاء محلل للرياح يقطع البلغم
المنكوس والبهق والبرص ويقتل الديدان وحب القرع وتبخيره يطرد الهوام فيطفي سمكه
وينفع الزكام خصوصا مقلوا ... شهدانج حار يابس في الثالثة محلل للرياح
ويجفف المني ويصدع وعسر الهضم شلجم حار رطب خلطه غليظ وادامة اكله يقوي البصر
والمطبوخ يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد ويمنع مبادي ...
انواع جلاء منه شاهترج بارد في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي المعدة
وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة شكاعي ينفع المعدة والكبد ...
اللهاة والحميات العتيقة والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم حرف التاء تمر هندي

حرف الشين

حرف التاء

تمر هندي بارد يابس في الثانية يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقيء تفاح
فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والحامض ابرد واقل رطوبة والحلو اقل برودة وانفع
اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا الفتحي وخلطه وخصوصا الحامض خام مستعد
للحميات والعفونة تربد يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا الا انه يقوى بالزنجبيل فيسهل
الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلحه مدبره من اللوز تين الرطب منه حار قليل الرطوبة
كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والنضج جلاء الى البرودة ماهو واليابس حار لطيف
اغذا من جميع الفواكه والنضيج جلاء ... الابيض واللحيم اكثر انضاجا ... تليين بالغ
فلذلك قد يسكن الحرارة ويقلل ... الاشياء ... والالبان ويذيب الجامد
منها ويصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا ويعطش المحرورين
ويسكن العطش الكائن عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح السدد
الكبد والطحال ويعين على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة واكله على الريق منفعة
عجيبة وتفتيح مجاري الغذاء خصوصا بالجوز واللوز وبالجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية
الغليظة رديئة جدا والجميز ينبع منه ردي المعدة قليل الغذاء توت اما الفرصاد فقريب
من التين لكنه اقل غذاء وارداء للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب وفيه قبض يمنع سيلان
المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج والفج كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق
او شرابه او اكله منه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطئ في الامعاء
وفيه ادرار ترمس حار في الاولى يابس في الثانية مجلو ملطف الكلف والنمش والبرص والبهق
والسعفة والجرب وكل ... ويقتل الديدان ضمادا او شربا بالخل ويرق الشعر وينفع
سدد الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا ترنجبين معتدل الى
حرارة فيه تليين وجلاء ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء
حرف الثاء ثوم حار يابس في الثالثة محلل للنفخ جدا مقرح ينفع من تغير المياه ومن

حرف الثاء

وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود ويقلع الطحلب ويخرج المشيمه ويصفي الحلق وبالعسل على البهق وبخبز اللبن ويقتل القمل ويقلع

ويصبح ويقوي البصر **ثلج** قد يعطش لجمع الحرارة والدخانيه المحتبسه فيه ويقوي المعده وا

ويسكن وجع الاسنان الحار باقراط **ثعلب** غير قليل ودرايه اسخن المواضع يصلح البرود

المرطوبين واولي بل الدلق والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا ونطل بالماء المفاصل

الوجعة يسكنها والطبخ بالزيت اقوي وكذلك شحمه ويعزن درهم منه بشر المجففة ينفع

حرف الخاء

الربو جدا **خشخاش** بارد يابس في الثانيه والاسود في الثالثه يخدر والاسود شرابه جيد

والمه مغلظ يمنع النزلة **خطمي** حار باعتدال غير انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن

وجع المفاصل والنساء وينفع الارتعاش وبزره نافع من السعال الحار وقد يمن

اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب والربو وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة

الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن الاسهال الردي **خس** بارد رطب في الثانيه

اغذا من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ منه والغسل يزيد نفخا واذا استعمل في

الشراب منع السكر وهو نافع من اختلاف المياه ويجلب نوم وينفع من الهذيانات وحرارة

الشمس وبزره يقطع اللبن ويزيد وجفف المني ويسكن ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام

وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله يضعف البصر **خرنوب** قابض عاقل للبطن

يمنع سيلان الطمث وهو ردي للمعدة لا ينهضم ويخلطه ردي ثقيل **خبازي** بارد رطب في الاولى

يلين الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار والكلى والمثانه **خوخ** بارد رطب

في الثانيه وطبيعته الاولى سريع العفونة يلين وغيره يقبض ما دام فيه الفج وماء ورقه يقتل

الديدان من الاذن والبطن ضمادا ومشروبا ويجب ان يؤكل قبل الطعام وهو كثير الغذاء

ليس بجيد **خل** مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو

مقطع ملطف ينفع الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد

ويضا والبلغم ويقوي السوداويين وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا وحرق النار ويمنع

سعي قروح الساعية وهو يبدد الورم نافع للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويجد

خبز افضله النقي المعتدل الملح والخمير النضيج التنوري المتروك حتى يبرد ويبلوع العرق

وما علا ذلك فردي والسميد اكثر غذا واجوده لكنه بطي الانحدار والنقي والخشكار يلين

الطبيعة ويسرع الانحدار ويغذيه لكنه اقل تغذيته وارداه والمتخذ من الحنطة السخيفة في

حكم الخشكار وخبز القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطي الهضم والمعمول باللبن

سدد كثير الغذاء بطي الانحدار وخبز الحنطة يسمن سريعا **خردل** حار يابس في الرابعة

يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الفجل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل

ويزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف اللسان وينفع داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع

الجرب والقوبا واوجاع المفاصل وينقي رطوبات الراس وتقطيره في الاذن لوجع الاذن

ويقوي الباه ويعطش ويفتح سدد المصفاة ويدلك على الرقيق ويزيل الخشونة المزمنة

في قصبة الريه بالعسل **خيار شنبر** معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة

في الاحشاء ويتغرغر به بماء عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل والنقرس وينفع

اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى حتى انه يسهل

الحبالى **حرف الذال** **ذهب** معتدل لطيف سحالته يدخل في ادوية السوداء وينفع الخفقان

ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الغين** **غبيرا** بارد

في الاولى يابس في الثانيه يشبه الزعرور في احكامه **غاريقون** حار في الاولى يابس في

الثانيه محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء مفتح

لجميع السدد ملطف وغير قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل وعرق

النساء والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين للحميات العتيقة والشربة التامة منه

درهمان ويدر البول والطمث **غاليه** يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع المصروعين

حرف الذال

حرف الغين

الجملة الثانية

الباب الاول

ويبعثهم ويسكن الصداع البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع
الخفقان واوجاع الرحم حين اوديدا الطمث ويستنزل بدم الرحم المحتقن ويد المائل ونقية
وبصلبه للحبل **الجملة الثانية في الادوية المركبة وبشتمل على بابين الباب الاول في**
قوانين تركيبها لما لا شك ان ان على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب
اما لاصلاح كيفية دواء مفرد بالحدة طعم او رائحة او لتقوية قوته او لاضعافها او لأنه
سريع النفوذ فيخلط بما يحبسه او لانه بطيء النفوذ فيخلط بما يسرع نفوذه اما لايصاله
الى عضو مخصوص او بما يخصصه لعضو مخصوص واما لان المرض مركب كما يجد دواء
مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدلها
او وجدناه وقوتاه متكافئتان ولكن احدى مفردي المرض اقوى فيقوى القوة التي تقابلها
واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها
الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض
تأخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربته سيما لعدة الادوية وربما كان بعض
المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في الايارج فيقرا فاذا ابطل او ابدل بطلت فائدة التركيب
او نقصت واذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حر مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة
والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية
فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى فهو الحار في الاولى
من الاجزاء الحارة جزءان لان فيه جزءا حارا ينعدل البارد الذي فيه وجزء اخر يرضا(?)
في الدرجة الاولى وفيه جزء واحد بارد فهو الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء
واحد بارد فاجمع من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة فاذا اسقط منها جزءان
بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو كان
من الحار في الثانية مع بارد في الاولى ففيه البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة

الباب الثاني

ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فيبقى المركب في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة
وبارد في الثانية فهو معتدل ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة
وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي
كان المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس فقد الرطوبة واليبوسة هذا ان كانت
مقادير الادوية متساوية فان اختلفت اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته
اضيف اليه الباقي ان كان مساويا للدواء بنظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب
مساويا للدواء حسب ثم اضيف اليه الباقي ان ساواه ويعلم درجة ويأخذ من الاكثر ما يساوي الاقل
الى ان يعرف الجميع من مقدار واحد في الكيفية **الباب الثاني في جملة من الادوية المركبة**
اما المركبات الغريبة التي لا يستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعمل المشهور
فما كان منها مذكورا في الاقرابادينات المشهورة في زماننا فقد استغنى عنها بتلك الكتب
انما نذكر ها هنا ادوية مشهورة يخلو عنها الكتب المشهورة **المغلي الحلو** عناب وسبستان
من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي وخباري وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق
سوس مثقال زهر نيلوفر ثلث زهرات بر سياوشان حزمة لطيفة بزر رازيانج درهم **المغلي**
المنضج بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم
تين من كل واحد عشرة دراهم زهر بنفسج وبزر خطمي وبزر خباري من كل واحد ثلثة
دراهم بر سياوشان قبضة لطيفة وربما زيد فيه اسطوخودوس وفاوانيا في الامراض
الدماغية والعصبية **النقوع الحلو** مشمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة
زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد
ثلثة دراهم تمر هندي او رضوض مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا اخيف من
غلبة الصفراء **النقوع الحامض** مشمش وعناب من كل واحد عشر حبات اجاص سبعة حبات(?)
تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلث دراهم وربما علق عرض(?)

ثم هندبا وحب الرمان اذا كانت الطبيعة مجيبة **النقوع المسهل** يزاد في النقوع الحامض
سنا وهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا [illegible] مثقال
زهر البنفسج ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكر وثلثين درهما
شراب بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن لوز حلو او يصفى على عشرين درهما
ترنجبين او شيرخشك ولا حاجة الى دهن اللوز **مطبوخ الفاكهة** يسقط من النقوع المقوى
المشمش ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج
اسود وانبرباريس وخطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم **مطبوخ الافيتمون**
يزاد في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افيتمون درهما زيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودس
وخصوصا في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر ارمني وحجر اللازورد مغسولين
من كل واحد نصف درهم مقل ازرق ومحموده من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل
المحموده والمقل الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه [illegible] خمسة دراهم وقد
يزاد شكاعى وباداورد من كل واحد اربع دراهم درهمان يزيد فيه بليلج واملج من كل
واحد ثلث دراهم **فتيلة** مسهلة للمبرودين سكر احمر وقليل ملح وبورق **اخرى** اقوى
منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد درهم بورق ومحموده من كل واحد ربع درهم
سكر احمر مقدار ما يعجن به **فتيلة اخرى** يسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحموده من
كل واحد ربع درهم عسل معقد بمقدار ما يجمعه **حقنة لينة** سبستان ثلثون
حبة سنا زهر بنفسج بزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل واحد كف [illegible]
مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم
سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيه ربع درهم محموده اذا
لم يكن الحمى قوية **اخرى** ماء السلق ستون درهما [illegible] ويقوى بتقوية الاولى **اخرى**
احد من هذه ماء السلق [illegible] يطبخ فيه سنا وقنطريون من كل واحد ستة

ستة دراهم يصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم عسل عشرة دراهم
بورق مثقال محموده ربع درهم وهذه يستفرغ البلغم وينفع وجع الظهر البلغمي **اخرى**
لينة ماء السلق وماء الشعير ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدله
ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج **حقنة** للقولنج وخصوصا الريحي يزاد في
الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد حزمة لطيفة بزر كرفس
ورازيانج من كل واحد ثلثة دراهم **الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها**
وعلاماتها ومعالجاتها وقد ابتدانا ببيان امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على
امزجته ليرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الى التكرار فلنبتدى بامراض الدماغ علامات
امزجة الدماغ **علامات** المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعال الدماغ وطيش
وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة وانصباب الدموع وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر [illegible]
علامات المزاج البارد [illegible] وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض
لون الوجه والعين وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامات** المزاج اليابس جفاف
الخياشيم وسهر مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة اجتذابها وتضرر بالمحللات **علامات**
المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة النوم **علامات** الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين
وهذه علامات الامزجة الساذجة واما المادية فعلامة **الصفراء** ثقل يسير ولذع والتهاب
مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج ومرارة الفم
وعلامة الدم ثقل زائد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العرق ونوم
واما البلغم فثقل زائد وسبات مفرط وترهل وطول مرض وازمانه **واما السوداء** فثقل اقل
وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين وهذه علامات الامزجة العارضة واما
الامزجة الجبلية فعرفتها من الفن الاول وحلق الراس يغلظ الرقبة **الصداع** الم في الراس
فكل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال واما هما معا كما في [illegible]

الفصل الثالث

الصداع

والرطوبة بمادته بان يلتحم ويلتصق فيفرق الاتصال واليابس يزول بذلك ويوجع العضو فيلزمه
تفرق الاتصال كما كان عنه والحار والبارد يزيلان بذلك عن ذاتيهما والبارد والمخدر يثقل
المدن سبب الصداع ان كان باديا كضربة او سقطة او صيحة تفريقا او سمايم يوجب تسخينا او
هواء او بخار او غبار جماع او ابخرة [illegible] واردة من خارج كالماء الاسن والجيف دل عليه وجوده
وان كان بدنيا فالمزاجي يعرف بعلامته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق اتصال يدل عليه
الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس والحكاك وسيلان الدم وتقدم سببه باديا والذي
عن سدة يوجع بتمديد بما يحتبس من المواد يدل عليه علامته وجود الموانع مع احتباسها
واحساس التمدد والصداع الذي عن قوة حس الدماغ تشاركه الذي عن ضعفه التصدع
عن ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا ينفك عنه عادة وبخار الغدران والحواس يكون [illegible]
الدماغية [illegible] والذي عن رياح وابخرة يدل بشدة كثيرة ممددة مفرقة يعرف بدوي العرق وتقاع
الاوداج وانتقال الوجع وخفته [illegible] وطنين فان كثر [illegible] سدد والذي عن ديدان
في مقدم الدماغ يكون مع نتن واكال واشتداد الحركة والجوع والذي بشركة المعدة يعرف
بتقدم [illegible] كالغثيان وقلة الشهوة وفساد هضم او ضعفه او بطلانه ويبتدي من اليافوخ
وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد
على الجوع مع عطش ومرارة فم والبلغمي يشتد على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة
عطش وربما يسكن بالاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لزج علاه ابخرة حابسا اياها
عن الدماغ والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ ويجد دلالة
او اسقاطا او احتباس حيض وبالجملة لا بد من تقدم الفرح في العضو الاصلي والذي عن الحميات
يعرف بزيادته بزيادتها او سكونه بسكونها والذي عن البحران [illegible] من تثوير الاخلاط
[illegible] ويكون في وقت العلاج انا نذكر ادوية لكل مرض فلنعد منها الحلو عند
اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها وحيث اوجبنا الاستفراغ فانما في ابتدا بعد

[illegible] بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبع وبالجملة تسهيل الطرق على القانون المذكور في الحميات
الاول واذا كان مع الصداع المرض عرض فليبتدأ بعلاجه فان بحرانه يخف الصداع وان اقترن
بنزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية
الراس والصداع ينفعه الهدوء والدعة وترك الحركات وقلة الكلام وتليين الطبع ووضع الاطراف
ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الارنب عادة فيسكن الصداع وكذا
لابسه الصداع علاج الصداع الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي او الليمون اما كان
مع شراب النيلوفر او البنفسج او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج او بزر قطونا
بشراب اجاص او شراب حماض او النيلوفر الاغذية مزورة حب الرمان او اجاص او تمر هندي او [illegible]
او بقلة او خبازي او بقلة يمانية اما سانجا او مع ماء اللبن او الحصرم وقد يستعمل هذه مع
الفراريج او لحم الجدي او الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف الادوية الموضعية ورد ماء ورد
وصندل او شاه صيني بخل او بغير خل ان كان صحو يستعمل بحرقة كتان ضماد شعير مقشر منقع
[illegible] بلعاب بزر قطونا [illegible] بغير قشر خشخاش للتخدير وربما قوي
بيسير النيج بل يشتمى من الافيون مع [illegible] بقليل زعفران وطلي الجبهة بالاقراص [illegible] المحلولة
بماء الورد [illegible] نطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازي وقشر الخشخاش وشعير
مقشر [illegible] المشمومات ماء الورد والخلاف [illegible]
بخل وان كان هناك سهر يغذي مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوي [illegible]
من الافيون مع [illegible] الزعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار [illegible] واوراق الخلاف
[illegible] البيت [illegible] ويجلس بقرب المياه [illegible] الصداع [illegible]
نافع علاج الصداع البارد الاشربة شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب [illegible]
عطش بماء حار او بعسل حلو او منضج [illegible] او بنفسج مربا بماء حار او بعسل حلو مع اسطو
خودوس [illegible] الاغذية بيض نيم برشت

او طبيخ بانه عسل او ترنجبين مسلوق او مطبوخ بالكزبرة الادوية الموضعية دهن بنفسج
او ياسمين او زنبق غير عنبر او لاذن ويبدأ القرنفل في العرق مسحوقا بدهن ياسمين ضماد
ثفل النخ مسخنة وقد يزاد قليل ملح بالخرق المسخنة نافع ضماد خطمي وبزر كتان مع قليل زعفران
ومر ومرزنجوش [illegible] وربما احتيج الى المخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى
الى الافيون نطول طبيخ بابونج واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودس
وقشر الخشخاش المخدر ينطل بالماء ويكب على بخاره ويعد [illegible] مشمومات مسك
عنبر [illegible] في الاترج والريحان والقرنفل تفاحة يكثر شمها افيون
لاذن ومسك وزعفران علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر
وخطمي مع بنفسج وبزرقطونا او ماء الشعير بسكر او بزرقطونا بماء بارد او سكر الاغذية لحم
الجدي او الضان او الدجاج السمين او الفراريج المسمنة مسلوقة او بحب الرمان او السمك
الرضراضي مع البيض النيمرشت او اسفاناج او خبازي او رشتا بدهن لوز حلو الادوية
الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف ويغلف
الراس بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة ويصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس ويغسل
برهة نطول طبيخ الخبازي والبنفسج والشعير مع نضفر دهن بنفسج ويصب فاترا من مكان
عالي بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن ويسعط ويستنشق الادهان المذكورة
والحمام المرطب انفع الاشياء له ضماد دقيق شعير بلعاب بزرقطونا بماء الخلاف اخر جلاب
من بقطين وسكر ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه المشمومات الادهان المذكورة
تقربها الخزانات وكثرة المياه علاج الصداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوى الدماغ ثم يسد
طريق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب اسطوخودوس نافع علاج
الصداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلناه وغير الدموي فينضج مادته
الصفراوي بالاشربة المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر والغذاء تلك الاغذية

الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة او النقوع المقوى بالصبر او بالخيار شنبر او بماء الرمان
المعصور بالشحم وطبيخ اصفر وكابلي مرضوضات منقوعات في ماء او مطبوخات من كل واحد
خمسة دراهم ونصف درهم او ثلاثة من كل واحد منها ثلاثة دراهم مدقوقة ناعما اما البلغمي
فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الايارج او حب القوقايا
او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بايارج فيقرا
من كل واحد نصف درهم واما السوداوي فينضج بما ذكرنا للصداع اليابس ثم يستفرغ بطبيخ
الافتيمون او بحب الافتيمون ستة دراهم في قدح من ماء الجبن مع سكر والصداع
والذي عن ضربة او سقطة يلين الطبيعة ويريح الاعضاء ويفصد ان احتمل ويشد الاطراف
ويغرق الراس بدهن الورد مفترا والذي عن سهر ينتقل الى النوم ويعدل
الدماغ بما ذكرناه والصداع الخماري يقوى الراس اولا بدهن الورد ويلين الطبيعة ويريح
الاعضاء بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذاء مزورة حب الرمان او اسفاناج محمض بماء الليمو
والسماق او الحصرم ثم يدخل الحمام وينطل بنطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج
وينام والذي عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي
عن ابخرة خارجية يقابل بضدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق الاتصال تدبيره عند
الجراحين والسدري بعض المواد بمثل حب الايارج ويستعمل المقويات كالسكنجبين البزوري
ويشم النرجس او الشونيز المحمص والذي عن فرط الحس يعالج التدبير بمثل الهريسة والرؤس
وربما استعمل المخدرات كالخس والخشخاش والذي عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدله مزاجا
والقرنفل يغلى في العرق فيقوى الدماغ والذي عن ابخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل
الدماغ ويقوى ويلين الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة
والسكر او السفرجل او التفاح او الكمثرى او الزعفران او السماق او البزرقطونا بالسكر
يستعمل اي هذه كان بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن دود ينقي الدماغ

من البلغم محببا لايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او سكنجبين
يعبر به بالجملة الاسبة التي يذكرها العدد البطني والذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ
بمثل الاطريفل الصغير مقوى بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة والصفراوي
من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندي او الاجاص والبزرقطونا والتي قد ينفع
ذلك وخصوصا ان يجد غثيانا وكل صداع كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح ذلك العضو
وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاج
الا ان يقع الم مبرح وحينئذ يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر
وماء الاس وماء الحناء [illegible] البيضة والخوذة صداع مزمن يهيج كل ساعة مع
كراهة الضوء والكلام وسببه خلط [illegible] مع ضعف الدماغ او قوة حسه فان كان السبب
داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج
الدماغ والوجع لمس جلدة الراس وفي الغالب يكون من برد ولا زمان المرض حتى الحارة منها
يستحيل الى البرد وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التخدير واذا احلق
الراس وحك بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ بالحناء والملح نفع جدا الشقيقة هي كالبيضة الا
انها تختص بشق من الراس وتدبيرها تدبيرها السرسام وهو قرانيطس ورم حار من
صفراء او دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين واكثره في حجابي المقدم الى الوسط
وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم الافة جميع الافعال النفسانية
علامته حمى لازمة وصداع وثقل راس واضطراب نوم وتشويش احلام وفساد ذهن
واختلاط العقل واضطراب نفس [illegible] كاما [illegible] ونبض بين
المنشارية والموجية وفي الدماغ اكثر والمنشارية في الحجاب اكثر وسواد لسان
بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور بمس اعضائهم الا المتوسطة انقلبت الطبيعة
في الحميات الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانه يسرسام

الكابوس

برسام او الدموي منه يكون مع اختلاط الذهن ضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعين وورود
العروق وقطرات رعاف ودمع العينين والصفراوي يكون غير السهر والجنون والتوثب اشد
كانه في هيئة مقاتل مع حدة وجراة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه واللسان ويكون الثقل
والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر علاجه هو علاج الحمى الصفراوية وبقية الصداع الحار مع
زيادة في الخزارات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتل ودلك الاطراف وشدها
ليثرغس ويقال له النسيان لانه يلزمه [illegible] ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ
وقلما يعرض الحجب او حد [illegible] البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته
علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطء نفس وكثرة ربو ونسيان وسبات وكسل [illegible]
عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتواتره [illegible] اختلاج الراس
مع ثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ البلغم وتدبير الصداع
البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها السبات السهري هو
اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة من علامتي السرسام وليثرغس وقد يغلب
البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا وقد يغلب الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا
سباتيا وعلاجه مركب من علاجي قرانيطس وليثرغس الرعونة والحمق هما نقصان في
الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي او يبس او هما معا العلاج تعديل المزاج الراس
وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسمينه وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج المربى
ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الاغذية الجيدة
كند بسكر [illegible] وكثرة الفكر وخصوصا في العلوم العقلية والمحاكات مما يقوى
الذهن ويجلوه النسيان هو نقصان او بطلان قوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي
ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه
علاج الحمق المانيا هو جنون سبعي عن سوداء محترقة عن دم او صفراء او سوداء يكون

ليثرغس

السبات

الرعونة والحمق

مع اضطراب وتوثب ويكون السكوت والخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويكون
اسكاته في السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا تاملت لم يكن اسكاته ولا الخلوص منه داء الكلب
هو نوع من المانيا الا ان فيه معاشرة مع انفة وقليل ضحك وعطف الى الدموية اقرب ولك
ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا ويتقدمهما الكابوس مع حرارة الدماغ ويحمر
القدمين وما احمرارهما او انعقاد الدم في شعر المراة المشاركة العلاج هو بعينه علاج
الماليخوليا مع زيادة في التبريد وربما احتيج فيها الى ضرب وتقييد ليكف عن تخبطه
وكثيرا ما يضرب على راسه ليثوب اليه عقله ومن العلاج الجيد ان يسقى نصف درهم افيون
في ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما برا في يوم وربما احتيج الى معاودة وقريب من ذلك مرارا
الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدئ بسرعة غضب وحب
الخلوة وخوف مما لا يخاف منه عادة فاذا استحكمت قويت هذه الاعراض والمستعد له من قلبه
حار كثير شعر الصدر والبدن واسمر اغبر طبع غليظ الشفتين اللثغ وهو في الرجال
اكثر والنساء اقل واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر
والنظر الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله ويكون ثقل الوجه والعين
وهذا شر الاصناف وثانيها ان يكون السبب في البدن كله ويكون علامات السوداء ظاهرة
عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون بشركة المراق ويسمى ماليخوليا مراقيا وسببه شدة
حرارة الكبد فيحترق في الدم سوداء ويندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه
وجع فم المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف
الهضم لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبزاق لذلك وشدة غثيان
لكثرة النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم في المراق
وتمدد وسبب الصنفين الاولين اما سوء مزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح
او خلط سوداوي طبيعي او محترق عن صفراء فيكون مع ضحك وفرح لسبب وقلما يكون

داء الكلب

الماليخوليا

يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب العلاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد
ان وجد في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبرد او السكنجبين بالسكر
او جلاب بماء ورد او ماء لسان الثور بالسكر ونبيذ الريحان او شراب التفاح بماء لسان
الثور الاغذية اللحوم اسفيدباجا او اجاصية او حنطية او شيئا ان احتمل الهضم والرشتا
والتفاحية والحصرمية ان كان السوداء صفراوية النقل حلاوة من السكر والنشا ومن
اللوز والخشخاش ونحو البقلة كما هي او مسلوقا الفاكهة الخيار والقثاء والرمان الحلو
والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى الادهان دهن البنفسج او اللوز او القرع على
الراس خصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة خصوصا فيها في المراقي بدهن الورد
والسنبل والمصطكى مفترة وبكدها بالنخالة المسخنة ويبطل بطبيخ البابونج والاكليل الملك
ودوقو الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرياحي ويحقن
بدقيق شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالقثاء والحقن اللينة او بامتصاص لب
الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق والحمام من انفع الاشياء وخصوصا المراقي ويتعهد
الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ الفاكهة او بنقيع الافتيمون او بحب او ثمانية دراهم افتيمون
بلبن حليب بسكر او سفوف السوداء بماء الجبن او كلاطريفل الصغير مقوى بالافتيمون و
خصوصا في الصنف الاول ويجب ان يريحهم من المعالجة بعد كل حين وان يستعمل المفرحات
الباقية ويتبعه غيرها عقيب الاستفراغ وان يلزموا العقل لملازمة من يستحيون منه وان يمال
معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر مرض الماليخوليا للعقلاء من الناس ويتحرك في
الربيع لحركة السوداء وفي الخريف لتولدها وكثرتها ونوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون
صاحبه فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر جائلا في البر على ساقيه قروح لا تندمل لكثرة
اختلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات او لعضة كلب لانه يهرب من كل ما يراه فاذا
راي اخر وفر منه راجعا فلا يزال يعيد جهده من الناس وسببه سوداء محترقة وعلاجه

كالماليخوليا ونوع اخر يقال له العشق وهو يعتري الغرباء والبطالين والرعاع وسببه افراط
الفكرة في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته غور
العينين وجفافها الا عند البكاء وحس الجفن السريع وكثرة ما يتصعد النفس الاعمق مع
ان حركة العين تكون ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا ويدوم الغم وتنفس
الصعداء وان لا يكون لشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء
وصفات فايها اختلف عنده النبض وتغير لونه الوجه فانه هو العلاج لا شيء كالوصال
فان لم يتفق على الوجه الشرعي فيتسلط العجائز بتبغيض المعشوق اليه بمحاكاة قبيح
بره مع تدبير الماليخوليا فان كان العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة والاستهزاء
به والاستهزاء والتصوير لديه ان ما يعرض من الجنون والوسواس وربما اعدى ذلك
قوما اخرين ومن المسليات الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكات وكثرة الجماع
واللعب والسماعات المقصود منها اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها الهجر والشوق
فكثيرا ما يهلك عشقا السبات نوم طويل غرقي ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح ونحو
او الم فيجتمع الداخل ليستريح وليستخلف بدل المتحلل كما كان يجتمع في النوم الطبيعي
ليستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم الغذاء واما بسبب ينسد منه مسالك
الروح عن النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغ واما برد او رطوبة من
خارج او شرب مخدر كالافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل ويعرف كل ذلك بتقدم السبب
وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد
الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية ويدل عليها علامات ذلك
والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه ويفهم ويتنفس [illegible]
ولا كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنق الرحم العلاج ان يعدل الدماغ
وينقى ويقوى المخدرات كما نذكره في علاجها ويكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب

السبات

ويدلك

وجذب الاطراف واستعمال الخل بماء الاس حيث يقوى السهر يقظة مفرطة عن حر يبيس
هيجان الروح ويرجحان حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلاماته او برقة خلط
يعرف بوجع وبلتهب في المنخرين وفكر غالب او شدة ضوء او استعداد او فساد هضم او نفخ او يقظ
مشوش النوم كالباقلاء ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع المنام
العلاج لا شيء كالحمام فان لم يتم فسوء المزاج او فساد الاخلاط فيعدل واستعمال دهن
الشعير الساذج او المنوم بالسكر وشراب الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون ودهن
الانف بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا في علاج الصداع
الحار اضمدة ونطولات منومة فليستعمل هاهنا الدوار والسدر السدر ظلمة يعتري البصر
عند القيام والدوار ان تتخيل الاشياء يدور والسدر وقد مر ويتقدمان انذارا في
الشيخ بصرع او سكتة وقد يتحول الدوار بصرعا وبالعكس وسببهما ان حركة تظلم
البصر او يبدو فيبعد معها الارواح فيتغير معها النسب التي بين روح الباصرة وبين
المرائي فيرى دائرة وذلك البخار اما من الدماغ نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مفرطة او من
المعدة او من اعضاء اخر او لسوء مزاج مختلف يهيج الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف
كل ذلك بعلاماته او لسبب مدار الانسان على نفسه فيدور الارواح ثم يبقى بعد
السكون دائرة كالقنينة الملوءة ماء اذا اديرت ثم سكنت او لضربة او سقطة بدير الارواح
كالضربة على الملاءة ويعرف ذلك بتقدمه العلاج يقوى الدماغ ويعالج الضربة على
وسوء المزاج العارض ويستفرغ الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوى المعدة والاعضاء
المشاركة ويسد طريق تبخرها ويدلك الاطراف ويحك بالحجر ويوضع في الماء الحار ويسخن
ويسقى مثل شراب الحماض والليمون او التمر الهندي او الاجاص مع بزر قطونا او شراب
البنفسج ويلين الطبيعة بقيقا مسهلة او حقنة لينة او بنقوع حامض وشراب بنفسج
ويجعل في اغذيتهم ونقوعهم الكزبرة اليابسة والغذاء مزورة حب الرمان او ليمون

الدوار

باسفاناج او سماق او قرع او اجاص وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس
مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا وقد يفتقر الى قوقايا البنفسج
او حب الايارج **الكابوس** هو ان يتخيل في النوم خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس
ويمنع الحركة وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دموي او بلغمي او سوداوي يرتفع الى
الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ وفقرة او
عن ضعف في الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ووضع الاجزاء المرتفعة
اليه **الصرع** سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدئها ويمنع الحس
والحركة والانتصاب بسببها اما انقباض الدماغ لمؤذ من بخار يرتفع او كيفية سمية خارجية
كما عند لسع العقرب على العضل او يبدو من عضو يشارك الدماغ كما في فساد المني او
لمؤذ بجوهره … مستكنة في الدماغ او ريح غليظ في منافذ الروح او غليان رطوبة
لفرط حرارة او خلط ساد من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون
مع علامات في السوداء وعلامات المالنخوليا لاختلاطها بها واذا كان السبب في الدماغ
دل عليه الثقل الدائم في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة في الحواس وسلامة سائر
الاعضاء وما هو في جوهر الدماغ وهو اردأ مما هو في اغشيته ويدل على البلغمي والبخاري
الصفرة والتمدد وقلة الثقل والتشنج ويعرف كل خلط بعلاماته ويكون الريق في البلغمي
زبديا وفي البلغمي كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان بشركة المعدة
كان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب وخفقان قبل النوبة وصياح وكثيرا ما يعرض
في الذي بشركة اوعية المني انزال وقد يكون بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد
كما يكون عن ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة **العلاج** يستفرغ المادة اما
الدم فبالفصد وتقليل الغذاء واما البلغم فبحب الايارج او حب قوقايا او بايارج لوغاذيا
او دواء يتخذ من شحم الحنظل محمرة وملح هندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم

درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد
ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون
من كل واحد درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فطبيخ الافتيمون
او حب او اطريفل مقوى بايارج فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من
واسطوخودوس وافتيمون من كل واحد درهم حجر ارمني ولازورد مغسول وايارج فيقرا
من كل واحد نصف درهم محمودة وكثيرا او رب السوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد
ربع درهم يفرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا واما الصفراء فحقنة البنفسج
او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج والمنضجات وقد علمناها في باب الصداع والمعدي
قد ينفع فيه القيء وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن دود يعالج بما يخرج
مع تقوية الدماغ والذي عن سمية المني واختناق الرحم فيستفرغ المني ودم الطمث
العضو ويقوى الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف كاصبع الرجل يربط العضو وربما
قطع او يباشر ويوضع عليه الادوية المقرحة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ
وشراب السكنجبين العنصلي نافع لما ذكرنا ويبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الافتيمون
منقي الدماغ مقو له وربما احتيج بعد الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات
والعطوسات والغرغرات **سعوط** خفيف قوته ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
آخر صبر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء العسل ويجب ان
يتبع السعوط بدهن اللوز مفترا وربما احتيج الى تعديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل
الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثروديطوس والى التشميم مثل السذاب والمسك
والعنبر وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ من الصرع وقيل ان ذلك مختص بالرطب ومن حدث
له الصرع وله خمس وعشرون سنة وخصوصا بسبب دماغي ايس من برئه وكذلك اذا
استمر به الى هذا السن ويعرف الصرع كل ما يعرض من علامات الراس فضلا كالاكثار من

السكتة

والبصل والكراث والكرنب خاصة بخاصية فيه والخردل والباقلاء والعدس وكل ما يولد
خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا
والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة كالجداء
والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهائلة كصوت الرعد
والهايل وكل ما يهيج الاسد السكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري الروح تعطل الاعضاء
عن الحس والحركة الا التنفس لقربه من الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لمرض
من برد قوي وانما يجب اذا كان وروده على الدماغ دفعة او بخار او غزير او سقطة واما
من خلط سادّ بلغم او دم او سوداء والعلامات هي المذكورة في باب الصرع والرديئة منها وهي التي
لا يظهر فيها النفس حتى يشتبه صاحبه بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا يبرئ والسهلة
التي يكون النفس فيها سليما ظاهر ابرئها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن
المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحرك فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر
فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر
في عينيه فان راى فيه الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد
من القيفال ثم الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة
واما البلغمي فيجب ان يبدأ بالحقن الحادة بشحم الحنظل والقنطوريون الكبير ويكرر مرارا
القي يدخل فيه ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ثم الغرغرة القوية ويحمى لها ويوضع
من الدماغ حتى يحمر في الشعر ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر
ويدلك الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية معرقة كالبلادر والفربيون والخردل
فاذا امكن البلع يسقى ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او من ايارج الاربع فاذا افاق
دبر بتدبير الصرع ويسقى الاطريفل مقوى بالاسطوخودس والايارج والكاين عن ضربة
او سقطة يعالج الجراحة ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة والكاين عن برد يسخن الراس

الفالج

الراس بالطابق المذكور الفالج هو استرخاء اي عضو كان وفي العرف اللغوي استرخاء
شق البدن طولا بسبب اما عدم نفوذ الروح الحساس او نفوذه لكن العضو لا يقبل لسوء
مزاج مفرط واكثرها البرد والرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع
باقي الاسباب معدومة وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع
والانسداد اما لاخلاط تسد بكثرتها او غلظها او لزوجتها او لانقباض من برد مكثف او ربط
من خارج فيزيل بل والدافع بنيه للمجاورة ضاغطا او ميل احد الفقرات الى جانب فتقبض
المسام لفرط غلظ جوهر العضو او لانسداد وانقباض معا كالورم في منابت العصب كما يعرض
عند السقطات او في شعبه والقطع انما يفلج اذا كان عرضا وفي الفالج الذي عن الورم يعرض
دفعة والورمي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع
واحساس بتعقد عصبي ويكون عقيبه نزلة والرخو لا يخلو من حمى لينة وغب وجع
يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج من الاعضاء ما ياتيه الحس والحركة منها فان
كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر
من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلد الراس فان عم البطن كله
فلج البدن كله الا الراس اذ لو عم لكان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمنابت العصب
العلاج اما ما كان من قطع فلا رجاء والمزاجي فتدبيره تعديل مزاج العضو بالادهان والضماد
واستعمال الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج الورم ويقوى العصب والامتلائي
يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد فلا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بلون الوجه والعين
وانتفاخ الاوداج واما البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم
الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل او شراب السكنجبين العنصلي
بعد النضج بايارج ... ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او ماء طبيخ من
اسطوخودس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وعرق السوس يصفى على سكنجبين

منصلي او دهن ورد بعسل ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات
والملطفات ثم يعاود الاستفراغ ويستعمل الاطريفل الصغير بالايارج والاسطوخودوس
فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل [illegible]
وملح هندي وعاقرقرحا وكثيرا او دوية السوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا او غاريقون
من كل واحد درهم وفربيون ثمن درهم اسطوخودوس مثقال يعجن بدهن اللوز ويعجن بعسل
خيارشنبر بحب وليستعمل ويجب ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص
بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل ثم ماء فروج بالشبث والدارصيني والفلفل
والصعتر والخردل او دعوته لحم الظبي بزيت الخردل ولحوم الصيد لحم مشوية ومطجنة
اوفق من لحوم الحيوان الاهلي لحم الارنب ودماغه بالابازير المذكورة وبالمري او القفشا
مبزرة بذلك او الناهض من الحمام بتلك الابازير ويكثر من مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر
والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او المثروديطوس او بما كان نصف درهم كل يوم
ويتغرغر بالغاريقون ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك وورق الاترج
وسذاب وبطبيخ شيح وقيصوم وفنجنكشت اخراسون جندبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء
كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب
او دجاج في ماء او زيت ويوضع فيه حتى يتهرا او يجلس فيه او يجلس في زيت مسخن فيه
جندبيدستر وقليل فربيون وقليل شمع ودهن قسط او دهن غار وقليل فربيون
يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والجندبادستر والفربيون والعنبر
ويتحرك قليلا قليلا الصنوبر يسخن العصب ويقويه فاذا قارب البرء فيجب ان يمسح باطراف
ويحرك الاعضاء المسترخية بيا [illegible] كثيرة [illegible] في الشمس الحارة ويغتسل بالماء
المالح والكبريتي ومياه الحمات نافعة **التشنج** هو علة عصبية يمنع الاعضاء عن
الانبساط وذلك اما لمرض يتقلص العصب الى مبدئه من خلط لذاع فيكون مع وجع او [illegible]

التشنج

او برد مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والرتيلا والحية على العصب واما
لامتلاء وبه ينجذب العرض وينقص من الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط
اخر واما الجفاف فينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة او استفراغ مجفف
كالاسهال والقي المفرطين ويكون معه نحافة وقشف واما الرياح ويسمى العقال
فيكون دفعة ويفارق بسرعة واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط
حاد عليها او شرب الحريف او الرحم ويعرف ذلك كله بعلاماته **التمدد** مرض آلي يمنع انقباض العضل
واسبابه بعينها اسباب التشنج لكن المادة هنا واقعة في خلال الليف ثم جذبت نحو
رجوع العضل الى الانقباض من غير نقصان في الطول او لمرض وقع في مبدا [illegible]
[illegible] طولا او ليبس جفف العصب [illegible] **اللقوة**
مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية فيعوج [illegible] والنزاقة من جانب ولا يحس [illegible]
الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان
الاسترخاء يكون مع كمودة وتحجب في الحواس ولين في الجلد ولا يحس بتمدد وبتشنج [illegible]
الجفن [illegible] القشلة الذي على الحنك المحاذي لتلك العين [illegible] مسترخيا وفي
التشنج يكون الريق اقل من تمدد يبطل الغضون وميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر
وربما الفك اعسر ويعرف الشق المأوف بانه اذا اصلح [illegible] الى شكله سهل [illegible] الشق الاخر
الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضو او ثباته على الاتصال
فيختلط حركاتها ارادية او ثبات ارادي بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما عن
القوة كما يحدث عن الفزع والغضب او الغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حالة
الالة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع العقرب بعض
بكل واحد منهما واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار **الخدر** علة يحدث فيها الحس اللمسي
نقصان لبرد يحدث غلظا في الروح او كيفية سمية كمن لسعته [illegible] او لغلظ جوهر

اللقوة

الرعشة

العصب والسدة من اى خلط كان او بسبب ضغط من ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس
على الرجل **الاختلاج** سببه ريح غليظ يتحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الجلد
وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة فى الفالج واذا دام الاختلاج يتخلخل العضو
بالنطولات المتخذة من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة وربما
كان من هذه الامراض من يبس فهو بعيد عن الرجاء فان كان لا بد خلاص فالجلوس فى دهن
البنفسج مفترا وطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه
ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المبزر بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى
بمرقة اللحم والفراريج وتقليل الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا شرحت الالية وربطت على
التشنج اليبسى ان ينفع **امراض العين** علامات احوال العين يستدل على احوال
العين من امور **احدها** من اللمس فحرارتها او برودتها او صلابتها او لينها يدل على احد
الامزجة الاربعة **وثانيها** من الحركة فخفتها الحرارة او اليبس يفرق بينهما اللمس وثقلها
لبردها او رطوبتها **وثالثها** من عروقها فخلاؤها لليبس وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها
للحرارة **ورابعها** من لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة
للسوداء **وخامسها** من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون
القريب فالروح الباصرة قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظه وكثرته وكدورته **وسادسها**
من حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط للرطوبة والمعتدل
للاعتدال **وسابعها** من حال الانفعال فالتى يتضرر بالبرد وينتفع بالحرارة المزاج
وعلى هذا القياس وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون بالشركة واقرب الشركات
الدماغ والحجاب والمعدة ويدل على المعدى اختلاف الحال بالخواء والامتلاء وعلى
الحجابى اما الخارج فتمدد فى الجبهة وحكة وكثرة العطسة فى الجفن واما الداخل فان
يبتدئ الوجع من غور العين علامات الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق

امراض العين

العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى
الصفرة والتهاب وخشونة ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق علامات البلغم
شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع علامات السوداء ثقل اقل وكمودة وقلة
دمع علامات الامزجة الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل **التكدر** هو
سخونة ورطوبة يعرض للعين شبيهة بالرمد ويكون من اسباب بادية كحرارة
سقطة حادثة او شمس محرقة مسخنة او برد مكثف فان زال بنفسه او بالحمية
فبها ونعمت والا احتيج الى التخفيف من علاج الرمد **الرمد** ورم حار فى الملتحم عن مادة
فى العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقل وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب
الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم بالعلامات
المذكورة ويعرف الرمد بالحمرة وفرط التمدد مع قلة الحمرة **العلاج** يحترز الارمد من كل
ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر
الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شئ واحد لا بعينه والاستكثار من السكر
والنقل من الطعام وخصوصا اذا نام عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكل ماله
حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر مكدر كالكرنب والعدس وكل مالح ومفرط
الحموضة كالخل ودهن الراس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم
واليقظة وكل هذه ضار فى حال الصحة ايضا ويجب تليين الطبيعة ولو بالحقن والفصد
والاشربة كل يوم شراب البنفسج بين قطورنا او شراب النيلوفر او هما معا او احدهما مع شراب
الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب ورد او نيلوفر والاغذية مزورة القرع او ملوخية
او خبازى او رجلة او هندبا او مع بيض نيمبرشت ويجتنب اللحوم كلها فان خيف الضعف لفرط
وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا ويجتنب الشراب الا ان يكون المادة غليظة جدا فقد ينفع
من العرف اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مع ايارج

او يحيا لا بارح ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او حجر على ان ذلك قليل
نادر وللدموي بفصد القيفال او حجم الساقين الادوية الموضعية اما في الابتداء فزنبق
بياض البيض بل كما احس بوجع يسكن به او بلبن جارية ويجب ان يغسل بماء فاتر والشياف
الابيض او شياف ماميثا محلولا في ماء ورد فاعلى فيه حلبة او اكليل الملك او ماء الرازيانج
عند قرب الانحطاط واذا انحدث كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده بقطنة يضعها على العين
والحمام انفع للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان اعقبه المر فالمادة
بعد لم ينضج وان حدس ان المادة غليظة والراس كثير نقي بسقيت من الشراب الصرف او الاكحال
ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد
شريان الصدغ وقطعه بعد ربطه بخيط من ابريسم وان كان الرمد من نزلة من الشعرات
ضمد الجبهة بدقيق العدس او سويق الشعير ودهن الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء
الاس وتشيف الجفن بشياف الورد واما البلغمي فيكون رمصه اقل تبريدا ومنضجه اقوى
تسخينا وينفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد مع
صواب التدبير فابحث ان في طبقات العين او في رويتها افة فيفسد الغذاء الوارد وحينئذ
فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا المغسولة الذهبية والنشاء وقليل
صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واما الريحي فالتكميد بما ذكرناه وربما كفاه واعلم ان
لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رابع ولعاب حب السفرجل اكثر ايضا لجامسة والتكميد
والحمام قبل النقاء ردي يجذب اكثر مما يحلل **الوردينج** هو رمد عظيم يربو فيه اليافوخ
مع التنفيخ واكثر ما يعتري الصبيان لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم **العلاج** هو
علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم بالفصد وحجامة النقرة وتعليق العلق
وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران
النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين احدى الطبقات القرنية التي

قروح العين

التي هي اربع طبقات فاصير قريبا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو بعيد يرى
لونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عدسية وقد يكون مما احمر او حريفة
اكالة العلاج اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل
الحديد **قروح العين** يحدث اما عقيب رمد او بثر او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة
في سطح القرنية ويسمى قرحا وخشرية اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان
يسمى قتاما وثانيها اصغر واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها يكون على الاكليل السواد
ويرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف
على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفي وثلثة غائرة احدها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها
اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة ووسخ ويكون مع القروح ضربان شديد
واذا كانت المدة الخارجة بالرقادة بيضا فالوجع عظيم وان كانت رقيقة او صفراء او كمدة كان
اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء **العلاج** ان كانت القرحة من اليمين نام على اليسار
وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجرت نقل الى الفراريج والاطراف لئلا يضعف القوة
فلا يندمل القرحة والعدة على الاستفراغ وينقل المادة الى اسفل بمثل الفصد وحجامة
الساقين وفصد الصافن والاستفراغ في كل ايام قليلا بمثل طبيخ الفواكه وان كانت القرحة
وسخة نقيت بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع فالشياف الاناسجي فاذا نقيت
القرحة استعمل المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه او الشياف الاناسجي وقد
يستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة** هي نقطة حمراء من دم حادث عن ضربة او سقطة او غليان
مفجر للعروق او انفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقي **العلاج** يقطر دم الحمام او
الفواخت خاصة من تحت الريش او دمه نفسه فان كان في الابتداء خلط به بعض الروادع
كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة تعرض لانتساج العروق بمثلى دما ويعلو
ويحمر واكثره مع حكة ويتاذى بالضوء والسراج ويصغر العين والقوى منه علاجه الحديد

والخفيف جرب للرطوبة ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما او الشاف الاحمر اللين
الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق ويتخذ من السماق وحده وربما
زيد فيه صمغ وان زمنت فانه يقطع السبل ويزيل الجرب الظفرة زيادة في الملتحم او الغشاء
المجلل للعين يبتدي من الموق الانسي في الاكثر وتكون صفراء او حمراء او كمدة وقد تمتد
حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار ولا شيء كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين كمون
ممضوغ بملح ويؤمر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن وتكررها الادوية كالروشنايي
والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها الظفرة
القمل والقمقام في الاجفان اكثرها يعرض للمتفننين في الاغذية القليلي الرياضة وسببها مادة
عفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فتقبل بمزاجها حيوة فيحصل لها صورة قملية العلاج
تنقية البدن والراس وغسل الجفن بماء البحر والماء المالح السلاق غلظ في الاجفان
عن مادة غليظة رديئة اكالة تنحدر لها تنثر الهدب وربما انتهى الى تقرح الجفن وفساد العين
ومنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد تنقية البدن والراس ويغمد الحديث
من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء ورد او بقلة الحمقاء والهندبا او بياض بيض ودهن
ورد ويدخل في الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين ويفصد عرق الجبهة ويكثر الحمام
ويؤخذ نحاس محرق نصفه درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق بشراب
عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن البردة رطوبة تغلظ وتتحجر في
باطن الجفن تشبه البردة وعلاجه يطلي بالزروند وصمغ البطم وقليل خل الشعيرة ورم
مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله واكثر ما يكون عن دم العلاج الفصد
والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلي بدم الحمام او دم الورشان
او دم الشفانين الشرناق زيادة شحم في الجفن الاعلى يثقله ويجعله كالمسترخي ويعرض
كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد علامته انك اذا كبست الشحم باصبعيك

باصبعيك ثم فرقتهما انتاء من بينهما العلاج لا شيء كالحديد فان بقي شيء ذر عليه ملح ليأكله
ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة وفيها حضض
وشياف ماميثا وزعفران الشعر المنقلب علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير
الجفن بالقطع او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون ضعف البصر سببه اما سوء
مزاج يبلغ او رمد اعمى او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب طول استفراغ من جماع
او اسهال او تعب او كلال او قلة الروح كما يعرض لمن اطال النظر الى قرص الشمس ويعرف
ذلك بانه اذا كان قليلا لم يقدر على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا لم ير الاشباه ويرى
او لان الروح غلظت فانه يكون امره بالعكس وقد يكون لان الغلظ الحاصل بالاجتماع موديا
الى حدة الروح ولان الروح تفرقها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك
بسبب في الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات بعسر معرفة ذلك العلاج
يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ والعين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنعه
البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان الروح غليظا استعمل التوتيا بماء الرازيانج
او بماء المرزنجوش او بماء البادروج وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ
قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر ان يجعل في جوزتان
وثلثين مرارة من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الكراث
المطبوخ الى النصف يخلط بنصفه عسل ويشمس في القنبط شهرين ثم يصفى ويجعل
عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول
اللفت دائما مشويا او مطبوخا يقوي العين ويحد البصر ولحوم الافاعي يحفظ صحة العين
ويقوي البصر جدا ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خاصة للمشايخ والسباحة في الماء
الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا
النوم عليها والبكاء وكل ما يكدر الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة والاكثار

صنعت كحل الجواهر جهت
تقويت باصره مجرب است
شادنج مغسول ٣ — زرنيخ [illegible] ٣
دم الاخوين ٤ — ماميران چيني ٢
كف دريا ٤ — زاج سفيد ٣
[illegible] كهنه ٤ — مرواريد [illegible] ٤
روى توتيا ٣ — [illegible] ٢
پانزده روز در آب [illegible] خيسانيده
در موضع [illegible] غبار محفوظ باشد
بگذارند تا خشك شود وساير اجزا را
نيز نرم صلايه كه از حرير بيرون
كنند وبا توتيا مرتبه ديگر به بيزند
[illegible] از حرير بيرون كنند وبايد
در چشم كشند كه [illegible] اقسام
ضعف بصر نافع است

وكل ما يوذي فم المعدة وكل ما يعقل الطبيعة والبادروج والزيتون النضيج والشبت
وجميع الاشياء المذكورة في اول علاج الرمد الخيالات اشكال وذوات الوان ترى في
الجو سببها اما في البصر جدا فيحس مثل الهباء الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا تخلو
عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما سبب في الرطوبات التي في الثقبة
اما في الطبقات فبان يحدث على القرنية اثار عن جدري او جراحة او بثرة مكثف لا يظهر لصغرها
للحس ويحجب الابصار لابطالها الاشفاف فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع
الشبح سواء لا يتغير ولا يضعف البصر ولا يزداد بحسب الاغذية اما في الرطوبات فاما ان
السبب في ذاتها كسوء مزاج يعرض لاجزائها بارد رطب مغير لشفافتها او الحرارة توجب تحليلا ما
يحدث عنه هوائية في الطرف الرطوبة البيضية كان يدخل عدم الاشفاف او لشدة برد يوجب
جامع مكثف مزيل للاشفاف واما السبب وارد فيه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحرانات
او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن بينه ينزل الماء في العين وهو الذي يتحقق
فكدورة البصر واضعافه وقلما يتجاوز عن ستة اشهر فيقدم من الماء العلاج ما كان عن
الحس بغلظ التدبير ويحدد الحس وما كان عن بخارات المعدة نقيت بمثل حب الايارج او
الايارج نفسه او الاطريفل مقوى بايارج واوائل الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه وهو
التنقية بالمسهل ولا يستعمل الاكحال الجلاء الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات
وان نفعت فلا يخلو من خطر لعنفها [illegible] وربما حركت الماء الى العين والايارج فيقرا [illegible]
لذلك وكذلك حب الذهب يستعملان حبوبا كبارا وقبل الاكحال [illegible] الكحل يوم من الماء
ويرشد وينبغي ان يعمل على التجفيف كحلا واغتذاء واقتصارا على مثل المغل والطيهوج
والمشوي واجتناب الامراق والتوابل والفواكه وهذا التدبير يمنع من ابتداء الماء
الماء هو رطوبة غريبة تحتبس في الثقبة العنبية بين الصفاق والرطوبة البيضية ويتقدم
به الخيالات المذكورة على الوجه المذكور والرقيق الصافي المبتدي منه ربما زال بالادوية

بالادوية المجففة والتدبير المذكور في الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما [illegible]
الكدر او الابيض او الجصي فلا يبرء البتة وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او يمنة او يسرة
او في حاق الوسط فيستتر من المبصرات بقدر نسبته من موقع الشبح امراض الانف نقصان
الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او الزائدتين
او سدة تعرض ويعرف بامتناع ما يخرج مع ثقل وخنين في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ
الدماغ في المادي بمثل حب الايارج والايارج نفسه بماء الشبار ويستعمل الاطريفل مقوى
واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحده او مع شراب الليمو بخل نافع واما ما كان
عن سدة فعلاجه ما نذكر في الزكام الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها او الاقتصار على
ادراكها سببه تلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزائدتين واكثره بلغم او
قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة او الرية فيحس برائحة [illegible]
بها فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة تنقية الدماغ بما ذكرناه وشميم
المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها او من السعوطات النافعة لذلك جدا ابوال
الحمير فتيلة من سعد وصبر يستنشق وحده ويغلى بماء الفوتنج او بماء الاس وينبغي
ان يغسل الراس اولا بالشراب دوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد
يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فينذر بالموت
العلاج اذا لم يدرك الا رائحة طيبة ينقى الدماغ ثم يشم الجندبيدستر الى ان يدركه جفاف
الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين
او خلط لزج يغلب فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف العلاج ما كان
عن حرارة او يبس يدهن بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها في الدهن
حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته [illegible] قروح
الانف العلاج اما الرطبة السيالة فتقرها الاسفيداج او هليلج بدهن الورد والمخ

والتين اليابس ورابعها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد خصوصا عقيب الحار
وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث
وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كالجوز واللوز وسادسها ان يديم
تنقية الاسنان من غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك
باعتدال لا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان فيهيأ للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب
للسواك ما فيه مع المرارة قبض كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها
ويقوي اللثة ويمنع الحفر ولذلك يطيب النكهة وثامنها ان يتعهد تدهين الاسنان
عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى التبريد او دهن النارين ان احتيج الى التسخين
والدلك بالعسل نافع وبالسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقيته مما يحفظ صحة الاسنان
ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليبروح فلا يصيب صاحبه وجع
وكذلك الملح مع العسل محرقا او غير محرق ضعف الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والملح
الاندراني المقلو المطفأ بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السن بجات
والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع دود الاسنان يسقطها التبخر ببزر البنج
او الكراث او البصل الضرس سببه اما يبس فيتقبض او رطوبة او عفونة اما نازلة
من خارج او صاعدا من المعدة وربما كان عقيب القي العلاج مضغ البقلة وعلك البطم
والجوز واللوز والنارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة اللثة
الدامية تنفعها الشب المحرق المطفأ بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثل الجميع زريرة
نقصان لحم اللثة يؤخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين وكرسنة واصل
السوسن يعجن بسكنجبين عنصلي ويستعمل استرخاء اللثة القليل منه يكفي فيه ما ذكرنا
في ضعف الاسنان والكثير العظيم يحتاج الى شرط وان سال دم صالح ثم بعد ذلك
التدبير وجع الاسنان ان وجد معه ورما في اللثة وكان اللمس يؤذيها خصوصا

وخصوصا ان كان قبل ذلك رحلة متسعة لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يفيد
القلع بل قد يضر وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه فحينئذ
يفيد القلع وخاصة وان كان متقوبا وان كان الوجع في العمور فهو في العصبة والقلع
قد ينفع بما يفيد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق
ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفرا
او الدم او السوداء واليابس يقلقل السن ويضرس والاورام بلينها ولمسها العلاج اما من
اللثة فعلى الحار يجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل النقوع المقوى بماء الرمان
بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم يكبس بزر الورد وسائر القوابض المعلومة ويتمضمض
بماء الاس هذا في الابتداء وليكن استعمالها مفترة والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع
ثم يستعمل المنضجات كدهن الورد مع المصطكى او السنبل وكالشمع كالخيار شنبر واما الوجع
السني فالبارد ينفع منه العض على ملح مسخن حارا او على الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار
ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الحلبة وكروية كرماني واذخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفع
المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وترياق
البرشعثا وان كان البرد قويا جدا فالكي بمسلة يدخل في انبوبة تقد حولها بعجين
لئلا يمس المسلة الباقي وتكميد الوجه بالنخالة والبابونج والجاورس مسخنة ليجذب
المادة الى الجهة فان دام سكن الوجع اما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مغلي فيه بزر
زبد فيه سماق وزر ورد وربان وبزر بنج كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى تقليل
افيون وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص
اذا وضعت على السن المتآكلة الوجعة سكن وجعها او العصبي فالمضمضة بما ذكرنا
غير ان الغالب التبريد البخر قد يكون لعفن اما في اللثة ويعرف بترهلها او في السن
ويعرف بتآكله وتغير لونه او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمر

الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة وقد يكون من الرية ومن اوجاعها كما في السل وقد يكون
من البدن كله كما في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة بخل
العنصل فاذا انعتقت الاسنان ودلكت بخل معجون بخل عنصل مشوي مدة قصيرة فانه
يزيل العفونة وينبت لحما جيدا وكلما قلناه في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من
السن فلا شي كالقلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او برديها وتحشى
ان كان السبب ضعفها واما المعدي والذي من سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش
فان لم يحضر فنقوعه او النقوع الحامض او السويق كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ
والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمانين بالهليلج او النقوع المقوي او بطبيخ الفاكهة
واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين السفرجلي او الرماني ثم استفراغ البلغم بايارج
فيقرا او حب الايارج او الاطريفل مقوى بايارج فيقرا ويتعهد الاطريفل اياما مع ترك الغذا
والانتصار على الخل والمشوي واستعمال دلك الاسنان بالزبيب المنزوع العجم كل يوم
نافع القلاع قروح في جلد الفم واللسان مع انتشار وانسباع فيها العلاج اما الابيض
البلغمي فرقة الزيتون المملح والجلنار مع بزر الورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي
فيغذ القوابض مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير
التلهب فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذا الشب الاسود والسوداوي
وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة
او تحت الذقن او فصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ ينفعه
الشب والعفص مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقديس بالاقاقيا وعلاج السوداوي
كعلاج الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية
البارده مع هجر اللحوم قلع الاسنان وتفتيتها لبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن
ساعات فيفتت وشحم الضفدع البحري مفتت قالع سيلان اللعاب يكون لحرارة وبرودة

امراض الوجه

ورطوبة وخاصية في المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود ويعرف الاوليين
بانه يخص بالليل والعلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل الصغير
غاية ومن الادوية المشتركة استعمال الهندبا مع درهم ملح جريش يستف بكرة كل
يوم تشقق الشفة تنفعه جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقطيره
وكذلك الزبد الحادث من القشر والخيار اذا دلك ولعاب بزر قطونا وبدهن السرو
والمعقدة بدهن البنفسج اورام الشفة يستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج
اورام اللثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم
الوجه ربما غطى العينين ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع
المقوي او بطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية
البادشنام هو حمرة مفرطة بعرض في الوجه يشبه حال من ابتدأ به الجذام ويتولد عن دم حار
متحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح العلاج الفصد وتنقية الدم من الخلط
المحترق وتبريده بحسب الجيد والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوفات المسهلة بماء الجبن
جيد امراض اللسان تشقق اللسان علاجه امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل
او كثيرا في الاعتناء بالاكارع حنطية جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في
الحميات المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب
بزر قطين او جلنار والمضمضة بحليب بزر البقلة او بماء البطيخ الرقي نافعة وكذلك
الخيار والقثاء ما كان عن خلط لزج ويعرف بغروية الريق فيدلك بقضيب خلاف مغمس
في السكنجبين او بماء بطبيخ وسكر استرخاء اللسان وتقلقل التمر والفافاة قد يكون
من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارة وقد يكون من رطوبة تنفثه بلغمية
تخص العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من الحالات وقد يكون
بشركة الدماغ او الفالج العلاج ينقى البدن والرأس بحب الايارج او الايارج لوغاذيا

امراض الاذن

المرضعية خل عنصل طبخ فيه قليل ريح ويستعمل مضمضة وبطبيخ الكبر والخردل او الصعتر وفلفل
عاقر قرحا وقد ينفع دلك اللسان بمخيض او بعسل فيهما قليل نوشادر والدموى يجب فيه
الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم وحبا الفواكه القابضة
ونقاع الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطأ كلامه فدلك لسانه بعسل وملح واجبره على
الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المنقحة والكتاب
العزيز امراض الاذن الطرش منه خلقي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زايد
او ثولول ومنه عارض اما السدة في المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ او دم فان كانت في
العصب حدثت حميات حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان
يكون حمى يوم او من اسباب خارجة كريح او ما او قار او حب او دم سال فدخل الاذن واما من
سوء مزاج في العصب واكثرها البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال
النفسانية وعلى المزاجي الانتفاع بضده مع خفته وعلى الدعاء الاول وغدغدة وعلى السدة
الثقل وعدم نفوذ الصوت ويقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني و
كثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القي وقد يكون عقيب
الحميات فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارضي فان طال زمانه
ثقل برؤه والقريب العهد ان كان من برد او بلغم ينفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا
دهن الفجل او دهن البلسان او دهن القسط او دهن الغار او دهن اللوز المر خاصة
نفع عظيم او شبرم طبخ فيه حنظل او اصل لوا او عصارة السذاب مع العسل او جندبيدستر
بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة الاشربة شراب اسطوخودوس بماء
حار او مغلى حلوا او مغلى من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصب على راسه
ويجب ان ينفع ويجب ان كانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك وبابونج ونخالة وخطمي و
ورق الغار يطبخ وينطل ويكب على بخاره وبعده يشغله والصياح الشديد وقرب الطبول

مزاج

٣٥

الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه وان كان من حرارة صفراء او دم فصد واستفرغت
الصفراء بطبيخ الفاكهة والاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر او البنفسج او نيلوفر وبنفسج
بين قطونا او ماء نزارات اللحوم والاقتصار على مثل اسفناج والرجلة والملوخية والخبازى والقرع
مطبخة بدهن اللوز الحلو او دهن ورد مغلى فيه قليل خل حتى يفنى وربما احتيج الى تعطيس
المفس او شياف ماميثا بدهن بنفسج او لبن جارية ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن
فاترا وما كان من سدة فما ذكرناه في ادوية الدود الخفيفة يستعمل قطورا وفتيلا وما كان
من سدة عن غشاء او لحم زائد فقطعه واخراجه بالآلات المعولة لذلك وما كان لسدة في
عصبة نفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن حارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الا
الحار الدوي والطنين سببه حركات الهواء اللذيعة التجويف فيحس الصماخ كما يحس
الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا يدرك عند الاسنان عادة كحز يلحق
بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وضعف الحواس وما كان عن ضعف الدماغ
والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس
بحركات كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او
ابخرة متصاعدة عن المعدة اختلف بحسب الخلاء والامتلاء مع خفة الراس وما كان لشدة
الحرى بان يفطر بالرطوبات دل عليه تقدم جميع مفرط العلاج ينقى الراس والمعدة
والبدن بما ذكرناه مرارا وتغلظ الحس ويقوى الدماغ ويلين الطبيعة ويجب الاحتراز
المصدعة بما ذكرنا وشراب اسطوخودوس مع اللبن الدماغي نافع والاطريفل الصغير
وخصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوى الدماغ مثل دهن الاس ويستفرغ
الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقي والصياح والشمس الحارة
والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله وقد يحدث
عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان يكون الطبيعة في كل امثاله

لينة وجع الاذن سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال او معهما
كما في الاورام والورم اما حار غائص وهو قتال خاصة للشبان او خارج وهو اسلم او
ورم بارد يعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال قد يكون عن ضربة او سقطة او ريح
مدة والريحي يكون مع خفة وانتقال العلاج تعديل المزاج اما الحار فبالادهان الباردة
كدهن البنفسج بشياف ماميثا او بكافور او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر وقد
يطلى بالماء الحار وقد يحاذى به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فدهن البابونج
والسوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فالتكميد بالنخالة او الجاورس مسخنة
مطول للريحي والبارد بطبخ الاكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق
الاترج وقشر الخشخاش والنعناع والغار كل هذه او بعضها ويكب على بخاره ويعد
بتقطير الثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم الحار الغائص فبقطر اللبن
الحليب او دهن اللوز يغلى فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب الحلبة او لعاب
بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق مسكن للوجع واما البارد فما ذكرناه في علاج
البارد مع تقليل المسخن في الابتداء هذا مع تقدم الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة
وفي كل يوم يشرب ما يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب
بنفسج في الحار او شراب اسطوخودوس او مغلي حلو بشراب ايارج او معجون بنفسج في البارد ومما
ينبغي للريحي والبارد شرب شراب عتيق صرف مفرد او لكن ما يصيبه الاذن فان اسخنا
كان او مبردا وليترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهليون ومح البيض
النيمبرشت ذرح الاذن اما اللبنية فشياف ماميثا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم
الاسفيداج او الباسليقون واما القيحية المنتن فيعرف بنتن ما يخرج منها وكثيرا ما ينفذ
يحتاج منها الى القطرات دخول الحيوان في الاذن ويقتله الادوية ويقطر في الاذن القطران
فيسكن حركة الحيوان في الحال ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا او ينام الشمس فيموت او ماء [illegible]

٣٣

الماء او رفع الخروج او ردي في الاجاص بكل ما نذكره في ادوية الدود دخول الماء في الاذن يعرض منه
وجع شديد كما ادرم فان لم ينفع الحجر والحركات والجحد على جانب ادخل في الاذن عود برديّ
او شبث فتلف على طرفه قطنة ويغمس في الزيت ثم يشعل فاذا قرب النار من الاذن جذب
دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك مص في انبوب يحشى منه الاذن ثم
يخرج ويعيد مرارا حتى يستوفي من الماء باجمعه امراض الحلق الخناق هو امتناع النفس
او البلع او تعسرهما اما المزاحمة كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر موضعها
ويوجع لمسه ويمنع الاساغة عند الميل على القفاء واما الحجر الفقرة المحركة للآلات عن النفوذ
كما عند شدة جفافها فيكون الفرج ضيقا او يسهل البلع والنفس بتجرع الماء الحار مع علاماتها
ورم ووجع تقدم اسباب مجففة كما يكون عند تناول ادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة
واما الورم في العضلات التي الحنجرة اما الخارجة فيظهر الحس وهو اسلم واما الداخلة
فيضيق النفس جدا وهو ردي وفيهما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري
العالية الخارجة او الداخلة وفيهما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان
احمر وينتفخ الاوداج ويتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب [illegible] بصفرة
لسان [illegible] مركب الورم منهما فيتركب العلامات وفي البلغمي يكون ملوحة او
[illegible] في الفم قليل عطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة وحمرة [illegible] ولا
يكون الا نادرا واكثره انتقالي والكلبي من الخناق ما يدعم فيه فتح الفم ودلع وهو ردي
واذا اخضر وجه المخنوق واسود [illegible] فهو ميت وكذلك اذا اسقط بنفسه وبرد
اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا ازبد المخنوق فلا يرجى العلاج يبدا فيه بالفصد واستفراغ
الخلط الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالفتل والحقن
اللينة وحجامة الساقين وشدهما ودلك الاطراف بالحجر وتجنبها الاشربة شراب
البنفسج مع شراب الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر بلعاب بزر قطونا او حب

امراض الحلق

سفرجل او ماء الرمانين بشراب بنفسج او ماء الشعير بشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو
وخصوصا في اليبس والسوداوي او شراب ليمون بنفسج وخصوصا في البلغمي او ما
يقلب نفث البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى من اعانة الحلق وماء لسان الثور
هذه الاشربة بالسكر جيد فاذا فرغ من الادعات انتقل الى الملينات كالجلاب
السوس او شراب البنفسج بماء عرق السوس او مغلي حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من
الحمى مانع الاغذية ليهجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل مثل ماء الشعير بالسكر
او شراب النيلوفر فاذا هان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع
او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل ما لا يحوج الى المضغ فهو اولى الادوية الموضعية
اما اولا فالرادع كرب التوت بماء الورد او ماء الكزبرة ورب التوت او رب الجوز او
او مغلي من عدس وكزبرة بابسترون ورد وسماق او ماء رمانين بعقم بالطبخ وشراب
بنفسج وحب من سماق ورد وجلنار وكثيرا او رمان ونحوه كانو وخصوصا في الصفراوي
وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن الحليب او مغلي من تين وجعدة
لحا النوم في سوس بسكر او رب توت او مغلي حلو برب التوت او لب الخيار شنبر بلبن
حليب ودهن لوز حلو او رب التوت بقليل مر وزعفران وتطويق العنق بخيط خنق
به الافاعي فانه في كل وقت وكذلك لعق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب من اكل
العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك الزبل من خارج ومن جميع
العبي كذلك وليطعم الترمس بقدر الحمص ليقل النتن فلا يستكره ويجب ان يكون
التبريد في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي
اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة مفترا ويلك القدمين والكتفين
ووضع المحاجم على موخر العنق ما يعين على النفس والبلع استرخاء اللهاة ينفع
منه جميع الغراغر المذكورة لابتلاء اورام الحلق ضيق النفس يكون لجميع اسباب الخناق

الخناق او لتكاثف من برد هواء او يبس يكون مع جفاف الفم وخفته باستعمال الما
الحار والادهان او الجرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالانتفاخ
او لضيق الصدر خلقة او لانه في العصب الحجاب وهما الحجاب من اسباب عسر النفس العلاج
ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا تدبيره وما كان لبرد فغلي حلو بسكر او جلاب بعرق
سوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع تدليل مغات وكثيرا سخنة
وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخرة
دخانية سقي ماء الشعير بالسكر ايام او لعق ثم الحمية ويستفرغ بطبيخ الافتيمون او حب
الافتيمون بلبن الحليب بسكر ثم تعديل القلب بالمفرحات الباقية مع اجتناب كل حامض
بازاء كل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والقديد وماء
لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الاملیسي بماء لسان الثور بالغ ينفع من الخفقة
الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيد الربو هو عسر النفس يشبه
نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لزج اما في قصبة الرية فيكون الضيق في اول
النفس مع جهد وتعب واحساس مادة تقعقع هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل
في الصدر واما في العروق فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة بنزلة هناك وقد
يكون منصبة من الراس فيكون مع علامات النزلة ووجع الانف والدماغ وحادثا
دفعة واما الجرة واعضاء النفس حارة فيكون مع خفة وسكون بقلة النوافخ كالحمى
واما بسبب الكثرة البخار الدخاني فيكون مع خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما
لزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا العلاج
استفراغ المادة بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحقنا البلغمي او حب
الافتيمون في السوداوي الاشربة كل يوم للانضاج جلاب بعرق سوس او ماء لسان
الثور او مغلي من عرق سوس وجعدة وفوتنج وسبستان ولسان الثور وبادرنجبويه

رياح في ه

نبيذ فما التزمحلى بسكر او ماء العسل **الاغذية** في الايام الاول ماء الباقلا وماء الحمص بالسكر
ثم ماء الشعير بالعسل او السكر او عسل وقليل خبز ثم مرق الفراريج او مرقة الديك و
خصوصا الهرم ثم الفروج المطجن المبزر بالابازير الحارة او الحمام النواهض وبعد الاستفراغ
ينفع القي لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل الغراغر الجهرية واللعوقات
والحبوب ما ينفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيرتفع منها ما يصل الى
وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية
ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتلطيف من غير تجفيف قوي وشراب السكنجبين العنصلي
نعم الملطف ولعوق العنصل عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر كتان ودهن
لوز حلو **اخر** لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب
لعوق فيه رب سوس وصمغ وكثيرا ونشا ولعوق الرمان الاملسي وشرابه بماء لسان
الثور او ماء الشعير بالسكر وادامة لسان الثور بالسكر غاية وقد يضيق النفس لا
العرق العظيم الممتد على الصلب لامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد وقد يكون
الربو من حرارة مفصلية فيكون دواؤه التبريد بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة
وربما احتيج الى الكافور **نفس الانتصاب** وهو ان لا يتاتى النفس له الا بانتصاب الرقبة
ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو ويجب ان لا
يقرب بالادهان الصدر لارخائها وترطيبها **بحة الصوت** ما كان من برد وبلغم وعلاجه
ما ذكرنا في الربو وما كان من حرارة وكثرة صياح فبما نذكره في السعال اليابس وينفعه
الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت الاحتراز
عن الصياح الشديد الا على سبيل الرياضة وعن الغبار وعن الدخان وكل مالح وحريف
ويؤذي الحموضة الا اذا افرط البلغم وقد ينفع مثل شراب الليمون والسكنجبين خصوصا
العنصلي ولا يكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والفج والحلتيت

والحلتيت وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والزنجبيل
ومخ العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزر الخرفع وجميع اللعابات ومخ
البيض النيمبرشت **السعال** ما كان من بلغم غليظ او ربو واصاب الصدر فعلاجه ما
ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى الترياق ولعوق العنصل غاية وما كان من حرارة
او يبس ينفع فيه ماء الشعير وشراب البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون
البنفسج ابلغ من شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر القثاء وبزر
الخيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد نصف
درهم يعجن بعد سحقه بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية
الاغذية مزورة قرع او خبازي او حلو خبيز او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء او مخ بيض
نيمبرشت واذا حسي مع البيض المسلوق حسوا نفع في الوقت وربما العنب بالغرراني
احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا ببعض البقول المذكورة وحلوا من نشا و
سكر وقرع جيد ولكن دهنها دهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فيجب ان تمنع
المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول الى قصبة الرية بشراب الخشخاش
المتخذ من القشر بماء الشعير المدبر وبالغرغرة بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب
وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلى ويتمضمض بمائه وربما انتفعت
المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان من ذات الجنب او ورم الكبد **فعلاجه** علاج
الاصل من المرض واذا اقترن مع السعال اسهال فشراب الاس او اللبن او الصندل
او الرمان الحلو ويستعمل الصمغ او النشا الذي في الحب مخمص **نفث الدم**
ما كان تفلا فهو من الفم وما كان تنحنحا فهو من الحلق وما كان تنخعا فهو من القصبة
وما كان قيئا فهو من المري او المعدة او الكبد ويفرق بينها او جود الالم في
وما كان سعالا فهو من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقوى

فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد او الحمرة مع قليل زبد ينبو والذي عن نفض
الرية يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا او دفعة والذي عن انفتاح
فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس راحة بعد وجود الرائحة عن قرحة يكون مع
علامات الورم قليلا قليلا والذي عن تاكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور وتقدم
نزلة حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب
ماء فالعلق **العلاج** يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والجماع والوثوب والنفس
العالي والنظر الى الاشياء الحمر البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل
حريف ومالح والجبن العتيق خاصة ولما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوث
وخاصة لمن صدره ضيق وفي الربيع فان احدث نفث فليفصد من الاسافل كالصافن
والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ الدقاق
والنافع المشترك بين جميع الاصناف شراب الانجبار بماء لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين
والصمغ العربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع غليان وفرط
حرارة من الدم وربما احوج الى خبز المحمص الافيون ان كان الامر عظيما ولعرق يتخذ من انجبار
ودم الاخوين وكهربا وبسد بطرا اثنين من كل واحد مثقال كثيرا او نشا وصمغ عربي محمص
من كل واحد درهم افيون ربع درهم ينعم ويعجن بشراب الاملبس ويستعمل لعوقا ويشرب
عوض الماء ماء لسان الحمل والقنابيط ميض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا
وكربرة يابسة ولحم جدي المطبوخ بالجبار ولسان الحمل وكزبرة وزرورد على ان ترك اللحوم
واجب الا ان يقع افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية بالكلية
اياما واكثر والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكثير
او ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين **العلق**
الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي تطلع العلق فلا يشرب الا من وراء فدام



فدام فان لم يراع ولم يتفطن منها ولم يحترز منها الصغر جدا فشربت وتعلقت بالحلق كبرت وعرض
على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب **العلاج** يفتح الفم قبالة الشمس فان
تبين اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توق من ان ينقطع وان لم يظهر يغرغر بالخل والخل
مع قليل ملح او بماء البصل او بمحلول الشونيز والخردل ويتحسى في الفم فان لم يسقط ادخل
الحمام والحبس المقام فيه ويدثر بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم يقرب من الفم قطعة ثلج فيخرج
اليها العلق فربما قربت فاجتذب باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي بعد سقوطها
نفث الدم يغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق ويتحسى الحلق جلنار ونشا
ودم الاخوين مسحوقة **اللقمة والشوك** يتشبث في الحلق ان لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم
الكبار والقيء والا ادخل الحمام وسقي من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم يغرز ومن
قد يلحج فيخلطها فالحاجة الى الناشب جذبت بسرعة وربما اخذ منها بان يربط اسفنجة بخيط
ويبلع فاذا جاوزت الناشب يشرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة **تدبير من غرق في الماء**
تعلق منكبا حتى يخرج الماء ثم يشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه قليل فلفل ويعتدي
بحسو الحلتيت **امراض الصدر والرية علامات** امزجتها علامات الحار فرط عظم النفس
وحرارته واستراحته بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس والانتفاع بالهواء الحار
علامات اليبس سرعة خشونة الصوت وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة
الفضول والثقل ودليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح والنفث بالخفيف من السعال
دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها **ذات الجنب وذات الرية** اما ذات الرية فورم
حار فيها او بلغم مالح عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة ووجع يمتد
من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ في الوجنة
واحمرارها بسبب ما يصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات وانتفاخ العينين وغلظ
الجفن وهو قاتل في سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من

ثم وجدت ... [illegible]

امراض الصدر والرية

العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والنفث والبلغمي
يفارق الدموي بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة **واما ذات الجنب**
يسمى شوصة وبرساما وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن
واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر
في الحس وعادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقل ما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية
لصفاقة هذا الموضع ويلزم ذلك ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس
لان العضو حساس ونفس متواتر وسعال يابس في الابتداء ثم ينفث واذا كان
اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة واذا كان عند رد النفس
فهو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر والتنخس في الصفراوي
اقوى ولون النفث يدل على المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر
لاجتماعهما والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان سوداوي واشتداد
نوايب الحمى يدل على المادة واذا لم ينحل في اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا
لم ينق القيح في اربعين يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه
بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث نافض واستعراض النبض وتوجد بها
عرض حمى شديد بسبب لذع المادة واذا عرضت علامات هايلة بعد علامات
محمودة والقوة قوية فذلك للجمع واول الاشياء على النضج والرقة والسلامة وترو
العطب هو النفث في ذات الرية والجنب وافضل النفث سهله واغزره وانضجه
وهو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه واذا حصل النفث في الاول توقع
النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع
نضج في السابع وبحران في الحادي عشر والرابع عشر بحسب قرب النفث والنضج وان
تاخر النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل وربما انتهى الى الموت واذا [illegible]

استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث
الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود خصوصا المنتن والمستدير لغلظ
المادة والاخضر لجمود او احتراق **العلاج** التدبير المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد
واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة والحقن خير من المسهل
لانه يجذب المادة الى القلب **الاشربة** كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية
مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج وماء الشعير المدبر وهو ان يطبخ ماء الشعير بالعناب
الحلو او طبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي والخطمي وعرق السوس بشراب
البنفسج وربما اعتقد قطع العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء
عرق سوس مستحلب فيه بزر قثاء على شراب بنفسج وحده او مع شراب نيلوفر
مبردا او يستعمل بعد النضج حليب بزر البقلة بسكر وشراب الرمان الامليسي وماء
لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر
وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش وعناب
وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك افراط اسهال فمع رب حب الآس
الآس والرمان الامليسي والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء البطيخ
الهندي والسكر عند ازدياد الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط
الصفراء وخوفا من استحالة الاشربة الحلوة اليها او شراب النيلوفر مع حلاوة ونحوها لا يستحيل
صفراء وهو شديد التلطيف والتطفية **الاغذية** ماء الشعير بالسكر او بعض الاشربة
او لباب خبز مغسول بماء بارد محلى بسكر او شراب نيلوفر ودهن لوز او اسفاناخ
او خبازي او ملوخيا وان كانت الشهوة قوية او قوة فراريج بالشعير المقشر عند شدة
الضعف ويجب ان يحفظ بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع مقاساة المرض
الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء بكثرة المادة فيجب ان يقدر

بحسب الاحوال **الادوية الموضعية** فاما في الابتداء شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مفترين
بعده ضماد منضج من خطمي وبزر كتان وشمع احمر **حب** يوضع تحت اللسان لب بزر قثا
وترنجبين وخيار وخشخاش من كل واحد درهم لب بزر قرع مقشر ثلثة دراهم رب سوس نصف درهم
يعجن بشراب رمان الاملسي او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب الرمان
الاملسي ويجعل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر
خمسة عشر درهما بثلثين شراب بنفسج ونصف درهم دهن لوز حلو **اخر** تمر هندي منقى من اجاص
كبار خمسة عناب خمسة وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث
زهرات زهر بنفسج سبعة زهرات ينقع على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين
درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شير خشك **اخر** سبستان وعناب
من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمسة حبات زهر بنفسج وسنا من كل واحد ستة
دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج الورم
نفع طبيخ العناب والتين والحلبة والشعير المقشر والبرسياوشان على معجون النضج و
حسو الحلبة النافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا انفجرت العلة فالحمي نافع
العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر ويعرف الشق الوارم بان يحس بثقل
اذا نام على الجانب الاخر ويمنع خرقة مبلولة بماء او طين على الصدر فاي جانب يجف اولا
ففيه الورم **السل** هو قرحة في الرية يلزمها الحمى الدقيقة القريب من القلب ونفث المدة
ويعرف بينها وبين البلغم باستدارتها او نتن رايحتها وخصوصا اذا وضعت على الجمر وبرسوبها
في الماء وقد يكون ذلك انتقالا من ذات الجنب او ذات الرية اذا تقيحت وقد يكون لنزلة اكالة
وقد يكون من تفرق اتصال تقادم وينفث معه نفث دم زبدي والمبتدي من هذا قلما
يبرئ والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به ليهون امره والذي جرت به العادة في
زماننا وان كان فيه خروج ما من الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير مع شراب

بشراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور مع سكر والبان الاتن مع سفوف
بالسكر والسفوف وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجداء
او الدجاج او الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات التي للسعال ودماء
السكر جيد وقيل انه يبرئ من ذلك الاستكثار من الجلنجبين الطري حتى يأكل بالخبز ويمنع
ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس تدورك باللعوقات المذكورة في ذات
الجنب وان اشتعلت الحرارة لطفت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الاملسي وربما
قوي بالكافور ويعالج بنزف كان يخفف عليهم امرهم ومن الشمك يحل في الماء الحار ويطلي
بسكر ويتجرع واذا اطلق الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وغلظت جلدة البطن
وامتدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن
النفث فالموت عطل **امراض القلب** علامات امزجة الطبيعية علامات الحرارة سعة
الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض و
جودة الرجا وشدة الامل والجسارة والتهور **علامة** البرودة الجبن وضيق الصدر
ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر **علامة** الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات و
سرعة زوالها وكثرة الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات الامزجة
المركبة تركيب العلامات **علاماتها** الامزجة العرضية اما الحارة فالتهاب وعطش وسكنه
الهواء البارد واكثر من الماء وسرعة النبض والتنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة وقت
واما الباردة فصغر النبض والتنفس وتفاوتهما وبطؤهما وحمرة وقلة وجبن واما
اليابس فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فبالعكس من ذلك ويعالج كل منها
بما يضاده ومعظمها يناسبه **الادوية القلبية** اما الحارة فالمسك والعود والعنبر و
البهمنان والابريسم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد و
الصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فكـ

الثور والذهب والفيروزج والياقوت ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة
والباردة والمعتدلة **الخفقان** اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب
الغشي وان افرط اوجب الموت وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادة قوامها
كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه وقد يبطل في
النبض اختلاف عجيب وقد مع لهيب ويكون التنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي
ثم موت واما سدد يمنع وصول الهواء بكماله والتنفيس بما احترق من جوهر الروح ونحوه
اختلاف النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما
فرط الحس او ضعف القلب فيتاذى بما لا ينفك عنه عادة مثل ابخرة الغذاء ونحوه
والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما بقوة النبض وضعفه واما الى وردت من خارج
كما عند تناول السموم ولدغ الهوام واما عن ديدان وحيات في البطن يتصعد منها
ابخرة رديئة ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن ادنى سبب وليس عن فرط الحس فهو
يموت فجاة **العلاج** ما كان لسوء مزاج عدل واستفرغت مادته وان كان دما فبالفصد
والحجامة للصبي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية المسهلة وتقدم منضجاتها ويجب
ان يضاف الى المسهلة والمنضجة ادوية قلبية ليتوصل الدواء اليه وان كان لغلبة
سوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة
الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والريحان بماء لسان الثور وماء الورد
او بجلاب بزر البقلة وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان
سوء المزاج مفرطا ولا يقتصر على الادوية الباردة فانها ربما اوهنت جرم القلب وربما اطفى
الروح فان لم يكن بد فخلطها بادوية حارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص الكافور الطبيعة
بان … يستعمل البارد بجوهر القلب والحار لانتعاش الروح ويشم الطيوب الباردة
كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والاس ومياهها والكافور والصندل والتفاح

والتفاح والكمثرى والسفرجل **الاغذية** الرمانية والحصرمية والتفاحية والريباسية و
الزرشكية الادوية الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء الورد وضماد سويق
بماء الهندبا اخر بزر قطونا سويق وورد … بماء ورد … في البيت ويكثر
المزاورات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ … ويكثر عنده المراوح واما
البارد فبالاشربة كشراب تفاح معسل وبزر الريحان بماء لسان الثور وماء القرنفل
والمفرحات الحارة الياقوتية وغيرها والترياق الكبير نافع او جوارش التفاح والسفرجل
والاترج المفرحة بماء لسان الثور وبزر بادرنجبويه وبزر ريحان وسكر وزعفران
والمشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والمشك والقرنفل والاترج والليمو والنارنج
وادراقها وزهرها والعود والمسك والعنبر **الاغذية** الفراريج والدجاج مطجنة …
بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر والفستق
او بالعسل والارز والزعفران **الادوية** الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن
السوسن او دهن الزنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس
والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة بحلولها
مع اتفاقهما في تعديل سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس
وما كان عن لسع او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات ومن
الدود بادوية الدود مع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن فرط الحس غذي
بالمغلظات وما كان عن ضعف القلب فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب
ان يكون الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتاذى ببخار الثفل **الغشي** حالة يتعطل
معها الحس والحركة لضعف القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ
يرد على القلب كما عند النزف والسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية
خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه … او … له

واما رقة الروح او قلتها لتحلل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن من الانبعاث
عن المبدأ وقد يكون بشركة المعدة او عضو آخر **العلاج** يعالج سوء المزاج الساذج با
بالتعديل والمادي بالاستفراغ وبالادوية القلبية المعتدلة ويصلح العضو المشارك
ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويعتني في اول النوب وجميع الروائح العطرة مقوية للقلب
ورش الماء على الوجه يفيق المغشي عليه وادراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب
الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة **امراض الثدي اورام الثدي** يكون اما دموية او بلغمية
او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر يكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند
البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام معروفة والذي يحفظ الثدي في الابتداء
رقيق الباقلاء بسكنجبين او دهن الورد بخل ونطول من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس
وفي التبريد يخلط بالضماد النطول حلبة واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه مرتبة **انعقاد**
الثدي على صغره طين مخلوط بماء عفص واسفيداج وبزر بنج وعصارة مغرة ويجبر عدس
يستعمل بخرقة كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما لرداءة
الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا يقوى الطبيعة على هضمها
ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء
بكمودته وغلظه هذا مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس
العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات
وتقليل الكثرة المفرطة وليكن المعدة على الاغذية اكثر منها على الادوية وتقوية الصفراوية
ويرجع ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية وبالسكر
او شراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اكل فرخ الضان والمعز نافع والاحساء المتخذة
من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر والعسل والمرطبة خاصة وكل ما يغزر المني
يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجففه والاغذية المسمنة نافعة **امراض المعدة** علامات امزجتها

امراض الثدي

امراض المعدة

امزجتها **الحار** عطش لا يسكن بالهواء البارد وبخاخة الحشا وسهوكة الريح واحتراق
الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا يهضم اللطيف
ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطؤ انهضام
الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما ارجبت تعاقب شهوة وقلة عطش و
اقوى من الهضم علامات اليبس قلة الريق وافراط العطش وتخفيف الملئ بها و
من الاغذية اليابسة واستمرائها المرق والادهان وهزال البدن واضداد ذلك علامات
الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلامات العلامات المركبة والمزاج ينفعه البارد وعلى
هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة **وجع**
المعدة سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي او عن ماكول واكثره الحار
اللاذع واما تفرق الاتصال عن ريح يمددها وخلط يلذع واما هما معا كما في الاورام والقروح
المراقيا منهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك
بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء الحامض وذلك لانصباب السوداء الى المراقية اليها
ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من يوجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك
بسبب انصباب الصفراء الى المعدة ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها
بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتأذى بادنى سبب مع جودة الغذاء وقد
يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد يمتد وجع المعدة الى الامعاء
فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط الفاعل بادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين
بالهليلج للصفراوي وبالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة
كشراب الحصرم او شراب التفاح او الاجاص او ريباس واكل ذلك اما وحده او مع الماش مزورة
بقلة [illegible] الكافور او شراب الليمو او اقراص او شرب [illegible] او عصارة
او ماء الورد وباحد هذه الاشربة بالسكر وشراب الليمو السفرجلي او سكنجبين

السفرجلي او الرماني بالنعنع والرايب عظيمة النفع وربما اكتفى بشرب ماء بارد على الريق وقرص
الطباشير الحامض والكافوري باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية والرمانية
والزرشكية والسماقية والفرهية بماء الليمو او الريباج والسكباج والزبيب بحب الرمان
وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والرمان
المز والحصرمية الشامية الاضمدة سويق بماء ورد او خرنوب وورد وصندل برب التفاح وربما
زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء
الاس او ماء التفاح او ماء السفرجل قدر ضعفه حتى يبقى الدهن وحده واما البارد
فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح
والاترج بالرازيانج والانيسون والمصطكى وربما خلط فيه بعض الاشربة الباردة ونفع
وربما اكثر ابا السكنجبين السفرجلي او الليمو والسفرجلي الاغذية الفراريج والدجاج مطجنة
مطجنة سيما الجدي والنواهض من الحمام مطجنة او مشوية مبزرة بالدارصيني والمصطكى والبزر
والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكى وقرنفل وجوز الطيب برب الاس او ماء
القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكى والسنبل ودهن الورد المربى
بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل والرجي يكمد بالنخالة المسخنة او الخرق المسخنة وباقي
علاج البارد واما اليابس فالترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء
الشعير المبزر غاية وبدهن البنفسج بلعاب بزر قطونا بالغ الاغذية الامراق والثرايد الدسمة
الادهان دهن البنفسج والورد واما الرطب فالورد بشراب الاس او السكر او كزبرة يابسة
وسماق وبزر ورد وجلنار ويستعمل بماء الورد والامزجة المركبة فيه كما العلاج واما
الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض
القوابض لئلا يضعف القوة واذا افرط وجع عن دم لا يخلو من حمى ينبغي ان يفصد
او لا ويسكن سورة الحمى بما نذكره في معالجاتها ويضمد الورم الا بحرارة القرع ونحوها

الاضمدة جرادة القرع ولعاب حب السفرجل
وبزر كتان ودهن بزر قطونا بماء الورد

وماء عنب الثعلب او ماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل وشوق
وجميع الاضمدة المذكورة الباردة ثم يسقى ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وشراب بنفسج
وبزر ورد وسويق شعير وخطمي بماء ورد وماء هندبا ثم يكثر المحللات ويضمد بدقيق
شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وبزر ورد وسنبل الطيب وسعد ودقيق
شعير وبحبان بقلة الغذاء او ورم المعدة التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد
الغذاء بالحموضة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليتبادر الى القيء فان تعسر او
كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين الطبيعة ويشرب الماء الفاتر الحار بقليل
مصطكى ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض
القوابض المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم بقرص العود او مثله مطيب او ما ساتجه
بحسب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ثم يدخل الحمام وينام ويلطف التدبير
بعد ايام نقصان الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط يضعف القوة الشهوانية
او الحرارة مشرقة الى الماء دون الغذاء او لصفراء غالبة او لاخلاط رديئة بسبب الغثيان
وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك عقيب التخمة وقد يكون لقلة
الدم والضعف كما يكون في الناقهين ومن افرط به الاسهال وقد يكون لقلة انصباب
السوداء فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد تكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم
من الغذاء كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعملت شيئا من الغذاء
هضمت وذلك اما لتنبيه القوة او لتعديله مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته
بالماء البارد لتعديله وقد تكون الشهوة حاصلة فاذا احضر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف
الجاذبة وقد يكون لديدان تصعد الى فم المعدة وقد تكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما
يعرض لكثير السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش
القوة بعطريته وقد يكون لما يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع

نقصان الشهوة

الغم والهم يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرنا في وجع المعدة ومقابلة
الاسباب الاخر والادوية المقوية للشهوة مثل الميبة الساذجة والمطيبة واللموية
السفرجلي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب
والصحناة الشامية والبصل والثوم والكزبرة والزيتون الابيض المملح والسمك المالح
والنبق والزرورد والزعفران عدم الشهوة يسقطها بحرارتها المضادة لجوهر السوداء
فساد الشهوة قد تكون لخلط ردي مخالف للطبع المعتاد فتشتاق الطبيعة الى الشفاء
بضده فيكون بخلاف المعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشر البيض وغير ذلك
العلاج بتقيئها بماء الفجل والملح على اكل السمك المالح والاغذية الفراريج واللحم الحولي
من الضان بزيرباج مبزر بالدارصيني والابزار المقطعة ويشرب بكرة النهار كمون
كرماني وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج
اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما وليلة ثم
يصفى على سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج و
املج وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس مثقال زرنب من
كل واحد ربع درهم يعجن بماء الرمان ويحبب حبا كبارا او يستعمل البلاذر ويكثر منها
المصطكي والعلك والكمون والنانخواه ويبلع ريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط
حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او برد مزاج حادث او ديدان كبار او حرارة مفرطة
كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** بطعم
الاشياء الدهنة والدسمة والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب
الحلو العتيق صرفا على الريق اذا هاجا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن
بالهواء البارد واكثر من الماء البارد واما فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد الكثير
من الهواء البارد او خلط او غذاء معطش اما بالملوحة فتشتاق الطبيعة الى غسله

غسله او باللزوجة او لغلظ فتشوقها الى ترقيقه ليندفع والسمك المالح قد يجمع الكل
العلاج اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء
الورد والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة المذكورة في
علاج وجعه واما المعدي الحار فحليب بزر البقلة والبقطين وشراب السكنجبين وكذلك
بزر الخيار والقثاء والقرع ومياهها وماء البطيخ بالسكر فغاية والنقوعات الحامضة
واذا خيف العطش الحادث في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين
وما كان من خلط غليظ او لزج فماء العسل او ماء حار وسكنجبين بزوري
سوس وانيسون فان كان مما يحافظ الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة واخراج
ما فيها بقيء او اسهال وان كان العطش عن اغذية بهذه الصفة دبر في هضمه واخذ
نقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما اشتهى بعضهم
بلغم بارد فيشرب على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء لمنعهم الماء
لكن البارد والرطب بذلك اولى ويجمع اسباب ضعف الشهوة وضعفها مع اكثر
الاسباب بذلك وقد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن والخمر والخبز الحار
او لسوء ترتيبه كما عن الغذاء المزلق **العلاج** تعديل المزاج وفي الاكثر يكون عن
برد رطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجوارشن الاترج والسفرجلي
القابض والميبة المطيبة افرادا او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن
الاقراص قرص العود وقرص الورد وقرص الليمون او قرص الانيسون باربيس الكبير ومن
السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة زعتر من كل واحد درهم وسنبل
ومصطكي وكندر وانيسون نصف درهم طباشير والك وبزر من كل واحد ربع
درهم تعبنة مثقال مثلث يؤخذ بعد ناعما او يستعمل الجلنجبين سكريا والغذاء
من لحم الفراريج والدجاج والجدي المطجنة مبزرة بالابزار الحارة والكزبرة والكبابة

وتعليق حجر اليشب على المعدة يقوي المعدة وينفع من اوجاعها **فساد الهضم**
سببه اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغي فيحتمل بقدر القوة الهاضمة فيه او
اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك او لكثرة ما استعمل كاللبن
او الفساد ترتيبه او لاستعمال الرخو غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب
ماء كثير وقد يكون السبب في المعدة بان يكون حارة بافراط فيحرق الغذاء او رياح
او قرحة يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد
خلط ردي سوداء او صفراء يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا **الفواق**
حركة في المعدة لدفع ما يؤذيها اما البرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او
لحرقة كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكمون او لغلظة كالحادث
عن بلغم لزج او للدغة كالحادث عن الصفراء الزنجاري او تناول الحامض وقد
يكون لليبس مشنج وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات المجففة
ويعرف المؤذي اما المزاجي فيظهر علاماته واما المادي فبما يخرج من القي و
بظهور علامات المواد العلاج المادي يستفرغ المادة بالقي اولا ثم بالاسهال
اما البلغمي فبايارج فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي واما الصفراوي
فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ولينقع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة
اليابسة ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط الادوية مخدرات ومقويات فم المعدة كالفلفل
والبلغمي والبارد قرص بهذه الصفة زعفران دار صيني ومصطكي وسنبل من كل واحد
اربع مثاقيل اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال وذلك ان يزيد وينقص
بحسب ما يوجب الحال ومطبوخ من افسنتين وقشر الفستق ونعنع وفوتنج و
قشر الخشخاش فان كانت المادة غليظة صب على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في
ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شي كماء الشعير المطبوخ فيها قشر الخشخاش

وبز

وبزر الورد المر ورد عليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح الشامي بماء الورد او حليب
بزر بقلة وشراب تفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب
التفاح وشمه من الافيون مصلحة ببرود من زعفران له نفع ظاهر واما اليبسي فالمبتدي
منه ربما انتفع بماء الشعير المبزر بدهن اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون وليكثر
نبز الخشخاش والسمك منه لا رجاء له ولنحرص على الحالة الجيدة بما ذكرناه الاغذية اما
البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبزر بالكزبرة اليابسة
والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم القباج
فان كان الهضم فيها فالقرع او الاجاص محزرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرجلة
او بماء الشعير المقشر بالكزبرة واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش
والقرع او بالرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة **الادوية** للمرضعة اما البارد والبلغمي بدهن
السوسن او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي والقرنفل وضماد من سنبل و
مصطكي وزعفران وبنفسج وسويق بماء القرنفل واما الصفراوي فبجرادة القرع او دهن
البنفسج او دهن القرع مخلوطين بدهن ورد او بماء ورد وصندل او دهن ورد مخلوطين
وربما زيد فيه كافور **مرهم جيد** شمع ابيض مغسول بماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع
ودهن بنفسج بماء ورد وشعيرة كافور ويستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج و
لعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطرية
وكل ما قلنا في تقوية المعدة والحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي
وكذلك العطاس والقي بدنه ما حبس النفس والصياح القوي وان تعاد عن صب الماء
الماء البارد بغتة وخصوصا الذي رش على الوجه وكذلك مفاجات الغضب او الفرح و
الاكثار من السفرجل الذي يوجب الفواق في الوقت **القي والتهوع والغثيان** سببها اما
خلط صفراوي او سوداوي محترق كما يعرض لاصحاب المراقيا او لرطوبة رخبة او سوء

مزاج ساذج واكثره الحار او تحليل قذره كتحليل العسل عن دقة او ملازمة اشياء مستعفنة
للطعام كالذباب او تواتر التخم العلاج الادوية المانعة من القي هي القابضة العطرة وجميع
الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب
من سماق وكزبرة يابسة وورد وطباشير بالغ في تسكين القي والتضميد بالقوابض
نافع فان القذف مع القي اعتقال الطبيعة فله نفع تمر هندي بالغ وقد يستعمل القوابض
وتليين الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القي بتنقية الخلط الفاسد لينقي المعدة منه ويمنع
القي امراض الكبد علامات امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب
وانصباغ البول والتقرب بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة
العطش وفساد اللون ووجع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول
وصلابة النبض ومخافة البدن علامات الرطوبة هيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل
لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلامات ضعف الكبد
اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف في افعالها من غير علامة ورم
او سيلان ولون الكبد في الاكثر يميل الى صفرة وبياض وقد يكمد عند ازالة البرد ويكون
في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة فقط فان كان في الهاضمة
كثرت المائية في الدم وكان ما يصل الى الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول والبراز على
الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد
غذاء ونقص الهضم بقدر تحليل الماسكة وان كان في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء
والمائية عن الدم وقل صبغ البول والبراز وقلت الحاجة الى القيام ونقصت شهوة الطعام
ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج بادوية عطرية
يقويها القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ومن نعت
الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب والمصطكى والدارصيني وتفاح الاذخر
امراض الكبد
في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه وان كان في البول نضج وصبغ فالضعف

والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندباء والهندبا نفسه
بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينار ي والاصول وقرص الانبرباريس والورد
والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية سدد الكبد اكثره من وضع عن الحركة عقيب
الاغذية وخصوصا الغليظة كالبطيخ والقطايف والهريسة وخصوصا ان كان مع
غلظها لزجة كالبطيخ وخصوصا ان كانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد
كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرية فهو يسد الكبد لسرعة نفوذه
لانشرابه ولشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجة
فيسدها واما الرية فمجاريها متسعة ويصل الشراب اليها بعد تصفيته اما من جهة
الكبد فيتصفى عن مجاريها الضيقة بعد هضم واما من مسام الحاجز بين المريء وقصبة
الرية وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين والفحم والجص
وعن الفواكه شديدة القبض كالزعرور وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها
او للزوجتها واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون قد تصفى في كل
عروق اوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان يكون كيلوسا وثقل في الجانب
الايمن ويميز الحدبي منها السدد الورمي بان الثقل يكون اكثر وغير مختص بموضع من الكبد
ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس نتو ولا يتغير السحنة كثير تغير واذا
كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وان كان في المحدب كان معظمه
في الكبد العلاج ان كان السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند
بماء الهندباء او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول مجموعة بشراب السكنجبين الساذج
او البزوري بحسب ما ترى من المزاج وبما يخلط بذلك قليل من رب الغبيراء بنبيذ
ودهن لوز ومن الاشربة الجيدة شراب الديناري والسكنجبين بالراوند وان كانت
السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين الساذج والبزوري

بماء الرازيانج وقليل من الك الصبر وان كانت الحرارة قوية والعطش مفرطا فالخليب بزر قثا
وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص الامبرباريس جيد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا
ملطخين بدهن لوز محمض بقليل خل او مزورة حب الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج
الى الفروج عند الضعف وربما امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب
السدد رديئة جدا وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب السفرجل المتخذ وتفتح
خير او ماء هندبا نقع فيه حب الرمان والامبرباريس وزرشك واياك ان تحبس
الطبيعة بالقوابض فيزيد السدد بل الاسهال سدد الماساريقا يعالج بعلاج
سدد الكبد التخمة والريح في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع التمددي يحدث
لضعف الهضم او غلظ الماكول العلاج يستعمل المسخنات القوية المفتحة اشربة
واضمدة وسفوفات ضماد سنبل وزرشك وحماماء بمعجون بماء القرنفل مع قليل
مسك وعود والحمام والشراب الصرف معتدلا وجع الكبد سببه اما سوء مزاج
في ناحية الغشاء او سدد او ريح ممدد او ورم اورام الكبد الفرق بينه وبين
العضلات ان ورم الكبد هلالي والفرق بين ورم المقعر وورم المحدب ان المحدب
فيه يظهر الحس والمقعر تشاركه المعدة في ازعاجها ويجب الفواق ويفرق بين مواد
الاورام بعلامات الامزجة العلاج اما الورم الحار فليبتدأ فيه بالفصد من الباسليق
الايمن واستعمال الرادعات من نحو ماء الهندبا ثم بعد نضج المادة وحيث المادة صفراوية
فالجسان على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا يسد مسام الرادعات
العروق ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا تخل من قابض لئلا
تخل القوة وتنجم المادة بتحليل لطيفها وتحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان
تسهل والورم صلب او تدر والورم في تفتيري فيعظم الورم وافراط الاسهال تحل القوة
ويضعف واعتقال الطبيعة يؤلم بالمزاحمة فعليك بالتوسط الاشربة اما في الابتداء

الابتداء فماء الهندباء بالسكنجبين السادج اما البزوري ان كان الورم صفراويا فقرص
الامبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الديناري وسكنجبين هليلجي بزر قثا
وهندباء وبقلة وخيار مستحلبة على سكنجبين من امبرباريس وحب رمان وتمر
هندي واجاص وزهر نيلوفر وبنفسج هندباء مستحلب بماء بزر قثاء فمحلى بسكر
او شراب نيلوفر وربما احتيج الى التدبير بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة
الاشتعال واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء ماء الرازيانج او ماء الكرفس
وكلما قرب المنتهى زيد فيهما واما في الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه زرشك وامبرباريس
او قرص امبرباريس كبير على سكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر وسويق وسكرينين
الهندباء الملطخين بدهن اللوز محمضا بالخل او مزورة حب الرمان او زيرباج الاضمدة الموضعة
ضماد صندل وزرشك وماء ورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك
الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران ومقل يعجن بماء الكرفس
وان ازمن الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ
من سبستان وبنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزر قثا وهندباء وافسنتين مصفى
على ترنجبين او شيرخشك ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا واذا ازمن الامر
فاستعمل نقيع بعض المياه المذكورة بخيار شنبر وتمر هندي واما الورم البارد فعلاجه الملطفات
والمنضجات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوي القوابض وفي
الانحطاط يقوي المحللات ويدخل في اضمدته واشربته السنبل والقسط واللك والكما
والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قنطوريون وسبستان من كل واحد ستة
دراهم افسنتين وافتيمون وعرق سوس وخطمي وجعدة قثا من كل واحد عشرة دراهم
بزر قثا وهندباء وامبرباريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ و
يصفى على لب الخيار شنبر ثلاثة عشر درهما سكر عشرين درهما او يتدهن بدهن اللوز

كل واحد نصف درهم سوء القنية هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وسوء
مزاجها فيصفر اللون ويبيض ويتهيج الاطراف والوجه والاجفان خاصة وربما انتفخ
البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب
مجيء الطبع ويعرض له اللغريش لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه الخفيف من
علاج الاستسقاء الاستسقاء مرض مادي بارد غريب يتخلل الاعضاء فيربو بها
اما الظاهرة كلها او مواضع تدبير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلاثة رديها الزقي
ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي من كثرة المائية واحتباسها في الاكثر بين الثرب
والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون لجلدة
البطن صفاقة الجلد المبلول الممدود ويصير المائية الى هناك لاحتباسها عن مجرى
الطبيعي فيرجع الى غيره اما على سبيل الرشح او التبخر الذي يوجبه الاحتقان او لقرب
انفصال يقع في المجرى او لانها لما منعت عن المخرج الطبيعي عادت الى حيث كانت تخرج في
حال تكون الانسان جنينا وهو من السرة فتجدها منسدة فينبعث الى البطن وسبب
كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فيخرج ويوجب ما قلناه
او كثرة شرب او نحو ذلك بان يتفق معه سدد المجرى المعتاد وانسداده ويحدث
الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد يسبقه ضعف هضم الكبد
والمعدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء فيربو في
لسهالها اذا ضعفت هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها وقوي جذب الاعضاء
ويجب الاستسقاء اللحمي واكثر مع ورم الكبد وربما كان لقروح بها خارجي او ورم عروق
او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي
لفساد الهضم الاولى اما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة
واستمال النهار بها او قد يكون لقوة حرارة تميز الاغذية والرطوبات قبل استيفاء

استيفاء هضمها ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصا او بمشاركة المعدة
او الطحال او الماساريقا او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان
امكن ترك الخبز فهو اولى والا فقليل من خشكار نضيج ويهجر الاغذية الغليظة كالرؤوس
والهريسة والبطة واللزجة ويجتنب الاكارع ويجتنب الامتلاء البتة وقلة استعمال الماء حتى
ان ريه ضار لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء عند فرط العطش ويلزمون
الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن
عن جاراته ليستنشق الهواء البارد والمسكن بقرب البحر المالح والتمرغ في الرمل
والاندفان فيه والهجرة الى الحجاز ويعتنى باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل
الطبع فيهم واحتباسه خير من افراطه الاشربة ماء الهندباء بسكنجبين وقرص ابرنباريس
الكبير ان كان هناك حرارة والا خلط بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس او شراب الدينار
او الاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الامبرباريس او الى بها معجون الغافث
والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرئ في احد واربعين يوما ولبن
اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذاء والماء
نفع جدا وقد وقع لجماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك فبرئوا وكذلك ابوال الابل
والمعز الاعرابي وقد عرض لامراة استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما يتحجى
من نكر ونبات واقراص المازريون مشكورة لهم مسهلاتهم او ينقد بشراب سكنجبين
كل واحد نصف درهم الى درهم مسهل الصفراء هليلج اصفر وراوند وافسنتين من
كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم اخر للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد
نصف درهم ملح هندي ربع درهم اخر للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودوس
من كل واحد نصف درهم ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثل الزرق وكثير من كل واحد
ربع درهم يتغير به من اللون واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات

لئلا يضعف قوى معدتهم واكبادهم معدا انهم نوع ويبزر كرفس وانيسون وماء زيانج
هند با نعناع او بطبيخ وقرص الماء زريون غاية يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما
يراه من الاشربة والمياه المذكورة **الاغذية** كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفراريج
والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او سكباجا او بالزبيب والرمان الحامض
والنعنع او مطجنا مبزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل
والزعفران والكرنب اليابسة **الادوية** المرضعة تضاد بعد المعز واخثاء البقر بمرق
نخل ورمان يدق فيكبب يستعمل صاحب الحمى على جميع بدنه والزرق على بطنه
على المراقي واضعف منه ملح نخل يستعمل ويكمد بطن صاحب الطحال بالنخالة والجاورس
والملح مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات والمعرق واما الحمام المرطب العذب
الماء فضار بهم جدا **امراض الامعاء الاسهال** يكون اما من التناول واما من الاعضاء و
الكائن من التناولات اما لادوية مسهلة اضعفت قواها او لكثرة اغذية او جبت تخمة
او لغذاء لزج مزلق كالاجاص او لغذاء بشع الطعم او اكل بغير الشهوة واوجبت نفرة
الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياحا يمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويندفع الغذاء
ويعرف كل ذلك بتقدم اسبابه والامتلاء ثم يوجب تعقبه خفة والرجيع يكثر معه القراقر
والكائن من الاعضاء اما من عضو معين او من غير معين والكائن من عضو معين
اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب ويعقب
النوم ويقع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف الحال باختلاف جرية التدبير
ربما اشتد ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال
ويخرج قليل الهضم او عادمه لتشوش فعلها فيفسد الغذاء ويخرج فاسدا او لضعف
الماسكة فلا يقوى على امتلاك الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج منهضم ما مع قرقرة
الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا سواء لادفعة او لكثرة الرطوبات فيها

امراض الامعاء

نهارا لقدر يخرج الغذاء مثل ويشبه فيخرج معه رطوبات لزجة وقد يكون مالخوليا فينبغي
ان يفرق بينهما بطعم الفم وقد يزلق الغذاء لقروح في المعدة ويدل عليها وجع يزيد
بنزول الغذاء ويشور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقيء واكثر ما تضعف المعدة
من سوء المزاج الذي هو البارد الرطب واما من الكبد والماساريقا فيفرق بينهما
وبين المعدي بان فيهما يكون المعدة قد استوفت فعلها في الهضم وتمت كيلوسيتها
ولا ضرر في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعوي بالكبدي والمعدي يكون
كثيرا وغير متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والما
ساريقي ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينهما وبين المعوي ان الخلط
المندفع من الكبدي يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص
وسبب الكبدي اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال
كيلوسيا او ان يدهضا بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج
بقدار ما دهضا من الكيلوسية ولم يبطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج دما
او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثيرا كيلوسيا
ويعرف الاخير الضعف بعلاماتها اولها ان سدد فلا ينفذ المجذوب ويشارك في
ذلك الماساريقا لكن يفرق بينهما بعلامات مرض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في
الكبد واميل الى الجنب وبالم يظهر في الماساريقي بثقل ان كانت السدة والورم مند
اول الهاضمة جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او لانفتاح عرق في الكبد او
انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف بتقدم ذلك او
لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة ووقوع عطش ويكون الاسهال الكبدي
لمادة فاسدة يحوجها الى الدفع ويعرف ذلك بوقوع تلك المادة بما يخرج مع الاسهال
من صديد وقيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع من جرمها المحترقة

لحمية لا يذهب بالنار واما من الامعاء فما كان من سحج فسببه اما خلط حاد واما الصفراء
تقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن
وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسقي ثم يموت وفي الاكثر
يتقدم ذلك الموت ويسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها ما كان في الصائم
لكثرة عروقه واتصاله ببعض الكبد وكثرة انصباب المرة السوداء اليه يقرح في اربعين يوما
وهو قاتل وكالاسهال السوداوي الذي يغلي في الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى
في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او ثفل يابس يجرح الامعاء ويعرف ان السحج
في اي من الامعاء بموضع الوجع ويعرف ان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ
اهون ومن القشرة ان كانت رقيقة فهو في الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو
دايما من الغلاظ والجراحة والخراطة يكاد ان تطلع على القروح وان كانت منتنة الريح دلت
على اكال وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرا في الاكثر في اربعة ايام
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو رديء قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي
بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او لرطوبة مزلقة واما من البدن كله لفضول
اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو
او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة
اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء ويتبعه الفرج
ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك فهو قطع خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون مع التهاب
وحمى ويتبعه نتن رايحته وما بين واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو يوجب
اسهالا واذا كان الذوبان للحم شحمي كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام
الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة وان كان
لذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة نذكرها

الطبيعة وتدفعها وربما كان في خروجه الوان كثيرة وراحة واما الاسهال الكائن
عن عضو غير معين فقد يكون مدة انفجار دبيلة في اي عضو كان حتى من الصدر و
عليه تقدم الورم في ذلك العضو **العلاج** الاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات
ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك
اما بالمدرات واما بالقيء او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان
بسبب المتناولات منع سببه وعولج اثره بما قلنا في التخمة وفساد الهضم وما كان من
الاعضاء فما كان من سوء مزاج عدل بضده وما كان عن انتفاخ فم عرق او انشقاقه او قطع
او قروح او فساد اغذية او سدة كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف
قوة يدفع بعلاجه واياك والمقبضات العرفية حيث الاسهال سددي او ورمي او ان
تضع على الكبد اوعية شديدة البرد مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها لا شيء
حينئذ كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب
رمان وزرور وعصارة بارد ويسقى في الغلب انا نافع للسددي وربما احتيج الى خلط
ماء الهندباء بماء الكرفس والرازيانج انما المختص من حرارة **الادوية** الحابسة للاسهال
هو العفص والاقاقيا والورد والجلنار والصمغ المحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير
خاصة المقلو وحب الاس والعدسة وحب الرمان الحامض والكافور وعصارة لحية التيس و
بزر قطونا وبزر الريحان وبزر الورد وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والا
نيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والنبق
والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه الادوية مشروبات وقد يستعمل
مع الاغذية واقراصا وقد يستعمل اضمدة واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات
كالبزور المقلية والطين الارمني **ومن المركبات** قرص الطباشير الكافوري والحماض ويسقى
الطين ينفع السحج والعفص يسقى في حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزنجي ادوية

شديدة القبض مشوية وسفوفات وامثلة ضرب الاس والسفرجل جيدان لهو ربما
ذر عليه سماق او سفوف حب الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشر رمان من
كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة حامضة ويترك على الجمرة
حتى يشتوي ثم يعجن ويستعمل ومما جرب للذرب قانصة النعام مجففة تسحق بالمبرد ويستعمل
منها درهمان برب سفرجل او ريباس وقد يستعمل من هذه الادوية بمجموعها ماء الاس وماء
السفرجل اذا طبخ في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان ووضعت على المعدة
والامعاء نفعت وقد يؤخذ قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة
واجود ما يستفرغ به الهليلج لانه مع ذلك قابض ويجعل في الطبيخ من كثرة الحوامض وخصوصا ماء
الحصرم والسماق تدبير مشترك جيد للكبدي والمعدي من حرارة او خلط حاد
عطش ينبغي بقلة محمصة مستحلبة على شراب صندل او تفاح او ماء رمان او شراب ريباس
او رمان وقد يؤخذ بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد وعند خوف حدوث المغص والمغص
حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وبزر ورد وامبرباريس وحب اس من كل واحد
اربعة دراهم ينقع في ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء هندبا ثم يصفى ويستحلب بها
بزر بقلة محمصة ويطلى بشراب تفاح وقد يؤخذ قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او
قرص كافور يعطى قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد نقع فيه
خشب صندل وزهر رمان وماء السفرجل او ماء اس ويوضع عليها خرقة كتان وقد
يعجن ذلك بالسويق ويستعمل هذا وقد يؤخذ قليل سنبل او زعفران ليلزم هذا الكبد
خمسة ايام او ستة والغذاء فيها بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب تفاح
او صندل او زبدة حب رمان مدقوق او زيرباج بماء حصرم او حب رمان ان كانت الحمى
قوية او مرقة الفروج بماء حصرم او حب رمان مدقوق او سماق او شعير مقشور محمص او
خشخاش محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت كيفية الخلط

الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الاس والسفرجل ومما كان من
الاسهال من برد فشراب الاس ايضا جيد وجوارشن السفرجل القابض وربما زيد
فيه سفوف المقلياثا او قرص الطين جيد وسفوف من سماق وعفص وكمون وانيسون
محمصين واقاقيا وسكر وحب الاس وزرنب وكندر محمص يدق ويستعمل منه
بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الاس او السفرجل الاغذية المسهولين ما ذكرناه للاسهال
الحار واما البارد فالفراريج مطجنة وحشوها بزر مبندق بزر ورد وكزبرة يابسة او بالسماق
او الكمون المحمص او معمولة في ماء حصرم وجميع الاطراف لاصحاب المسهولين دائما
يستعمل عند خوف العطش وكذلك الشرب بل يجب ان يجتنبا في تسكين عطشهم و
التراصف من الحمام والابزار القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن
العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه نحو ما من مثقال الى درهمين
في بعض الربوب والاشربة والعصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه
اقوى من الانافح ولا يعرف من فيها ونفع السحج واكثر من فيها العطش فليستعمل ارتب بالخباثة
المقلو وبزر الرجلة محمصا ويستعمل بعصارة الرجلة او بطبيخها او اللبن الحامض اذا
طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفئ فيه الحديد المحمى او الحصى المحمى
واستعمل اصلح كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين ويجب ان
لا يستعمل مع الحمى واذا اغتذوت المسهول ولم ينتفع فلا انفع للسحج وقروح
الامعاء اكثر ما يكون مع الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من علاجه
في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته
وقد يؤخذ صمغ عربي ونشا وطباشير مقلو وقشر الخشخاش اذا سحقت
بشراب الحماض او تفاح او اس نفع جدا حقنة جيدة شعير مقشر وارز مغسول فيه محمص
لسان الحمل وقشر الخشخاش وجلنار وزهر ورد وطين حب الاس وورق الهليلج ويصفى

ويقوى بعصفار بيض مشوى محلول في دهن ورد او شحم الكلى من الماعز او شحما معا
ودم الفرخ العربي المحمض والنشا المحمص ودم ودم الاخوين والكهربا والبسد درهم
درهم دواء جيد شعير محمص خطمي بزر ورد وقشر خشخاش يطبخ ويصفى ويجلاب
الجبا او شراب اس او تفاح وقد يستعمل بزر بقلة محمص وقد يزاد من البزر المحمصة ثلثة
دراهم او من سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد النشا صمغ عربي وطباشير محمص فان
كانت القرحة مع ناكل ودسمح احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء الشعير ثم استعمال
هذه الادوية المذكورة المغص سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي او بلغم مالح
جار او سوداوي غليظ لاحج او قرحة او ورم او حيات وقد يكون السبب في البدن
وقد يكون لغذاء برد لذلك وقد يكون بحرانيا منذرا بالاسهال واذا ابيض البول في
الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة مرافقة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء
فهناك مغص فقد يجب ان يقع الاسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج ويحرح
بعلاجه القولنج وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بجلاب
الصلع واكثره يعرض في معا قولون وسببه اما ريح محتبس بين طبقات الامعاء فيحدث
كانه يثقب بثقب ولا نها او دعت المعا مسلة ويكون الوجع صغيرا او اما سدة امام
يابس جففته حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس افرط فحلل
بعرق او ادرار او لطول احتباس اختيارا او لضعف المنبه للقوة الدافعة كما في البرقان
السدي او لاغذية جافة كالشراب والقلاء بل او اما سدة من ريح في تجويف الامعاء غليظة
ممدودة فيكون مع خفة وانتقال من الوجع وتنقل من موضع من البطن وانتقاع
بخروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر تولده عنهما من اكل التفاح
والكمثرى والسفرجل والزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكشك
والعنب والشراب الكثير المزاج والملا نفخة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والاكثر

والشرب على الفاكهة والحركة عليها وخصوصا الجماع وقد يكون السدة من خلط غليظ
لزج كالبلغم وربما كان من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون للديدان كثيرة سادة وقد يكون
السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى او الطحال او في البطن فيزاحم الامعاء ويسدها
او في الامعاء نفسه ويعرف ذلك بوجع الورم وقد يكون من التواء المعا او نزول عن
موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدا القولنج قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم
وكثر الغثيان والقيء واحتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم وجع
في الظهر والساقين ثم يقوى ولا سيما في الجوف وفي الاكثر يبتدأ من اليمين وبشدة العطش
لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري العلاج
اول شيء يبتدأ به الحقن وليكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة وقد يغلط بان يكون
السبب السدة في اعلى المعاء فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان
الحقنة ضارة فلا يفرغ من ذلك وليعاود الحقنة وربما كفى جوارش السفرجل المسهل
او التمري والاولى مع القوي اولى والكموني وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بغلي
من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة دراهم بسباد شاه
خرنوب الطبقة عرق سوس ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى
الماء الحار وحده او بالمصطكي او بمعجون البنفسج والريحي يجب ان يقع في حقنة مثل
السذاب والاكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر رازيانج والقرطم والقنطوريون
ويسقى الترياق الكبير والترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويسقى
الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كان بالسكر
ويكمد بالنخالة والملح والجاورس والخرق مسخنة حقنة للريحي والثفلي بسفايج وسنا
وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج واكليل الملك ونفا الترنجبين من كل واحد كف
فاريقون الثلثة دراهم يطبخ في ماء لترهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على اصل

وزيت من كل واحد عشرة دراهم بورق مثقال محموديه ربع درهم يستعمل حارا ومن
الاغذية مرقة ديك هرم بشبث وحمص اسود ودار صيني ومصطكي وفلفل او مرقة الفراريج
او الفراريج نفسها ان كانت الشهوة قوية الادوية المرضعية الكائنات المذكورة ويدهن
الجوف بدهن ناردين وسنبل ومصطكي وعنبر ويغسل بالصابون والماء الحار الحار
بعد خفة الوجع فاما ان كان من حرارة او يبوسة فالحقن اللبنية وشراب البنفسج بماء
حار ولعاب حب السفرجل وبزر كتان والادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه
مرقة الهدهد وجرم وابيض المراطين المجففة نافع فيما ذكروا واما خرء الذئب الذي يكون
من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا يخالطه لون اخر وخصوصا ما طرح على
الشوك فانه انفع شيء ويسقى في شراب او ماء عسل او يلعق في عسل بعد ان يعجن
به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من الافاويه وان وجد فيه عظم كما
هو فهو عجيب النفع ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان تعلق في جلد
ثور او ايل او صوف كبش تعلق به الذئب وانقلب منه وجالينوس ممن يشهد بتعليقه
نفعا ولو في قصبة وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت كان ابلغ من
زبله وليس ذلك ببعيد والعقارب المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا قرن
الايل المحرق عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن من ساعته الدود وانواعه
اربعة احدها المتولدة في اعالي الامعاء وهي الحيات الكبار قد يبلغ قدر الذراع وتعرف
بقدر خمير المعدة ولدغها وعض وعسر بلع وتقزز من الطعام خصوصا الدسم
وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان وقد يحدث السعال وسبب عظمها
ان مادتها التي هي البلغم لم ينقسم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثفل وثانيها
المتولدة في المعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل لضعف ذلك ولا خراج الثفل مادتها
وتعرف بحكة المخرج وثالثها المتولدة في قولون والاعور وهي عراض تسمى حب القرع

القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين ويكثر معها الشهوة بحفظها الغذاء
وتتحرك عند الجوع حركات منكرة فاذا تحركت عارضة من فوق بنية والعلامات المشتركة للدود
سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافهما نهارا لانتشار الرطوبات
واغتذاء الدود بها فيظل صاحبها يلحس شفتيه بلسانه ويكون في اكثر الاوقات
مع ضجر وتصريف الاسنان وتثوب في النوم وصياح بكلام وتملل وسوء خلق على
من يليهم واستثقال الكلام الكثير ويكون على هيئة المغضب من الخلق وغثيان
على الطعام وكربه وتلهب البراز العلاج استفراغ البلغم وقتلها بالاشياء المرة
او بالخاصية او باسكارها بمثل الكزبرة اليابسة واخراجها بتليين الطبع و
اخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الجيدة في اخراج
الدود الادوية القتالة لها تعافها فلا تقربها ان يطعم صاحبها اللبن على جوع اياما
فاذا الفته ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية باللبن على بعد
حتى لا يتبينها ثم يشربه دفعة سادا المنخريه وربما امتص قبل شربه
قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع ولكن بغير ملح ولا ابزار
فيهيج الدود ويفتح افواهها ملتقمة لما يرد اليها وهذه الادوية مثل
الشيح وورق الخوخ ومازريون والوخشيزك والثوم والترمس والقطران
والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل
الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات تستعمل اذا لم يخرج
هو بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض
يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وماء البطيخ قيل
بقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا احتساه صاحب الدود كل ليلة
نفع جدا وقطع مادتها خصوصا بعض الادوية وقد يستعمل الادوية

المقعدة من خارج ضماد جيد نرمس برى نصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ ثم
يضمد به حوالى السرة فان كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او برب
فتيلة للديدان الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون وبرنجاسف
وافتيمون وبسفايج وترمس وقشر اصل التوت من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ ويستعمل
بزيت امراض المقعدة عسير البرء لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع ولانها
مقلوبة الى فوق ومرضها الى اسفل وقريبة الحس شقاق المقعدة يكون اما من حرارة
ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما من ورم حار ويعرف بحمرة وتمدد المكان ووقوع
الالم واما لثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير انشقت واما القروح اندمجت
دم اليها فيكون مع سيلان مفرط العلاج تعديل المزاج وتبديل الورم والبواسير
ويسكن حركة الدم وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب حب السفرجل الاغذية
مثل الاكارع ومح بيض نيمبرشت واسفاناخ ادهن وقد ملوخية الادوية المرضعية
مرهم المقل او مرهم الشادنج او مح البيض ومقل ازرق ودهن بزر الخشخاش او سنام
الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يخلط ويلطخ هذه بقطنة فانزع ويحترز من الماء البارد
ومن جميع الاشياء القريبة الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم
استرخاء المقعدة قد يكون لمرض يعرف بترطيبها او تقدم سبب مبرد لها
على حجر بارد مدة او رطوبة ويعرف بترهلها الملمس ويعرف بالوجع او بقطع اعصاب
العصعص عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا برء له او استرخاء في العصب او العضل
او تمدد فيكون مع صلابة العلاج تدبير الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب الغالب
يكون من برد او رطوبة نطول جيد طراثيث وبزر ورد وخطمي وقشر رمان
وآس وعفص وقسط ومر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن القسط مسخنا
ويذر عليها اسفيداج ورد وعفص وآس يابس ومقل ازرق يكون والاذخر وكندر

امراض المقعدة

هذه كلها او بعضها بحسب ما ترى خروج المقعدة يكون لعلة ترخيها فيعسر ويصعب رجوعها او
استرخاء العضلة الشيلة العلاج يعالج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه بعض القوابض
المذكورة ويذر عليها القوابض بعد ما يدهن بقسط او دهن ورد ويدهن قطنة
ويعصب ان نفع فان لم يرتد فليجلس في ما طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي
وقشر الخشخاش والبابونج وزهر البنفسج وبزر الخبازي حكة المقعدة يكون ذلك
اما لخلط بورقي او مراري او لقروح او لديدان وقد يكون قبله البواسير العلاج
تنقية البدن ويقتل الديدان ويداوي القروح وينفع تلك كله صب المقعدة بالخل
وحجامة العصعص اورام المقعدة اكثرها حارة عن دم محرق او صفراوي وقلما يكون
مبتدئة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع البواسير
العلاج الفصد ولا يلطخ اولا بدهن الورد والشمع ومح البيض ونبات زيتونة فيه
قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الحل يحلو بقليل دهن الورد
فاذا جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات الملينة كالخطمي
والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يتسعى
ناصور البواسير ينقسم الى ثؤلولية يشبه الثآليل الصغار والى عنبية مستديرة
مدحرجة ارجوانية اللون والى توثية رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احدها
غائرة وهي ارداها وابقاها والى منفتحة يسيل الدم والى عمياء لا يسيل واكثرها عن السوداء
والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كنفاخات بلون السمك والثؤلولية
اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية يكون بين بين ولا بد منها من انفتاح
عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا عند احساس الضعف وضعف
حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن
الحمرة وذات الجنب وذات الرية والسرسام وانا احبس المعتاد منه بقليل وقد خيف

فمنه شيء من ذلك ويخف الاستسقاء والسل واذا احدث بصاحب البواسير رعاف
او حيض انتفع به والوان المبتدئ بين الصفرة والخضرة **العلاج** ينقى البدن
بفصد الصافن وعروق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء
ويصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها
مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما
اشربة واما اضمدة واما نطولات واما بخورات اما المسقطات فانه يستعمل عند عدم الصبر
على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير بل يجتنب ما كان معتادا من الدم ويبقى منها شيء
فلنا من الامراض وهو مثل الديك برديك والقلقطار وما اشبههما فانها تسود
ثم يضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط وذرور الزنجار
يسقط الثولية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشر الرمان
والعفص وبزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخباز
والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج ولانه
واما المفتحات فانها تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام
مرارا وربما افتصد الصافن او عرق المابض ثم يمزج بادهان سنام الجمل او شحم
الابل او دهن نوى المشمش المر او دهن الخوخ والمقل ازمانا مجموعة ثم يستعمل المفتحات
وهي مثل بزر الحمام والقنبيل ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما يفتحها
وحده واما حوابس الدم فمنها مشروبة كالتي ذكرناها ومنها ذرورات مثل دم الاخوين
والبسد والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا
ويعجنان بدهن [illegible] الى ان يحتمل الانجبار وشراب عظيم النفع في قطع الدم من اي
عضو كان وخاصيته انه لا يعقل الطبع واما المدملات فهي الادوية القابضة
وقد ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها **الاغذية** منعوا عن كل غليظ

غليظ وكثيف ومحرق الدم والابزار والتوابل ويلزموا اكل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه
كاللحم اللطيف اسفيدباجه وصفرة البيض النيمبرشت بالفقهم **الزحير** منه حقيقي ومنه
باطل اما الحقيقي فهو عن ورم حار او خلط لذاع صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع
او صلابة عن ركوب واما الباطل فهو عن ثقل يابس يحتبس في الامعاء اخراجه بالعصر
فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاغراس وهي اللزوجات التي على سطح الامعاء الداخل
فيوهم ذلك وخروج عصارة الثفل اسهالا فربما عولج بالقوابض فيقتل والفرق بين
الحقيقي من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في البطن والم في الظهر الا انه ربما
كان معه مغص دائم لا يزول بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقد يشهد
بخروج ثفل يابس كالحمص واكثره في حال الزحير او قبله ويتقدم الاغذية اليابسة
المجففة الثفل ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من حب الخروع
فان خرجت فهو حقيقي لا كاسدة وكذلك غيره من البزور **العلاج** اما الباطل فتليين
الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل او معجون بنفسج
بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي وحب السفرجل وربما احتيج الى مسل خيار شنبر
ببعض اللعوقات الكثيرة او رب سوس وقد يكفي فيه الماء الحار وحده بشرب ويجلس فيه
وربما افتقر الى الحقن اللينة ويجعل فيها مقل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيدباج
اسفاناخ او خبازي واما الحقيقي فان كان لبرد فيغير ويطلى بدهن مسخن ويكمد المقعدة
بالنخالة والملح بالخرق المسخنة او النخالة ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون وكرم
وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس على اجرة محماة او لبد محمى
وللشراب العتيق بالكمون نفع عجيب شربا ونطولا وخصوصا القابض منه وما كان
لحرارة او لخلط حاد فنطول من قشر الخشخاش والخطمي وبزر البنج ويحبس ما يغيب
البدن ومقابل الزحير عند قوة الوجع درهم المقل معقود ويطلى بماء الكزبرة الرطبة وما

امراض الطحال

وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة
وتركيب فدهن الورد ومح البيض ومقل ازرق وعفص او اكثر الزحير ينفعه التكميد والسكنجبين
اللطيف والنطول الفاتر ويغذوه البارد وكل ما يولد خلطا غليظا امراض الطحال وعلاماتها
واليرقان الاصفر الاصفر والاسود واجتماعهما اليرقان تغير فاحش من اللون الى صفرة
او سواد او اجتماعهما وسببه كثرة الصفراء او السوداء او امتناع استفراغهما او احدهما
والكثرة قد يكون للاغذية وقد يكون بغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء
بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما البدن يجعل الدم سوداء او يحيله
صفراء او يجعله سوداء وذلك اما المزاج الكبد او المزاج البدن كله او بسبب غريب كلسع
الحرارة والحية وضرب من الذباب واما الافراط الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ
واما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع
في الثاني يلين ويعتقل واما في مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق
بينهما بان الشهوة في الثاني يسقط ونعتقد السدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم
وعلامة اليرقان ليست عفونة والا وجبت الحمى العلاج تعديل المزاج المولد للمادة ويبدا
السم ويفتح السدة بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجبة بالاسهال والقيء
والتعريق بالحمام والجلوس في الابزن الاشربة ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس
بالسكنجبين الساذج او البزوري او الرمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده وربما
او ماء الشعير بشراب الاسود السوداوي المستفرغات راوند بسكنجبين والقيء منه غاية
وراوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج مائة وسبعون درهما
بليلج فيه اجاص كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار وكثيرا
من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلى حتى يبقى نصفه ويصفى على خمسة عشر
درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف دراهم راوند اخر للسوداوي

للسوداوي طبيخ الافتيمون بلا هليلج اخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وبزر
وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يعجن بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر
مفرح فحل منقوع في سكنجبين بماء حار اخر عصارة الفجل بسكنجبين وملح باحا
المعرقات ماء حار بان يسقى اصل الحماض ويقام في الشمس ثم يمشي حتى يجيء ويعطش ثم
يسقى مطبوخ من بهمبار ونشان وفوذنج ونعناع فانه يشفي الحال بالعرق الاصفر وكذا
الجلوس في الابزن نافع الاغذية مزورة زيرباج او سمك الرضراضي زيرباج او مزورة حب
الرمان او هندباء فجل وسكر او هندباء ملطخ بدهن لوز بمحض فجل او غير محمض او
ماء شعير بسكر او خس وخل او فروج بحب رمان وزيرباج او تهبب وخل ولحم الفقد
ينفعهم الاسراب والخراطين المجففة بتربية الحال الادوية المرضعة ما يغسل العين
من الصفر ماء الورد وماء الكزبرة فاذا كانت سدة اليرقان من ثقل او النحام او لحم
ذابل يبرج برءه ورم الطحال النفخة ورم الطحال اكثره سوداوي ويعقبه الدم لكثرة
يسرع استحالته الى السوداء لغلبتها على الدم وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران
واكثر ما يكون الورم في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الوجع
يوجبه المس والنفخة يسكنها وربما حدثت حينئذ قرقرة وسببها احتباس الرياح
في المعاء المجاورة له لما حصرناه بالورم ولهذا يتغير بهم القولنج كثيرا او قلما يعتريهم
النوازل ويعرض للمطحول ان يتحنن كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف
عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة ومهما ودسومة
تبرلها البرد واذا عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعفت الكبد وتغير اللون
الى السواد والصفرة والكمودة ودقت الرقبة وتطلع الات ونقل كبر الطحال يخف البدن
ونقل اصغر سمن البدن العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الطحال والمنفخة
الغريبة لانها يكسر قوتها بوجه هل في الكبد لانه موضع ابعد ولانه اغلظ جوهرا وما

يحصر وينفعه جدا ان يشرب المطحول من بوله كل يوم ثلث كفوف فيبرا في قريب عشرة
ايام وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبريه في احد واربعين يوما الاشربة
شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول نقيع من الكبر او شراب الديناري والسكنجبين
السادج او مطبوخ الزرنباد والكرفس بسكنجبين العنصلي او سكنجبين عنصل وشراب
الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للتخمة فان كان معه حرارة قوية فليغلب بزر البقلة
وبزر القثاء بالسكنجبين السادج وقشر الفرع اليابس وزن درهمين بالسكنجبين
وماء بزر الهندباء وقد قيل انه يبرئ الطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء ما امكن ويلطف
ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكماة والباذنجان ويلزم الدجاج
المسمن او الفراريج وخصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات بالتين او بالشمار
او بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع الادوية الموضعية ضماد جيد اشق واسقولو
قندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل عنصل بعد الحمية والتلطيف
والمداومة اياما وبطول الحمام وخلخلة الطحال حتى يتحلل بذلك فتخشن ويجاز بدنه
بعرق وكبريت كماد التخمة مجرب ملح وجاورس ونخالة مغربلة مجموعة يسخن ويكمد بها
ربما نفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها امراض الكلى والمثانة علامات احتراق
الكلى علامات الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش علامات
البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر علامات هزال الكلى هزال البدن
وسقوط شهوة الجماع وضعف الصلب ووجع لين علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل
يخف على الحقو وانتقال الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرقة
في موضعها وقوة صبغ زائد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلى والبدن كله وتقدم
المسخنات علامات البرودة بياض البول كما قلنا في الكلى وكثرة الحاجة الى البول لاسيما
البرودة وتقدم المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة

امراض الكلى والمثانة

وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبارد ينفعه الحار وعلى هذا القياس
الحصاة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة
الكلى تشابه بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير
كانه مسلة يبتدا من اعلاه وينزل الى حيث يستقر من اي جنب كان والقولنج يبتدئ
من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنج يخف على الحقن والحصوي يشتد والقولنج
قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا ثم يثبت والقولنج ينفعه لين
الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي
يتقدمه بوله رمل والثقل في الظهر والقولنج تتقدمه غثيان وسقوط شهوة ورياح حصاة
الكلى والمثانة علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء
المزاحمة وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة
ووجعهما وانتشار القضيب وكثرة العبث به ويشتهي البول عقيب الفراغ منه
واذا انقطع البول سهل بغمز العانة وبشيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر ويخرج
الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لها بلغم غليظ لزج او مدة او دم
وهما نادران والفاعل حرارة قوية مجففة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية
بين الرمادية والصفرة يكثر في المشايخ لان قواهم الطبيعية ضعيفة بخلاف الصبيان
لان قواهم الطبيعية قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى انفاذها
في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان اكثر لان قواهم
يقوى على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به
حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء يقل فيهن حصاة
المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة نقارهن ومن الناس من يكون لتوليد
الحصاة فيهم ولزوجها نوائب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة ثم تبقى

العلاج منع المادة بالقئ الكثير والاسهال بالبلغم وتلطيف الغذاء والادرار في بعض
الاوقات لئلا يجتمع شئ يقبل التحجر ثم يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقرن
بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوة لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي
ان يخلط بها ما يثبته في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص وكل ما فيه لزوجة
وان وجد قوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى العضو
الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل وان كان الوجع يحل
القوة فينبغي ان يخلط بها ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس او بالتخدير
كالخشخاش والطبيعة بانتحالها يستعمل كل دواء في الالين به ولمعرفة الادوية
الحصوية وهي المسك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه في جلد الخرنيف
والاسقولوقندريون والبرسياوشان كماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الا
والزجاج المنعم كالهباء ورماده ورماد قشر البيض ساعة انفقاصه عن الفرخ وربما
الكرسنة والحجر الموجود في الاسفنج دواء يسمى يد الله لجلاله وهو ان يذبح تيس له
اربع سنين اول تلون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع
صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة ليستره من الغبار فاذا استعمل منه
معلقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى باليونانية الزاغ
والطير المعروف عندنا بابي فصيل على ما وصفوه في الكتب ولعله هو الذي يعرف
بصفراغون بالارمنية يؤكل نيا ومطبوخا وملحا ينفع الحصاة جدا والحناء المجفف
نافع وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى وادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من
الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب السكنجبين العنصلي
البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادوية تركب من هذه على
هذا القانون ويجب ان يلازم الابزن والنطول بالمرخيات لتليين المجرى وتسهيل

وتسهيل خروجها وتسكين الوجع قروح الكلى والمثانة الفرق بينهما بموضع الوجع
والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في الاكثر عن
سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع وانفجار ورم العلاج ينقى البدن بالقئ والاستفراغ
وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقرب الحريف ولا المالح
ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا ويلزم النفقد كالرشتا
والملوخية والاسفاناخ والماش بدهن اللوز ويقلل اللحم فان لم يكن بد فشعيرية
مقشر او حنطية وجميع الحركات ردية وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء
شعير مبرد او سادج بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك بمثل قرص الكاكنج
او شراب الخشخاش او اقراص بحليب بزر بقلة وخشخاش ونشا ولا يبالغ في المدرات حتى
يحصل النقاء اورام الكلى قد تكون دموية وقد تكون بلغمية وقد تكون صفراوية وقد
تكون صلبة سوداوية مبتدئة او انتقالية من الدموية الى الصلابة وتكون كالكلية
بيت الحصاة وايضا قد تكون عامة في الكليتين جميعا فيعم الاثر والوجع وقد تكون في
احدهما فان كان الوجع يقرب الكبد فهو في اليمين وان كان يسارا او يقرب المثانة فهو
اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام على جانب الاخر احس بثقل
في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر
وقد يكون في ناحية الامعاء وربما ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون داخلا
وقد يكون يقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة والنبض ذات فترات بلا انتظام
واستعراض في الطرا التهاب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا
صارت دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض لذع
المادة وربما اوجبت حرارة ما السحج بها واذا كان البول في ابتداء الحمى رقيقا ابيض مع
سلامة الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دام الرقة

فالورم يوجع او يصلب فالورم البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد ونقصان في افعالها اكثر
الالتهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين و ضعف
في الساقين اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفرا
او من اختلاطهما وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ وورم ونخس وضربان وعطش وحمى
اطراف واحتباس البول وخصوصا مضطجعا او بتعسر واسهله عند القيام وقد يعظم
حتى يحتبس الطبيع فان لم يتحلل ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول لان
الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل في البول الا بعض نضج ولا انفجار يبول القيح العلاج
يبدا اولا في علاج اورام الكلى والمثانة بالفصد ثم الاستفراغ والحقن وتليين الطبيعة
واجتناب كل حريف وحار والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير المبرد بسكر او شراب
بنفسج ونيلوفر ولعاب حب السفرجل وحليب بزر بقلة وخشخاش وقثا على شراب
اجاص او قراسيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير السادج بالسكر او شراب الهليون
واذا انفجر فالمدرات القوية تكثر الطبخ والقثاء والخيار بشراب قراسيا وقد يخرج
فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بحلاوة ينقى ثم البزور المدرة الحارة ككبزر الرازيانج و
الكرفس ويستعمل المدملات كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة بدهن الاخرين وبزر البقلة
على شراب القراسيا السهلات ماء الهندباء بلب الخيار شنبر او معقود لب الخيار شنبر
بدهن اللوز او مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا واجاص وعناب
وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر ودهن اللوز او القرع الاغذية في الابتداء
ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا نضجت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش
او ملوخية بدهن اللوز الادوية الموضعية اما في الابتداء فتطلى على القطن والخاصرة او
على العانة من خبازى وخطمى وسميد شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ ويطلى بها
ويضمد بشقاقل وبعد ايام بعنادبا وبابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البارد كل

كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها مثل الحلل والاقحوان جرب المثانة يدل عليه
حرقة البول ونتن ووجع شديد مع حكة وسبب فضالة وربما سالت رطوبات
او دم العلاج ما قلناه في القروح جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد
الاطراف وسقوط النبض العلاج اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين
العنصلي وربما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة وانفحة الارنب وخصوصا في
ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في خلو ما وزن دانق في شيء
من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين او ماء رماد حطب القيصوم
او طبيخ السذاب او ماء الحمص خلع المثانة يكون من ضربة او سقطة على الظهر
ويعرض منه سلس في البول او احتباسه العلاج خصى الارنب بالسنبل في شراب
ريحاني او جعوة الديك محرقة بافاوية الغالية نجيبة ريح المثانة يحدث عن ضعف
الهضم لكثرة النفخ او اغذية نافخة العلاج يدهن العانة بادهان الحارة وتعطى
وتطليها بمثل ماء السذاب والتكميد بالمسخنات مثل النخالة المسخنة وغيره حرقة
البول سببه اما حدة البول وكثرة مرارته لحرارة مزاج الكبد وكثرة الصفراء
فيكون البول منصبغا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم
رطوبة المعدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب واكثره لكثرة جماع فيكون مع جفاف
وعدم الصبغ والمدة العلاج ما ذكرنا في علاج الكلى والمثانة وتقريب لبن الاتن
الجاري مع دهن البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشيافه ماميثا بدهن الورد
او بنفسج او لوز عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء
مزاج حار او بارد او يابس واكثره البارد او رطب او حبس بوله مدة او ما في المجرى وذلك
اما اولي بالشركة والاولى اما السدة من ورم او تقبض عن جفاف او خلط او مدة او
علقة او حصاة والصغيرة منها تسد اكثر والكبيرة تزول سدها بالتمايل يمنة

قروح مج

ويسرع او القروح توجع فيعسر البول ولا يصبر عليه ويجري والذي بالمشاركة فمثل ورم
مجاور او ثقل يابس مزاحم او ريح او خصيتان تقبضت الى المراق فزاحمت العلاج اما
الضعفي فيعالج بالمدرات المعدلة للمزاج واما الورمي فبالاستفراغ والانضاج
والادرار والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج سببه والقروحي
التغذية بمثل ما في الكائنة ثم علاج القرحة والمدرات هي مثل الكرفس والفوذنج والشبت
وبزره والفجل بمائه وماء الفجل فانه قوي في تسهيل البول وماء الحمص خصوصا
الاسود والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس محففة
يشرب منها ثلاثة دراهم بشراب ريحاني فيبرأ وكذلك وزن درهم من السرطانات
النهرية محرقة بشراب ريحاني ومن نافعه الزنجبيل والملح الهندي من كل واحد ربع درهم
يستعمل بماء حار ويطلى الطبرزد اذا ادخل في المقعدة لين الطبيعة وادر واذا ادخل
في الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة ادر في الحال واذا اقطر في الاحليل زيت
شمست فيه العقارب البيض التي لبست بريبة نفع جدا وفتح السدة واذا امتلأ العرق
فليشرب البزور بسكنجبين عسلي او بزوري واذا خيف منها فشرب القرابيسا سلس
البول والبول في الفراش يكون اما لكثرة المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة
او العضلة لسوء مزاج بسيط او خارجي وللكثرة البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى
المثانة وقد يكون لضغط من ورم مجاور او ثقل يابس او نزول فقرة او سقطة او ضربة
فلا يسع المثانة ما يكثر ويجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك
يكثر بالصبيان وربما غفلت القوة النفسانية لتاذيها بحدة البول حيا لا تحرك الذات
الارادية الى البول كالمنامات التي يراها من يبول في الفراش العلاج ما كان سببه
حرارة فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والحصرم والبلوط
وبزر الخس وبزر البقلة والكافور ويستعمل مغرية ومجوعة بشراب الرمان

الرمان الحامض او لبن حامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالسك والسعد
والقسط والمر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع ويؤخذ الادوية ويسحق
ناعما ويعجن ويستعمل منه ... بسكر ... معا درهمين درهمين بالغداة وعشيا
او معجونة الحارة وقد يتبخر بالابزار الحارة للبارد او لحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية
الموضعية دهن الدهن الحار ودهن البان والقسط للبارد وما كان بسبب
اخر فيعالج بعلاجه ومن يبول في الفراش فيتعهد نفسه بالبول قبل النوم ولا يمتلئ
من الطعام ويتملى من الماء ويقلل نومه ويجتهد في تعرف المكان الذي يرى في
النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ليتذكر ذلك اذا خيلت المخيلة
الخيال المبول والمر يستعمل منه ربع درهم بالشراب على الريق فيبرئه وكذلك
قرص مجفف من عجين فيه قليل من خرء الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب
وكليته يدخل في ادويته ذيابيطس هو ان يدوم العطش وكلما شرب بال
بسببه رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها او فرط حرارتها الجاذبة فيجذب
بالاستطباق جملته فيه فضعف لا يزال جذب ودفع وقد يكون من برودة فيكون معه تهيج
لكن اقل وهو قليل نادر او لالام ذيابيطس اورث ضعف الكبد وهزالة البدن وربما
اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن وفرط جذب الرطوبات العلاج التبريد وجمع
الرطوبات والاغذية الباردة القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلناه
في سلس البول واذا قشرت ثلاث بيضات ثم نقعت في الخل يوما وليلة نفع جدا
تقطير البول هو ان يكون بين العسر والاسترسال سببه اما حدة البول فلا يجمع
الى حيث يجتمع ولا يصبر الطبيعة على دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط الورم
او ثقل القروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمبرسمين ويكون للبرد كثيرا ولهذا
يعرض في الشتاء العلاج علاج حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة

الفروج او الجرب بتعديل مزاج المثانة امراض اعضاء التناسل علامات امزجتها
اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر
وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد فاضداد هذه
واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة
المني كلام في المني المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك يضعف منه خروج الشيء
الذي لا يضعف خروج امثاله من الدم والقوة العاقدة في الذكر هي والمنعقدة بلا
وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكر هي اقوى وهي
والمنعقدة في الانثى اقوى وليس كذلك والا امكن التكون من احدهما وحده في الا
سبب امتداد عصب الذكر طولا وعرضا وعمقا ما ينصب اليه من ريح كثيرة بسرعتها
ريح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يهيج ويثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة
الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في اخر النوم لكمال الهضم فتنبعث في
الى دفع فضلات وتعين على الانتشار كلما فيه رطوبة غريبة تتولد منها ريح غليظة
في العروق وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه وتركه يذبله في الشهوة سببها
كثرة المني او حدته فتشتاق الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح نفخ الذكر فيتذكر النفس كما
يعرض لاصحاب المراقيا او تخيل مستحسن نقصان الباه سببه اما من المني بان
يقل او يقل حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النا
او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع اوهام كبغض المجامع او احتشام او
سبق بالعجز عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن في الفاطم العلاج يجب ان يقوى
البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كان ضعيفا ويقوى القلب بالمفرحات لينبعث
الريح والروح والكبد لتكثر مادة المني والدماغ ليقوى العصب والشهوة وللا
العطرة في ذلك مدخل عظيم وان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعملت

امراض اعضاء التناسل

معجون ازبرای تقویت باه و استحکام عضو
عنبر اشهب | عود قماری | راسن
تخم خشخاش | سنبل الطیب | مصطکی
سعد | رازیانه | تخم گشنیز
بسبسه | مروارید | برگ شاهدانه
عسل سه برابر همه ترکیب نمایند

استعملت الدلك اللطيف والمريخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص
والبصل والزنجبيل والدارصيني واما الفرط حرارة عدلت بالاربتات والنواقع الباردة
كالخوخ والباقلاء واللبن وان كان السبب سوء مزاج عدل بما ذكره من الادوية
الباهية ويجتنب كل ما يضر الباه كالتخمة وشرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد
والحجامة وكلما يجفف المني ويحلل الرياح كالسداب اليابس والكمون والنانخواه
والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية البرد
كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة التراك تدرج اليه
ومكان لو هم احتج فان الشرب المعدة في تقوية الباه على الاغذية اكثرها على الا
اذ منها يتكون المني ذكر الادوية الباهية الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها
وبزر الكتان والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلاء والحمص
واللوبيا والقرفة والدارصيني والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق
والكثيراء والحلتيت وهو حار منفخ ويشرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع
والبهمنان والقسط والزرباد وخصى الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا
المربيات والخولنجان والبوزيدان والسورنجان والمغاث والودع والاسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير والحجل والدجاج
نيمبرشت ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وفقرة الثور يجفف
على صفرة البيض نيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصا التي للعصافير
والدجاج والبط والحملان يستعمل بملح الاسقنقور وقد جربت من النفخة
الفصيل بماء ثم عظيم النفع فان انعا اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بحيث
ترنجبين نافع للمعتادين يعقد بالطبع ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار درهم
ويقوى للبرهمين بالزنجبيل والشقاقل وماء العسل جيد خصوصا بماء طبخ فيه

مرارا كثيرة والشراب الحديث والعنب الطري جيد وان شرب من عصارة الجرجير
ببيذ صلب ظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير وشرب اللبن عوضا
عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا كثير المني ذكر المركبات المترو ديطوس ودواء
المسك وثلثة فلافلي (?) جوارشن البزور وحب ماء الجرجير ودواء الاسقنقور
ومعجون الفلاسفة الاغذية لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشتا والباقلى
مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوز بابتر (?)
والجدي الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج المسمنة والهرايس والعصافير
والارز باللبن وخصوصا مع اللحم واللحم بالهليون والبيض والكراث والبيض
النيمبرشت والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن كل هذه
موافق للمحرورين وكذلك السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنب
الفواكه الحامضة كالخل والحريف والمالح والمجفف كالحمص والنعناع يقوي اوعية المني
وينبه الشهوة ولحم التيس غاية النفع مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر
وبزر الجرجير مع زيغلي بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون
الجوز بالغ الاشربة الشراب الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويتخذ من جرجير وجرجير
وتين وشلجم يطبخ ويتخذ من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلا بالسكر ويستعمل
الادهان والمشمومات دهن البان والزنبق والياسمين والقسط الغالية يدهن
هذه كلها او بعضها بعض الشرج والعانة والقضيب وقد يتخذ من الادوية الباهية
حقن وحمولات فينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة رءوس
والاكارع وحنطة وفراخ الحمام جزء اجزاء جرجير ومغاث وبزر بلان (?) وشقاقل وقلب
الصنوبر ربع جزء يطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرا ويضاف اليه لبن وسمن
وشحم كلى الاسقنقور ودهن النارجيل ثمن جزء ويحقن بها مستلقيا وما كان بسبب

بسبب الا

بسبب رخاوة القضيب فان كان ينقلص في الماء عولج بالادهان المذكورة وان
كان لم ينقلص فلا برء كثرة الشهوة ان كان مع قوة وعدم تفرغ بالجماع فهي حالة
مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من قروح في الات التناسل وحكة كما يعرض للنساء
حكة في فم الرحم فلا يهدا فيهن الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف
باقي الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية
فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يصعد الدماغ بتبخره لكثرته وقبوله لذلك
لضعفه وان استعمله تفرغ عصبه ودماغه فهولاء يجب ان يبردوا اعضاء المني
منهم ويغذوا بمثل عصارة الخس والتضميد ببعض النيلوفر والتطبيل بماء
وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية
باهية لتوصلها كثرة الاحتلام مع بطء الانزال او عدمه عند الجماع وضعف
الشهوة وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناشيا هذه الصفة لجموعه منهم فلا تهيج
الشهوة ولا يتلذذ النفخ لفرط البرد ولا يحصل انزال لجمود المني او يبطو جدا
ومع ذلك يحتلمون كثيرا لسخونة المني عند النوم العلاج جميع الادوية المسخنة
والادهان المذكورة في ذلك نفع بين سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني لطول العهد
بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج مع قوة دفعه بسعة المجاري العلاج الاغذية الباردة
الرطبة وكثرة شرب الشراب الممزوج واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة
سببه كثرة الرياح الرطوبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج ينفع جميع الا
والاضمدة المبردة ويجعل على الظهر قطعة اسرب ويفرش الورد والنيلوفر والخس
لدنا [illegible] بماء نقيع الفجكشت والبابونج والتطبيل بماء او غير ذلك مما فيه
تحليل لطيف بلا تسخين كثير الغذيوط هو ان يكون كثير الشبق رخوة المقعدة
فاذا جامع استرخى لفرط الشهوة فالقى زبله العلاج ينفعه نفسه قبل الجماع

المذكورة

ويجلس في طبيخ الاشياء القابضة المذكورة المقعدة ويحقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة الابنة تعرض لمن اعتاد ان يجامعه الرجال وهو كثير قليل الحركة وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن بذلك ان يجامع غيره فيلتذ لذة القعدة ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يجامع واحد منهما لكنه يلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه اول ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الامعاء لا يزيلها الا بالمني كما يعرض للنساء في فم الرحم ولهذا قد يكون بعض هولاء كبير النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر غير آمن من ولد ذي ابنة العلاج الضرب والحبس والاستهانة به وايقاعه في غموم وهموم في محاكات ومخاصمات وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما حادا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب وحصل للاعضاء الذكران وربما كان اعضاؤه اجل من الذكران تدبير من استكثر من الجماع فاضعف يستعمل بتخفيف وتطييب وتدبير وتفريح بالملاهي المطربة ولبن الضان والبيض يعين على انعاشه وتقريبه ومن عرض له من ذلك رعشة دهن بدهن مرخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف في جرم دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام ونفع عينيه في الماء العذب معظمات الذكر الدلك بالخرق الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويعسر ومما يفعل ذلك العلق والحراطين المجففة وضرب من اللبلاب معالجة مختص النساء دواء يضيق القبل عود وسعد واس واسن وعفص يقلل دراهم وقليل مسك يجعل في صرة ويغلى في شراب قابض واقوى منه حب يبعد البكارة عفص وجوز السرو وتفاح الاذخر جزء جزء وجزء ييبس ناعما ويبل بشراب ريحاني ويحمل به في خرقة كتان

كتان مبلولة بشراب قابض مسمنات القبل مسك وسك وزعفران يغلى في شراب قابض ريحاني ويبل به خرقة كتان ويحمل به وهو مطيب مسخن والكرمد انه عجيب في ذلك المدخنات ايضا من اخذ في قر الكبا بتراو حلتيت او عسل املج او عجن به سقمونيا وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او نضغه لا خير امراض الرحم

امراض الرحم

علامات امزجتها اما الحارة فقلة الطمث واصباغها الى الحمرة فيدل على الدم او الصفرة فيدل على الصفراء او الى السواد مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن فيدل على البرد والسوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته وسواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم واما اليبس فسنة الجفاف وقلة السيلان العقم سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه من ليس بصحيح او من سكران او صبي او شيخ او كثير الجماع او ضعيف الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق اخرى ويخرج عن الاعتدال فيعتدل فيعلق واما من الرحم لسوء مزاجه والكثرة عن البرد او لسدة او لميلانه او انضمام فمه او ورم او لفضل رطوبة مزلقة او لزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب لقصره او لفرط سمن الرجل او المرأة فلا يصل منهم القليل او فرط طوله فيبرد المني في المسافة الطويلة واما لافات في المبادي كضعف الدماغ او الهضم او لحظاظ واما لاختلاف الانزالين او حركة ضعيفة او عارض نفساني كالغم والحزن الطاري بعد الاشتمال وانت تعرف سدد الرحم بعسر وصول الحقنة الى المنفذ للرحم وقع وعدم الاحساس بطعم الثوم المتحملة في الرحم ولا برايحتها ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة

بثقل محسوس في ظهر الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فمها محاذيا للفرج ويوجع
يحصل عند المباضعة والانضمام يظهر بالحس والورم يكون معه ثقل وانفتاح وحمى
وقشعريرة ووجع وربما شاركت المعدة فيحدث كرب وغشي وفواق ومن اي جهة
كان الورم امتنع النوم على خلاف جهته والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس
العلاج قد ذكرنا هيئة الجماع المحبل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة بعد الجماع ساعة
ليستقر المني واقام عنها ان تبقى على حالها مضامة فخذيها مدة وان نامت على تلك
الحالة فهو اولى وليكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه فان كان سبب
العقر سوء مزاج عولج بضده فان كان اما الحار فالادهان واللعابات والاضمدة
البارد يوضع على الرحم او على القطن والمذاكير من الرجل واما البارد فهو الا
فاستفراغ الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون الفلافلي وسفرة
ودهن البان والبلسان والسوسن واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان
المعتدلة في الحرارة والبرودة والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل
البدن ومن الحيل الجيدة في احبال السمينة ان يجامع على هيئة الراكع وما كان
لاورام الرحم او سدة او ميلة فانذكره في علاج ذلك وما كان لانضمام فمه
استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل من ابنوس
وغلظ دائما بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها
وما كان لرياح فالكموني وشراب الاصول ومياهها والشراب العرفي ذكر ادوية
يعين على الحبل نشارة العاج مثقال حاضرة النفع ودبل الفيل عجيب ولتشرب عند
الجماع او قبله ويبزر السبا اليوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب
بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر يغمس فيه صوفة من مراره الذئب
ولا سيما بدهن الناردين وايضا فرزجة متخذة من مسك وسنبل وخصي الثعلب

الثعلب ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات
المني المولد هو الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه وتجتمع
كالطلع او الياسمين علامات الحبل واحكام ان يشرا في الانزال ويجف فم الذكر
الى يبس ستة وكانما امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع ميلا وما يرتفع الى فوق وندما
ويوجع ما بين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض
لها عند الجماع الم ولا تنزل وينقطع الحيض او يقل ويتأخر ويعرض الغثيان والكرب
والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد
شهر او شهرين وفساد لون وصفرة وبياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم
اذا عظم الجنين يغتذى بدم الحيض زالت هذه الاعراض ومن العلامات المجربة
ان يسقى ماء العسل وخصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل
والا فلا وكذلك يتبخر متى ملتفة بثياب من قمع او اجانة منقوبة بعد ان يصوم
يوما فان احست برائحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثوم على الصوف فان
لم تحس بطعمها او رائحتها فهي حامل وان احست فلا وقد يوجد في بول الحبالى
كالقطن المنفوش وقد يكون حيوانيا يرى فيه كالضباب وربما كان فيه كالحب
يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اخره الى الحمرة واذا علقت
خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة او ورم في الرحم علامات الذكر
وعلامات غزارة مني الرجل وحرارته ودخوله من اليمين وموافقة الجماع وقت
طهرها والبلد والفصل البارد والريح الشمالية وسن الشباب دون الصبي
والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واصح شهوة واسكن اعراضا ويحس
الثقل في اليمين ويعظم الثدي الايمن اكثر وحمرة حلمته ويكون اللبن غليظا
ابيض ويحرك الرجل اليمنى اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون

عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة
علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته
ودرور اللبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها الاسقاط سببها اما
باد من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية مثل
كغضب او حزن او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او ان شم رايحة الماكول
ولم يطعم منه واما بدني كالاسقام وفرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او فصد
او فرط امتلاء دون التخمة او فرط جماع واما فساد حال الجنين بان يضعف او يموت
لتغير الطبيعة واما لحال الرحم كسعته او لكثرة رطوبته فيزلق او لرياح او
لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت المراة النحيفة جدا اسقطت قبل
ان تسمن والمعتدلة البدن التي تسقط في الشهر الثاني او الثالث يكون نقر رحمها
مملوة مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل لكنه ينفلت منها وعلامات الاسقاط ان يضمر
الثديان دفعة واذا ضمر احدهما والحبل توأم سقط الذي في جانب الضامر تدبير
الحوامل ليمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه اول التكوين وبعد
السابع لان تعلقه حينئذ يكون اضعف كالثمرة عند ابتداء تكونها وانتهائه فان
لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محلول وان كان هناك سبب يجلب
الاسقاط لسوء المزاج او ضعف عُدّل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان
لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام وينقى الرطوبات
بالاسهال والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار والادوية الحافظة للجنين
عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق والمثروديطوس
ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويعتنى بتليين طباعهن لئلا
يحتبس فيزاحم الجنين ويتعهدن المشي الرفيق ليحلل فضولهن فانها تكثر لا

تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض
كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس ويأكلن الخبز النقي واللحم الحولي
السمين باعتدال والسفرجل والكمثرى يثير الشهوة والتفاح والرمان والزبيب
والشراب الريحاني كل ذلك جيد تسهيل الولادة تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار
وتجلس فيه الى السرة ويغرق فرجها بالادهان المرخية وتحقن بها من القبل
ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ان سقيت المراة من قشر خيار شنبر
اربعة مثاقيل ولدت مكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت
مع جندبيدستر بالغ وكذلك ان امسكت المراة في يدها اليسرى مغناطيس
او بخرت بحافر الحمار والفرس او بعين السمكة المالحة وتعليق البسد على الفخذ
الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك الازرقي على فخذها الايمن
لم يصبها وجع وقيل الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت على فخذها
اخرجت المشيمة والتبخر بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل
الجنين واذا اريد اسقاط المشيمة فيوضع في الانف دواء معطس او امسك المنخرين
والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليعجل في اخراجه لئلا يعفن وربما
احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل
الولادة الى العانة والبطن فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى الصلب فهي
عسرة اورام الرحم اما الحارة فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما باد
كضربة او سقطة او كثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس حيض او دم نفاس
او غيره او لكثرة برد مكثف وقد يكون في عنق الرحم وقد يكون عند فمه فيمكن رؤيته
واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه
الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به ويهيج الاطراف والعانة واما الصلب

فيدل عليه الثقل وعسر خروج البول وغلظ البدن وضعف الساقين وربما
عظم البطن كأنه مستسق **العلاج** الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق
ثم الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ثلثة ايام ويقلل
الماء ولو امكن الترك فهو اولى وتكلف السهر كلما اقدر عليه ويجلس ابزن فيه ماء
عذب ودهن ورد بخار ورماد طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويضمد بزيت انفاق
وخشخاش فيه هو مطبوخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء طبخ فيه خطمي وخسك وبزر
كتان وبزر ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص القوابض ويقتصر على الملينة
المحللة ودهن الحناء جيد وكذلك التمر المهري بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن
الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبطها وان
كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعاب
حتى ينضج وينفجر وربما احتيج الى ان تفجر بالبنج والخزف وبعد ذلك ينقى
بماء العسل يفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن زهم
اقل ثم يدلك بالمحللات الاقوى تسخينا واما الصلب فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن
الحناء ودهن الحلبة والشبت وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومخ
ومرهم الرسل بالغ جيد وبطولات من الخطمي والخبازي والحلبة والبابونج ويضمد
ببزر الخطمي مدقوقا مع شحم الاوز **اورام الخصيتين** ومايليهما من الشرج ان كان الورم
في الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان في البيض عسرت معرفته والحار
منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة بالسعال
الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس
اخر اصلب من الاول والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع والصلب بحس صلابة
والريحي يكون مع خفة **العلاج** اما الحار فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين

وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد
وقليل خل بدقيق الباقلاء والشعير او خل وماء ورد وعصارة الهندباء او الخس
او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب بحمر وبنفسج وباقلى مدقوقان ناعما ثم يقبل على الانضاج
بمثل البابونج والخطمي والباقلاء وبزر الكتان مطبوخا بماء وتضمد بثفلها او بانها
مدقوقة والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمي فعلاجه المنضجات كدقيق
الحلبة والباقلاء بشراب وكذلك دقيق الباقلاء والشعير بالكمون والبابونج واكليل
الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب فاستفراغ السوداء
ويضمد بزوفا رطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد ودهن السوسن واما
الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة **قروح الذكر** اما الداخلة فما
ذكرنا في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امرأة ترضع جارية بدهن البنفسج
[illegible] واما الخارجة
فمرهم مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب رمان محمص هذا مع اصلاح الغذاء
وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب **الفتق** يكون اما لانشقاق الغشاء وتفرق
جسم فيه كان محتبسا في داخله مثل الشق او انساع المجريين اللذين فوق الانثيين
او انفراد ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما مجاب واما معا و
خصوصا الامعاء او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او مع بزر او
غيرها ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك كلها
لبس في الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو اوراد لان النافذ
يكون من الامعاء الدقاق ويوجب كثيرا اعراض ايلاوس وسبب الانشقاق وانساع
اما طول [illegible] ضربة عاضدة او نطوة او صيحة او سقطة او قيء عنيف او ريح فوق
مدقوقا او جماع على الامتلاء او علة غسل المرأة الرجل او حبس ثقل او ريح **العلاج**

يحرم عليه الامتلاء والحركة العنيفة حتى الصباح والوثبة والجماع وشرب ذلك ما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة وبمنع الاغذية النافخة والاستكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في الحام الشق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك ربما انفذ فيرا ان كان معه اوفى بالادويه ان كان ماء او ريحا او يمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة هي القابضة المغرية كجوز السرو وقشوره والاس وزهر الرمان والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان بعضها او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر والمقل ويعجن بالاس والدبق او غرى السمك ويلصق فانه وقد يستعان بالكي فان العلة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج في الريح والماء الى مثل الثرب او المثانة بطرس الحدبة وبزياح الاوزة يعتري ذلك الصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فيفجع موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات وبدت الساق من صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة وزياح الاوزة اما بادركضربة او سقطة واما بنحو كرطوبة مفلجة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب ويقال له الالتواء العلاج استفراغ الرطوبة المزلقة وتعديل المزاج ودهن الفقرات بعلاج الفالج كالكاكات والادهان والمرخيات وجع الظهر قد يكون لبلغم وريح ويعرف ذلك باشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع اخر ويعرف بعلامات ذلك وقد يكون لامتلاء في العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او

او المني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء وقد يكون لاحتباس الثفل لما احتبس ويزول به والله العلاج اما البلغمي في البلغم مثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل الاشربة السكنجبين البزوري بماء عرق السوس او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول او ما العسل والكرويا سكنجبين بزوري او نقيع من حمص اسود ونجح في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والنواهض من الحمام بالشبث والحمص الاسود والحلبة الادهان دهن القسط او السوسن او السذاب ويدلك ذلك الظهر بخرقة خشنة ويدهن بعض الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق العظيم فالفصد ويريحه في الحال والجماع ان كان لاحتباس المني وما كان لتعب من حركة عنيفة او كثرة جماع ما ذكرنا في تدبير من افرط في الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها امراض الاعضاء الطرفية الدوالي هو اتساع عروق في الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي او البلغمي او الدم العرقي ويفرق بين المواد بعلامتها باللون والتدبير المقدم العلاج الحمية عن كل ما يولد المادة والفصد من اليدين والقي البالغ واستفراغ السوداء او البلغم وايارج فيقرا بالحجر الارمني وكذلك طبيخ الافتيمون بحبر بماء الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة ليمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية داء الفيل زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون منفجرا وقد يتقرح ويخاف منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردى من الدوالي لانه لا يبرى والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي للدوالي العلاج يكا

امراض الاعضاء الطرفية

بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية القابضة والربط ولا يمشي ولا
الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض من الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوام بحضرة
الملوك والسعاة اوجاع المفاصل السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه
خلقة كالمحروم العديد او لسوء مزاجه واكثرها البارد واما لحرارة الجاذبة وخصوصا
اذا عاضدها الوجع والحركة واما لوضعه اسفل حيث تنحدر اليه المواد بالطبع والسبب
الفاعل سوء المزاج اما في البدن كله او في اعضائه الرئيسية ساذج او مادي ذو
قوام كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيط او مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم
ثم صفراء وفي النادر عن سوداء والسبب الالي هو سعة المجاري خلقة او لعلة
او حدوث مجاري لم يكن احدثتها الحركة او التخلخل او النحافة او الترهل واكثر هذه
الاخلاط من فضل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرت الاوجاع في المفاصل
انها مجرى يقع فيها محبس المواد لكثرة الحركة وضعف المزاج لبردها ولانها طرف بعيد
عن المؤثر الاول وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر وينبت اللحم بينها
وخصوصا الحار المزاج وهي من الامراض التي تورث وسببها كثرة المواد اما الاغذية
وسوء الهضم وترك الرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس
المستفرغات المعتادة والشرب على الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه
اولا النقرس وتكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها
ولتقدم التحلل في الصيف وعرق النساء هو وجع يبتدأ من الورك من خلف وينزل
الى الركبة وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما امتد الى الاصابع
بحسب كثرة مادته وقلتها ويهزل معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية
القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع اوجاع المفاصل وغيرها لا تعود بعد
اذا استوصلت مادتها الا عرق النساء فانه يعود بعد عشر واكثر ما يكون مادته في

في المفصل اولا ثم ينتقل الى العصبة العريضة وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك
فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لم ينتقل الى عرق النساء ويكون في الاكثر عن ضعف
الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لضربة او سقطة او لطول الركوب
واكثره عن بلغم خام وقد يكون انتقالها من اوجاع الرحم اذا طالت مدتها بقرب
عشرة اشهر واما النقرس فقد يبتدئ من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدئ من
العقب او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما
يكون في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل وهذا لا يعرض لهم تشنج
لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع ولا النقرس بطول مكث خصياه ولا يعرض لصبي
ولا امراة الا ان ينقطع طمثها واما ما كان عن سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا
بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون مع حمرة لون الا ان يكون
غائرا جدا ومع تمدد وثقل وضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة وشدة وجع
الثقل والتمدد والحمرة قليلة والبلغم يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم
في اللون او تغير الى الرصاصية والسوداء يكون مع تحجر المكان وخفاء الوجع
كمودة لون وقد يستدل على انواع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة
والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز والنبض وما يجري
مجراه العلاج ان كان سوء المزاج ساذجا كفى التعديل وربما احتيج في الحار الى
استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم وان
كان لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو بالمحاجم وتلطف
بالقيء وهو انفع لهم من الاسهال ويقوى العضو بالروادع لئلا يقبل زيادة
ان كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فان الردع يوجب احد امرين اما ردع
المادة الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم فاما في عرق النساء فلا يستعمل الروادع

البنفسج ورمادة ثم بحلل الموجود في العضو والادوية المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها
والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق
والشراب عدو لهم ولا يجوز استعمالها الا بعد البرد بأربعة فصول وجميع المحللات
يخلط معها ملينات كالشحوم لئلا يتحجر المادة بتجفيفها لطبعها وخصوصا في السوداوي
الاشربة اما الحار والدموي والصفراوي فما ذكر في علاج الحمى الصفراوي وخصوصا
ان كان معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بل بالفتل والحقن اللينة واما
البلغمي والبارد فعسل جلو او منضج على سكر او عسل فبان منضج مربى او شراب الليمو
بماء ورق السوسن ان كان مع عطش او ميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين
العنصلي او البزوري بماء عرق سوسن او عسل واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد
او حار ان لم يكن عطش ولا خوف من حرارة ورياح بخير عرق سوسن او ماء شعير بسكر
الاغذية يمنع اللحوم الا الضرورة وحينئذ فلحوم الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي
الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار ومزورة
بسكر فاذا انهضت الشهوة فاسفاناج او بقلة يمانية او فرخ او ملوخية واما البارد
والبلغمي فماء الحمص بالسكر اياما او بالعسل او ماء الشعير بالعسل او عسل وحده
فاذا قويت الشهوة فالطيهوج او فروج اللبن بالعسل ثم مرقة الديك بالشبث والكمون
والمصطكي او اوراق الفراريج ثم العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحارة واما السوداوي
فاغذية الصفراوية مع تسخينها بمثل العسل والابزار القليلة الحارة **المستفرغات** اما
الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر يومين ثلثة لينضج المادة قليلا
واما البلغم فانتظار نضجه واجوده خصوصا الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل او
مطبوخها او ايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا يجوز استفراغ البلغم فقط فان
الصفراء تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسوداء بما يعقب

يعقب الاسهال قبضا لسد الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل
والكمون وحب الغار يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة منقى
بالسورنجان والبزيدان واما السوداء فطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل
المقيئات درهمين من اصول البطيخ بسكنجبين الصفراوي او بزر فجل او عصارة
العنصلي بخل يقع في السكنجبين كل ذلك للبلغمي **المدرات** ينفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا
في عرق النساء بل كثيرا ما يسهلون فلا ينفع فيبرؤن بالمدرات بزر البطيخ وخيار وقثا
يتحلب بماء اغلي فيه برسياوشان ودوقو الصبغ للصفراوي والبلغمي هذا السفوف
جنطيانا انافيطوس وكمادريوس وبزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق قدر
ملعقة بماء بارد فينقى بالادرار **الادوية** الموضعية **النطولات** نطول الحار شعير وخردل
يطبخ بالخل حتى يتهرا **اخر** للبارد بزر مرزنجوش وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ في
الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات النافعة
زيت طبخ فيه الافاعي وهو يبرئ بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم
الاسد وشحم السلحفاة بالمخ نافع **الاضمدة** ضماد حلبة يطبخ بالخل والعسل حتى يتهرا
اخر حلبة واكليل الملك وبزر كتان وكندر وراتينج يدق ويضاف اليه شمع احمر
ويستعمل فاترا **الاستحمامات** يفرغ الحمامات المرطبة العذبة المياه واما الحمام في
بغرط التعريق فاذا ذلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم وماء الحمامات
نافع او يتخذ كبريت ونطرون وملح وسبق ويحمي ورق الغار وبزر مرزنجوش ويغلى ويحمم
بمائه بعد التعريق الكثير **الابزنات** ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي فيه الادوية
المذكورة او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او ماء طبخ فيه ذلك
والزيت اقوى فان بقي الوجع بعد ذلك فالكي وافضل الكي لعرق النساء ان يجعل على
الحقو ملح كثير ويعرط بعجين ويلقى عليه المكاوي والترياق الفاروق عظيم النفع

الفن الرابع

الباب الاول

وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في الاقراباذين ونبات وعظام الناس
محرقة وبنشوق من المرض النقرس ووجع المفاصل الفن الرابع في الامراض التي لا تختص
بعضو دون عضو بل اما ان يعم كل البدن كالحميات او يحدث في اي عضو كان كالورم وتفرق
الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات الباب الثاني
في البحران وايامه الباب الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه الباب
الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج الباب
الخامس في الزينة الباب السادس في السموم والاحتراز عنها الباب الاول في الحميات الحمى
حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا
وهي حمى عرض او لا يكون وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بارواح البدن وهي حمى
يوم او بالاخلاط بان تسخن فقط من غير عفونة وهي حمى سونوخس او تعفن وهي
حمى العفونة او بالاعضاء وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادية كحر
زمنية وغضبية ونومية لاحتقان الابخرة الحارة وسهرية لاشتغال الروح وفكرية
وعشقية وهمية وفرحية وغمية واستفراغية وامتلائية ووجعية وعطشية وسددية
لا تبلغ الى ان تسخن الرطوبات وربما انقضت ثلثة ايام وربما دارت اربعة ادوار وسبعة
وقد يكون تشفية وربما استحصافية وحربية والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة
عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة احدها الدموية وهي اما
متزايدة وهي شرة او متناقصة وهي اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية وتعفنها
اما داخل العروق وهي الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد
فهي المحرقة على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما
خارج العروق وهي الغب الدايرة وعلى التقادير فاما ان يكون الصفراء رقيقة
مرققة وهي الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا امتزاجيا مغلظا وهي غير الخالصة

اصناف

الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق وهي اللازمة او خارج العروق
وهي النائبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي الربع اللازمة
ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي الربع الدايرة ولكل واحد من حميات
العفونة ينقسم بحسب انقسام ذلك الخلط والحمى الدقية وهي التي تتشبث اولا بالاعضاء
الاصلية فهي لا محالة تفني رطوبتها في البدن ورطوبتان الاولى وهي الاخلاط الاربعة
وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة
احدها المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبثة
على الاعضاء كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها
التي بها اتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت
في افناء الصنف الثاني خص هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني
وشرعت في افناء الثالث خصت باسم الذبول وكلا يفلح من بلغ انتهاءه وان افنت
الصنف وشرعت في افناء الرابع خصت باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق واما الحمى
المركبة فتركيبها اما من اجناس متباعدة كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس
متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس كتركيب غب اللازمة
مع الدايرة او اصناف نوع واحد كالتركيب من غبين واحدهما خالصة فلنفصل
الان هذه الجملة ونذكر اسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الحمى اليومية يعرف بتقدم
اسبابها وبينة بلا نافض ولا تكسر ولا تضاغط نبض بل ربما يقع في ابتدائها
برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قويت فصارت نافضا وهو نادر وجميع
اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام بلا لذع بل ساكنتها دينة ونبض حسن ونفس
كذلك وبول نضيج صحيح وعرق ندي غير كثير جدا وطول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة
فليست اليومية العلاج مقابلة السبب كالتفريح والتسلية في الغضبية

والعفونة والاستهانة بالمفرح في الفرجية والتغذية في الحمى عنه والاستفراغ في الامتلاء
والتفتيح في الاستحصافية والسددية والدلك اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيها
نافع وربما احتيج معه الى حليب بزر القثاء والتبريد والترطيب بلا عنف في الاغذية
والاشربة والشموم والمسكن البارد ثم الحمام سونوخس حمى تحدث عن غليان الدم ويكون
اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف من العفنية
ويكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة العلاج الفصد بالقوى وحده وربما
اخرج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى
تبريد وتطفئة وهجر اللحوم والاقتصار على المزاوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما
احتيج الى اسهال الصفراء بخفيف مثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج
الحمى الدموية العفنية يذكرها جالينوس معتقدا ان الدم اذا عفن صار بالطبيعة صفراء
فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا اصحابنا لا يليق بهذا المختصر وحيث كان
الدم داخل العروق فعفونته يكون داخل العروق فتوجب الحمى المطبقة على الاقسام
الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد لجوهرها كالسمك
او لسرعة استحالتها كالالبان او لسوء ترتيبها او لكثرتها اما لبرد كالبطيخ والمشمش او
غليظة يعسر تصرف الحار الغريزي فيها فيتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثاء واما
لسدد يمنع الترويح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء
واما السبب من خارج كالاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآسن والجيف ويدل
على حمى العفونة كون الحرارة لذاعة واللذع في الدموية اقل ويتقدمها [illegible]
وهي ما بين الحمى واعتدال المزاج ويبتدى بتكسر وكسل واختلاف نبض ويقل في العفن
لخفة مادته وقلما يحصل ذلك في النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض
اشد من اليومية وسونوخس من الصداع والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان

اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلاء النبض
واحمرار اللون وثقل البدن والراس وقد يبتدى بلا نافض ولا عرق في الامتلاء يكون معها
ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل كانها حرارة الحمام ويجاوزها في سبعة ايام العلاج اول
ما يبدأ به الفصد والتطفئة وتلطيف الغذاء مرة كل يومين او ثلثة واسهال
الصفراء بمثل النقوع المسهل او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج الحمى الصفراوية
اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها
اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة
وجفاف اللسان وحرارة الفم وما على الاسنان سواد والضجر وبعض الكلام والضيق
وقد يكون هذه الاعراض في الغب اللازمة ويبتدى نوبة الغب بقشعريرة ثم نافض
يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما انقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا يبدو
البرد مع قوة نبضها والبرد فيها انما هو للذع المادة ويهرب الحرارة الغريزية الى جانب
القلب ويفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد لا يظهر فتراتها واذا كانت
غبا فانها تنكل يوم فلا يعتد على النوبة في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون
الطبع معتقلا لان الصفراء يتحرك اما الى فوق واما الى ناحية الجلد والبول يكون
ناريا الا اذا كانت الصفراء مصعدة الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ ينذر
بالسرسام ان لم يكن رعاف وعلامة الغب الخالصة ان عرقها يكون اكثر ونوبتها من اربع
ساعات الى اثنتي عشرة ساعة ومقدار زيادتها على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص
والطول ما يكون ينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة
والبول في الخالصة رقيق يقاربه في غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول
فنوبته الرابع ويفارق في السابع وان عرض في الثالث فنوبته الخامس ويفارق في
التاسع او الحادي عشر العلاج ان يجد في الدم كثرة فالفصد بتمهل واخراج

[illegible] في سبعة

يسير الاشربة في الايام الاول السكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمع حليب
بزر قثا البقلة المدقوق بريه ثم شراب بنفسج ونيلوفر او احدهما مع شراب
الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او بنفسج او حماض ونيلوفر او تفاح او
شراب الليمو او نقوع حامض او حلو بسكر او بشراب بنفسج او نيلوفر والاولى تاخير
النقوع يومين ثلثة او ماء الرمانين بشراب بنفسج او تمر هندي مرسوس فيما حل
على سكر او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر والسكنجبين غاية لانه مدر معرق
مسكن الحرارة والعطش ملين الطبع وماء اليقطين المشوي جيد والاولى تاخير
مياه الفواكه الى بعد السادس ويلين الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة بالفتل والحقن
الليّنة ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفي اواخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة
المدرات كحليب بزر القثاء او الخيار وخصوصا ان كان مع عطش وان افرط العطش
فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر يقطين او مع بزر قثا مع شراب السكنجبين او
اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وقي فنقوع التمر الهندي
المصفى من غير ان يرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع من التمر الهندي اربعين
درهما عناب عشرين حبة نيلوفر خمسة زهرات او شراب التمر الهندي المصفى او
شراب الريباس وان كان الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض
بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه الاقراص عند اعتقال
الطبيعة فليلين الطبيعة بالحقن الليّنة والفتايل المسهلة فان لم ينقطع القي
والغثيان فيؤخذ طباشير وسماق وكزبرة يابسة ورد ويعجن ناعما ويستعمل
بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور المسهلات النقوع المغلي او ماء الرمانين
بالهليلج او اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما سكنجبين
او عسل خيار شنبر بشراب بنفسج ودهن لوز حلو او تمر هندي مرسوس في ماء

ماء حار على لب الخيار شنبر بالسكر ودهن لوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى
تاخير المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهياجة على ان الخطر في الاستفراغ
قبل النضج في الغب اقل منه في غيرها ولا يستفرغ في يوم النوبة وخصوصا يوم البحران
والاولى الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس عشر واما السابع
ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران كما قد يتفق في الثامن الا ان بحران السابع ارجح
فاذا اتفق مع المسهل ففي الغالب يقتل الاغذية يجب ان يؤخر الغذاء يوما او يومين ثلثة
ثم يستعمل ماء الشعير او حليب لباب الخبز المنقوع في ماء بارد او حليب سويق وخصوصا
ان كان مع غثيان اي هذه كان بالسكر او شراب النيلوفر الا ان ترى ضعفا في النبض
فيكون مرقة الفروج واجبة وقد لا يدرك الضعف فيغتذي بماء الشعير ويجوع فاذا
بالغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغتذى بامراق الفراريج فبعده
في المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن الغذاء ويكرب ويشوش الذهن
ولا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا خفت الحمى وانهضت الشهوة فيرجع حب الرمان
او اجاص او زيرباج او ليمونية او اسفاناخ او رجلة او ملوخية او بقلة بما تبرد
ليحمض ويلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمو ان لم يكن سعال ومن
الناس من لا يحتاج الى المزاوير بل الى الفراريج في الايام الاول وهم المتخلخل البدن
بل في يوم النوبة وفي غيره فلا ينبغي ان يغتذى يوم النوبة ولا على اعتقال من الطبيعة
الادوية الموضعية يسكن صداعهم وينومهم بما ذكر في الصداع الحار وفي السهر
مع الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد اكبادهم بالخرق
المبلولة بماء الورد وماء الهندبا وماء الخيار مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل
كافور ويغسل اطرافهم بالماء الحار والنخالة فينفعهم بتسكين صداعهم وبعكس
الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يضع في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين

في وقت فوق الحرارة يستعمل مع البزور مستحلبة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند
ابتداء العرق يتبعه عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بالماء البارد او بحليب بزر القثا
ويسيح عرقهم ليغادا او دلح ويرش المسكن ويكثر فيه خرارات الماء ويقرب اليهم من
الفاكهة التفاح والكمثرى والسفرجل والنرجس والخيار ومن الرياحين الاس ونحو
الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان ويرش عليها ماء
كثيرا ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة والطيب المتخذة
من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الاس ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون
سعال فلا يقرب بالخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء البطيخ او ماء الخيار **الحمى البلغمية**
قد يكون حرارتها قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا طالت مدة وبها ما يكون طويله
وينوب كل يوم وياخذ بكسل وثبات وثقل ويعسر ان الدالي ينوب بالسخونة ثم يهاد ثم
ثم عاد واللازم منه تشابه الدق ولا لين في النبض وقد يصلب كما عند البحران المتمدد
والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض ثم ربما احمر بسبب العفونة وصبغ
اللون وضعف النبض وصغره وشدة اختلافه وربما البراز بلغمية والعطش
قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم
ويتبع ذلك اعراض كالغثي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط الشهوة مع الذكر
وقلة عرق ولا يكون شايعا **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة
والقوى لا بد منه في كل نوبة او اكثر النوب **الاشربة** شراب الليمون او النيلوفر او بنفسج
او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري او عسل مع ماء الحار او مغلي من بزر قثا
وخيار وهندبا او انيسون يصفى على سكنجبين سادج او بزوري او سكر والبزر
مع تسكينها العطش وتبريدها حرارة الحمى ينضج البلغم بالجلاء وقد يستعمل مثل
ماء العسل حارا او جلاب حارا بماء عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل

السكنجبين بشراب الليمون او السكنجبين البزوري او العسل مغلي من رازيانج
وعرق سوس وعنب ثعلب وبرسياوشان او شراب وردة او شراب افسنتين اذا
كان بفم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج الى قرص الانيسون او قرص الورد
او قرص الغافث او طبيخ الغافث والشكاعى والبادآورد والشاهترج والهندباء و
الكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين وحده او مع رب ديار كبث هذه
الادوية مع ادوية ملينة للطبيعة كالتمر هندي والاجاص والسبستان ويعمل منها
شراب واما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده فضار بهم **المستفرغات** مطبوخ
من سبستان ثلثين حبة بزر قثا وهندبا وغاريقون وعرق سوس وانيسون
من كل واحد درهمان بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي واصفر من كل واحد
خمسة دراهم يصفى على خيار شنبر او ترنجبين وسكر مع راوند وحده من كل واحد
نصف درهم مقل ازرق كثيرا من كل واحد ربع درهم او حب الايارج او ايارج فيقرا
او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومقل ازرق ونيت بده من كل واحد
يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون
ويلين طبايعهم براوند وسكنجبين او ببعض الحبوب المسهلة او حقن لينة ويقع فيها
قرطم وبسفايج وقنطوريون ويعتني كل ليلة بادرارهم بمثل بزر القثا والخيار
والبطيخ مستحلبة على سكنجبين **القيئات** بزر الفجل بسكنجبين وماء حار او سكنجبين
بماء عرق سوس مغلي يصفى على سكنجبين **الاغذية** هذا المرض وان كان مادته
غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية وفي الايام
الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او ماء الشعير بالعسل وربما احتيج الى
زيادة تسخينه بمثل قليل فلفل او رازيانج ومصطكى وينبغي ان يتبع بالسكنجبين
البزوري او السادج ليحدره وامراقه فراريج بالمصطكى والدارصيني والشبث ونحوهم

وما يليه ويسكن الادوية المرضعية يدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد باغلظ
قبل السنبل والمصطكي ويضمد بورد وافسنتين بماء القرنفل **الحمى السوداوية**
يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما انضجت المادة مع وجع كانه تكسير العظام
وربما يصطك له الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية وليست في تداركها
لبس مادتها في الاكثر يكون بعد حميات مختلطة طالت مدتها الاخلاط والنبض
للصلابة وقوع اختلاف ويطول دورها اربع وعشرين ساعة ويفارق بعرق
كثير فان كانت السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ والعرق
والنبض اعظم وما كانت عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا وكان مع النافض
كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط فلا بد من تقدم
علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير
المتقدم والسبب في عدم النوبات ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك
كثيرة كان اسرع فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة
حتى لو فرض العفن خارج العروق وان كان ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأ
العفونة كما في الربع فتنوب يوما وتخلي يومين وقد يقل فينوب خمسة ايام او ستة
وسنتين ذلك واما ان كانت المادة باردة لكنها كثيرة ورطبة اوجب النوب بطوء
كما في البلغمية فقارنت ولكن نابت كل يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كانت
البطوء متوسطا فنابت يوما دون يوما **والربع الصيفي** يكون في الاكثر قصيرة والخريفية
طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير في
حال الكبد وحمى الربع لكثرة عرقها وقوة نافضها يبرئ من امراض كثيرة مثل الصرع
والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور والجرب **العلاج**
ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فلا يغتر بالضعف وازالة

وازالة ضد السوداء ويبدأ باستفراغ خفيف ثم يستأصل السوداء بعد النضج التام
الادوية ماء الشعير السادج والمبزر بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب بارد وكذا
والسكنجبين في بعض الاوقات او الحماض او النيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور
وماء النيلوفر وبزر الريحان او مغلى من بزر قثاء وهندباء وخيار وكشوث من كل واحد
ثلثة دراهم عرق سوس وانبرباريس من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم
يصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروقي بعد النضج والاستفراغ جيد وربما
احتيج الى مثل شراب الاجاص او النقوع وذلك اذا كانت السوداء صفراوية **المسهلات**
حبوبات تستعمل في ثاني يوم الراحة اذا اليوم الاول للحمام وبما اوجب المادة التي منها
السوداء فالصفراوية حبيبات يقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر
والبلغمية مثل هليلج الكابلي والتربد والبسفايج والغاريقون بل وشحم الحنظل
مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي اجاص من كل واحد عشرة دراهم سنا
وبسفايج وشكاعي وبادآورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي وتمر هندي
ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثاء وهندباء وانبرباريس وافتيمون من كل
واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى ويمرس بخمسة عشر درهما لب الخيار شنبر ودهن اللوز درهم
حجر ارمني [illegible] وكثيرا او محموديه من كل واحد ربع درهم
ومطبوخ الافتيمون وحب جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد وايارج لوغاذيا
محمود وحبيبات يعاد الاستفراغ مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والسفوف المسهل بماء
الجبن مشكور وحبيبات يفيد في ابتداء النوب بالسكنجبين وصمغ الحرشف وعرق
السوس ويعتني بادرار بعد الفصد بالخيار والبطيخ والهندباء مستعملة وثاني يوم
النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون الماء اكثر من الهواء
الاغذية اما يوم النوبة فالتدبير صوم الا ان يكون النوبة باقي اخر النهار ويشتد

الجوع فالاولى ان يشتغل المادة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بزر قرع
مقلو خبز او اسفاناخ او هندبا او رجلة مطبخة بدهن اللوز واما في يوم الراحة
فالغذاء بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيدباجا او مجبنات
والزيرباج والليمونيات فاذا اصلح التدبير في ما لم يزد على سنة وربما امتدت الى اثنتي عشرة
والتي معها ورم في الطحال الا طول وربما عرض لاصحابها الا ان الى الاستسقاء **حمى الخمس و**
والسدس والسبع ونحوها قد شاهدنا كثيرا وان انكر جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء
بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع **حمى الدق** اكثر ما يكون انتقالا
وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة من حمى عفنية وآثارها ما يتركب معه حمى حمى ويكون
النبض فيها دقيقا صلبا متواترا او يزيد على الغذاء قوة وعظما ويلمس البدن لا يكون
في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احسست باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن
ويشتد الحرارة على الغذاء مغرب اغلاط ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون
فاذا جاوزت هذه الدرجة الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان
وكثر فيهما الرمص اليابس وتبان حروف الغضاريف من كل عضو ولطئ الصدغان
وتمددت جلدة الجبهة ونضب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل رفع الحاجب
وظهرت في الفارقين دمانة وصفاح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه
قد تحلل ولصق بظهره وانجذب معه جلد الصدر وانحنت الاظفار ثم يجيئ الاسهال
الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت **العلاج** اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان
تعرفه صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى انضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء
الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد والترطيب بالادوية والاغذية و
المشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا
وهم محتاجون الى تكثير الخلف لبقاء فرط التحلل واذا كان مع الدق حمى عفنية

عفنية عولجا بالعلاج المشترك وقد يسهل ذلك برفق لان في حمى العفن فيسهل علاج
الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة ان يسقى
في الربع الاخير من الليل حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر بعد بزر شعير وكافور
فاذا طلعت الشمس يقدح من ماء الشعير ممزوج بسكر وبعد ساعتين يدخلون
ابزن ماء طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس وبطيخ ونيلوفر ونحو بنفسج وبنفسج
وشعير مقشر اي شيء حضر من هذه ويجلس ساعة او ساعتين في سموم الهواء الا
ثم يخرجون اذا اخرجوا منه يدهن بدهن بنفسج او دهن القرع ويقطر ذلك في انافهم ويسعطون
منه ثم ينامون ساعة ويتغذون بلحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن اسفيدباجا
او مزورة او بحصرم او لبن حليب او سمك مشوي ان لم يكن استعمل اللبن او يخ
مسمن او ناعم بشيء وليقلل الملح في طعامهم فاذا قارب الهضم شربوا ابابيض مع
نيل شربوا بعد ساعات كثيرا الماء جدا ويتنقلوا عليه باقراص الليمون ولب الخيار
والقثاء او باقراص الكافور او بزر بقلة وسكر او حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز
حلو بماء القرع والبطيخ وبزر خشخاش وبزر البقلة وبزر القرع ولب اللوز وربما
يزيد فيه قليل كافور ثم ينامون على الفرش من الكتان وطينة مخشنة بقطن البردي
وربما اتخذ لهم فرش من اديم مملوءة ماء وربما فرش لهم على شباك موضوع على
بركة ثم يعيشون من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد
كثير الهواء ويفرحون ويروحون ويفرش بين ايديهم الازهار والمشمومات والبقول
ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار
والكمثرى ويتنقلون الخوخ والمشمش والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويكثر
شم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح وحار وحريف ومن
الجوع والغيظ والهم والغم وبالجملة يلزمهم بكل حيلة **الحميات المركبة**

والتركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احدهما على الاخرى او مبادلة وهو ان
ياخذ احدهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان ياخذا معا وهو من جملة المركبات
ما لها اسم مخصوص مثل شطر الغب وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دايرتين
واما لازمتين واما الصفراوية نايبة والبلغمية لازمة وهي الحالة العشر واما بالعكس
وقد يغلب الصفراوية فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم فيظهر علاماته وقد يتساويا
في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها
متوسط في التدبير من الترتيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون الحذر
على الاستفراغ اكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة نابتا كل يوم وان تركبت ربعان
نابتا يومين وتركتا يوما وان تركبت خمسان نابتا يومين وتركتا يومين وقد تنوبا
غبا واذا تركبت سدسان نابتا يومين وتركتا ثلثة ايام والضابط في ذلك ان يجمع
ايام الحمى الى ايام الراحة ويزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم كل واحدة من
تلك الحميات ويكون عددها بعدد النوب مثلا الخمسي تنوب خمسة ايام ويترك ثلثة
فاذا فعلنا ذلك كانت تلك خمس حميات تسع وقيمته ان الربع هي التي ياخذ اليوم
ويدع يومين والخمس هي التي ياخذ اليوم ويدع ثلثة فيكون الخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة
فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة والحمى خمس ومما ينبغي ان نتكلم
فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلننتقل فيه الباب الثاني في البحران وايامه
وتفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونانيين هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء
هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب ويشبه المرض بالعدو الباغي
على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان المحامي عنها والبحران بيوم
القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد
يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذها بقتال اخر وقد يغلب المحامي فينهزم الباغي

الباب الثاني

الباغي بالكلية وهي البحران التام النافع وقد يغلبه غلبة ينهزم بها الى بعض الاطراف
وهو بحران الانتقال وقد يجتهد في قهره ويكسره ولا يغلبه بالتمام بقتال اخر وهو البحران الناقص
ويكون بعده ايام النادبكل مرض فاما ان ينقضي ببحران او بتحلل اي يتحلل مادته قليلا قليلا
في مدة طويلة وذلك اكثر في امراض المزمنة البارزة المادية واما ان ينتقل موادها من
عضو الى اخر واما ان يقتل ببحران رديء او بذبول وان يتحلل الحرارة الغريزية قليلا
قليلا والابدان التي ياتيها او فقدانا فيها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل
موادها من عضو الى اخر ولا يحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج
كالترعيف والتعريق والادرار لكن تترك لان البحران الكامل ينقي البدن بعده فلا يحتاج
الى الحركات ولا تقبلها لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع
الفعل الصناعي مضادا للطبيعي شوش وان وقع موافقا افرط وهذا في البحران
الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران علامات
البحران واقسامه لا بد يوم القتال من امور هايلة كالعجاج والصراخ كذلك يوم البحران
لا بد فيه من اضطراب للمريض وسيلان مثل رعاف وهو احمد البحارين واقربها
الفضل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار ثم العرق ثم الخراج
ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة
جدا فان كانت دون ذلك فالمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار والقيء والاسهال
ولبعض الاعضاء بحارين تخصها فالنفث بحران اعضاء الصدر والرمص والدمعة
بحران امراض العين والمخاط والسعوط الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج ما خلف
الاذن وكما ان السلطان المحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض
الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه
الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع

اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يتعين جهة الدفع ويعرض
يخرج منه علامة فاذا ضاق النفس وحصل غشيان وتغلب نفس ومرارة فم ووجع
فم المعدة وسقوط نبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقي وان وجد حمى
وطنين ودوي في الاذن واشتعال في الراس وصداع وتبارق وحمرة واحمرار الوجه
وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد وانتفخ واحمر
فالمادة تخرج بالعرق وخصوصا اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان
حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر وتمدد بطن ووجع الظهر
وانصباغ براز وعدم علامات يدل على حركة المادة الى فوق فهي تخرج بالاسهال
وخصوصا اذا كان المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا وكانت
سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته في ساير الايام وعدم علامات
ميل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق انما يخرج رقيق المادة فلذلك
في الاكثر لا يكون بحرانا تاما واذا اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك
صاحب العرق يقل بوله والمرض واعراضه يشتد ليلا لاشتغال الطبيعة بدعوة كل شي
ومن يأتيه البحران قد يصعب عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها
البحران ثم في الليلة التي يكون بعدها يكون اخف على الامر الاكثر والبحران المحمود هو
ما يكون بعد تمام النضج وفي يوم محمود من ايام البحران وقد انذر به يوم وكان
باستفراغ لا بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمل
بسهولة واعقبت خفة وراحة واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج
في اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت بعد علامات هائلة فالفرج بها اتم لان البحران
يكون اقوى والبحران الردي هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون قبل
النضج والمنتهى وسببه ابتداء سابق السبيل ويدل على اغضاب الطبيعة وقلة

وقلة صبرها على المرض لما بعد النضج كما يوشك بالسلطان ان ينقهر او لو نكب
القتال قبل الاستعداد **العلامات المحمودة والردية** في كل مرض العلامات المحمودة هي
سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسجية الطبيعية والشهوة والخفة عقيب
النوم والنوم والانضجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة
النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجة والاستفراغ
الجيدة مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة **واما
العلامات الردية** المخالفة لما قلناه ان كانت في الغاية دلت على الموت وان كان
معها قوة القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض
بحران صالح واندفاع مادة تنبيه فيجب ان يعتمد على القوة وكثيرا ما يكون مع
المهلكة ضعف قوة فتتياس الطبيعة من الدفع فيجتمع القوى كالمنهزم الى المبدأ
فيحصل لها بالاجتماع قوة فيستولي على المرض وتقهره وقد يحصل خفة عند
الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لياسها من الحيوة او لخروجها
بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له
ظهور يسير كالنمل **العلة في الدلالة على ايام البحران** العمدة في ذلك على الاستقرا
ولمنشاء ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها ينقص في تمام الدور
وذلك عند الاجتماع وعدم النور وتزيد حال في نصفها وذلك عند الاستقبال
وكمال النور فيكون لها في نصف نصف الدور وهي التربيع تغيير لا محالة فالتغيير
الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام بحران ومن الاجتماع الى تسع وعشرين
يوما وخمس وسدس يوم وثلث بالتقريب ينقص منه زمان حركة الشمس من
الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدور ستة
وعشرون يوما ونصف فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر

يوما وربع يوم فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن
فيقع في السابع فيكون هذه الايام بحارين وكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون
فيه تغير ما وليس يوم اولى من الاخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف ذلك
ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب
فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب
استعجال الطبيعة لانقهارها بالمادة وتاخيرها انتظارا للنضج التام ثم جعلوا ثلثة
الرابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا
استغرق اكثر يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا اربوعين منفصلين والثالث منفصل
وسابوعين منفصلين والثالث متصل بما قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلثة
ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع الثاني فصار الرابوعان
ستة ايام ونصف وثمن فكان اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتداء الرابوع
الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع السابوع الاول ستة ايام ونصف
وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن
ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به السابوع
الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر واخره اليوم العشرين والكل اليوم الرابع منذر بالسابع
واليوم الحادي عشر منذر بالرابع عشر ~~واخره اليوم العشرين~~ لان اليوم الرابع من
الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر
واليوم السابع من اليوم الحادي عشر والامراض الحادة مطلقا بحرانها في الرابع عشر
والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في
السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات في السابع والعشرين
والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات

المزمنات في الاربعين والستين والثمانين والمائة والعشرين وانما زادوا بعد
بعد الاربعين عشرين عشرين لان الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذ لم يحصل
لهما تاثير في هذه المدة فزادوا عددا اجتمع فيه الرابوع والسابوع وزادوا بعد
الثمانين اربعين يوما لان المرض لفرط ازمانه لا يتغير في المدة المتقاربة
واول بحارين المزمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى
الحادات وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشر
سنة وفي احدى وعشرين سنة والله اعلم **الباب الثالث** في الاورام والبثور
والجذام والوباء والنقرس تنقسم الاورام كل ورم فان له مادة اما ذات قوام وهي
الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم الدموي يسمى
فلغمونيا والصفراوي يسمى حمرة والمركب منهما فلغموني حمرة او حمرة فلغمونية
يقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما مخالطا للعضو وهو الورم الرخو ويسمى
اوذيما او متميزا وهو السلعة اللبنية والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون
والمداخل اما ان يكون مرسلا اصولا ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون
ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون منتشبا بظاهر العضو
وهو السلع او لا يكون وهو الغدد والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او
خاصا كالقيلة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لينا عند الجس وهو
التهيج او مجتمعا مفارقا للجس وهو النفخة **البثور** اورام صغار وينقسم كالاورام
الى دموية وصفراوية وغيرها مختلطة **الورم الدموي والصفراوي** اما الدموي فيدل
عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان العضو حساسا وفيه
شرايين والورم غايصا **وماله** اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا او يميت
العضو واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت

الباب الثالث

الحرارة وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون حمرته انصع وتمديده اقل وهو
اقوى واقرب الى الجلد الا ان يكون صفراوية غليظة وسببها كثرة المادة وضعف
العضو القابل او اسباب بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح تنذر بالدماميل
وكثرتها تنذر بالخراج العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ
الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز ردعه
خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة شرا فيقتل
بل يستعمل فيها المرخيات لكثرة الانجذاب فينقى الرئيس وتلك المرخيات كالسمن
والزبد وربما كفى التنطيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيره بالادوية
او بطه بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان
البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل والا حلل من غير استفراغ والردع فيها غير
جايز لئلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد معفرا
وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروادع وليكن مسكنة للوجع كعنب وطلي من شمع
ابيض ودهن ورد وماء كزبرة ويستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند
قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى الكزبرة وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب
او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما جعل معه ماء ورد وخل ان لم يكن معه وجع
ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة كالحلبة والبابونج واكليل الملك و
الخطمي وبزر الكتان ضمادا بعد تنقيتها تنطيلا بمائها وتضميدا بثفلها بعد طبخها
ومرهم الدياخليون مع مرهم الخل او مرهم الدياخليون وحده في الابتداء جيد وان
كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغ بالفصد واسهال الصفراء ثم بعد ذلك
وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة
اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو بما ترى من اسوداده او ميله

او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء حلو او ملح وليكن التبريد
في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر الاورام البلغمية اما الرخوة فكلما كانت
اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما
السلع فبلغمها غليظ ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع العلاج استفراغ
البلغم والحمية عن كل ما يولده والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وكثير
تجفيف كالاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج بماء البورق او عصارة الاس
مفترة وقد يجعل معها قليل ملح وخل ثم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة
كالاخثاء البقر ومرهم الباسليقون الورم السوداوي وينقسم الى الصلابة والسرطان
وملمسها صلب ومن السرطان متقرح ومنها غير متقرح العلاج استفراغ السوداء
والتضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق
مرهم يحل الصلابة في اسبوع او ما دونه [illegible] الاوجرة وكبريت وزبد
البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق الدبيلة والخراج اما
الدبيلة فكل ورم فيه داخله موضع ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع
ذلك حارا وانما رايت مع الورم ضربانا كثيرا او انغمازا تحت الاصبع فهو خراج ويعرف
موضع المدة بانه اذا غمز احس بشيء يتحرك باصبع اخرى توضع محتذية وبياض
لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي البيضاء الملساء
المتشابهة القوام المتوسطة الرايحة العلاج استفراغ البدن والحمية والتوقي
لئلا يضعف الوجع ثم يستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد
بالشعير والطين او الحنطة الممضوغة او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر
كتان فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل الكرفس
يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء عسل والدياخليون بلعاب الخردل مفجر يغني جميع

ذلك في دهن السوسن او الانبط واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت
ما فيه من المدة والقيح فاغسله بماء العسل ثم مداواة الجرح بكل مرهم ظاهر لا فرق
معد فهي الاكثر لا ينفتح وفي الاكثر لا يكون منه ورم من مادة مفردة الدماميل ورم حار
وهي من جنس الخراجات وتحدث في الاكثر عن الحركات بكثرة الحمام وفي الايام
العلاج المبتلى بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ثم يداوي مداواة الاورام
الحارة على الامتلاء ليستخف بدنه ثم يقتصر على الانضاج ومن المنضجات لها التين
والعسل وبزر المرو بالتين والحنطة الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن
فان تفجر ولم ينفجر فبالاسرب ربما احتيج الى بط البثور والبثر ايضا على عدد الاخلاط
فمنها دموية كالشرى ومنها صفراوية كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية
كالجرب السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية
كالنفاطات ورطوبية كالنفاخات الشرى بثور مسطحة مكربة حكاكة تحدث في الاكثر
دفعة وتشتد هي وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حاد دموي في الاكثر وقد يكون
بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من الدموي والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج
الفصد واسهال الصفراء برفق مثل النقوع المسهل او ماء الرمانين بالهليلج وفي
البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي وربما زيد فيه قليل تربد ثم
تدبير المحموم في التبريد وعدس اللحم والعدس بالخل نافع ومرق حب الرمان او
السماق جيد ويكثر في الطعام والنقوعات الكريهة الباسة النملة بثور تحدث
عن صفراء حارة غير لطيفة فان كانت رقيقة ووجبت النملة الساعية والا كانت اكالة
فقط ان كانت رقيقة وان كانت غليظة فتحبس في ما دون الجلد او حيث النملة
الجاورسية وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا العلاج يجب ان يبدأ اولا باستفراغ
الصفراء بالفصد ان وجب في الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس

عدس وقشر رمان وورق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعمة فان ظهر التاكل
والتقرح استعملت اقراص الله وخرق بن بشراب قابض والجاورسية يجعل في
سهلها قليلة [illegible] ولبن حليب لها جيد وقشر الرمان المز والطين
الارمني بالخل وماء الورد نافع الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك لكل بثر
اكال منفط محرق ويحدث للمحشكرين يتثور ربما خصت النار الفارسية بما كان معه
بثر من جنس النملة وتتنفط من مادة صفراوية قليلة الغلظ والسوداوية
والجمرة ربما اسود الجلد من غير رطوبة ويكون السواد غليظة غائصة قليلة البثر
العلاج لا بد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعاة السوداء وخصوصا في الجمرة
وربما احتيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا في الجمرة الادوية الموضعية لا
يجب ان يكون شديدة التبريد لئلا يحبس المادة او يدفعها الى الباطن وهي
خبيثة ولا شديدة القبض كذلك ولا قوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة
ومن الادوية الجيدة رمان حامض يشقق ويطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد به وخرقة
كتان بعد تخضيبها العفص بالخل جيد وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز
الكثير النخالة القلاطات والنفاخات تحدث اما الغليان بتصعد المائية الى الجلد
فتحتبس فيه لكثافته واما الدم رقيق العلاج تنقية البدن وتعديله اجوده يترك
اللحم ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت
وكانت كبيرة نقبت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيذاج جيد غاية لها الجدري
والحصبة رداءها الاسود ثم البنفسجي ثم الاحمر ثم الاخضر ثم الابيض واسلمها الابيض
الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد
مع باقي الصفات والمختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات
نفس رديء وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد فاخر ولا ان يكون الجدري

والحصبة تبعا للحمى اولى من العكس والاجود فيهما ان يكون التنفس والصوت
سليمين واذا رايت المجدور او المحصوب يتتابع نفسه فقبره مهيا له او سقوط
قوة واذا رايت العطش يقوى والكرب يشتد والظاهر يبرد والجدري او الحصبة
يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري او الحصبة في الربيع والبلاد
الحارة الرطبة والصبيان والشبان ويندران في المشايخ والحصبة يفارق الجدري
بانها صفراوية واصغر حجما لا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك **العلاج** المبادرة الى
اخراج الدم وفصد عرق الانف قايم مقام الرعاف عام النفع للاعضاء العالية
المشروبات النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي البالغ
وكذلك شراب الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة بل الكافور **الاغذية** عدس
مقشر او مزورة فروج وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري
والحصبة في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس **الحكة**
والجرب منه يابس فيكون عن صفراء محترقة خالطت الدم فقد يبلغ ان يصير سوداء وقد
لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن خالط البلغم المالح بالدم والحكة كالجرب لكن
لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل
الحارة **العلاج** استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ افتيمون او السفوف المسهل
بماء الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج قد ينفع فيه هليلج اصفر
وكابلي من كل واحد اربعة دراهم في كل يوم ويستعمل ماء الشعير بالسكر او ماء [illegible]
بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بسكر **الاغذية**
كل بقلة كالهندباء والرجلة والبقلة اليمانية والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض
وتقليل اللحوم ما امكن **الادوية** الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندس
والاشق والزنجار والنوشادر اخذ هذه مع [illegible] او اسفيداج ومثله

ويغلي ملح اندراني ومثل الجميع حب الرمان محمض ويضاف اليه دهن ورد ودهن
بنفسج وماء ورد وملح [illegible] خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات
[illegible] ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة وثلثين درهما شيرج مع نصفه
سكنجبين الا انه يضعف المعدة [illegible] والصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة
الحمام من انفع الاشياء للحكة والجرب **الجذام** السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان
عفنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرص الاسود فان تراكمت
اوجبت الجذام فيتغير لها اشكال الاعضاء وربما تفرقت وانقطعت لها اخر الامر وسببه الفاعل
اما شدة حرارة الكبد او البدن ويبس فيهما فيحترق الدم واما برد ويجمد وانه يفسد
وسببه المادي الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام فيحتبس
الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى
الدم منها او فساد مزاج المرارة وكثرة التخم فاذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها
بتغليظها الدم بالغذاء والبرد واما انتهاء الدم الوارد الى جميعها ومن الجذام متقرح ومنه
غير متقرح ومنه ما يورث ومنه ما يعدي والمتمكن منه لا يرجى برؤه والمبتدي منه قليل
الاقلاع واذا ابتدا الجذام احمر اللون جدا او اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد
[illegible] وظهر في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت بحة وفي العرق
نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط منه شعر ويحس في النوم ثقل ويحتشم الانف و
يتشنج الاظفار ويبهر الصوت ويغلظ الشفة ويفسد اللون ثم يسقط الانف والاطراف
ويسيل صديد منتن **العلاج** ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج بالغ
في النفع ويخرج السوداء **بالمسهلات** ايارج لوغاذيا وطبيخ الافتيمون وحب [illegible]
الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المبدل فينفعهم
بماء الجبن ان كانت السوداء احتراقية **الاشربة** بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج او [illegible]

بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بماء لسان ثور وسكر **الاغذية** لحم الجداء والدجاج
السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطية ويحسيان بقدر ما ذكرناه للخلط
وينبغي ان يعتني بهم بالسعوطات والطعوسات ويكثر من الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج
او القرع او اللوز ويجلسون في ابزن من سمن مفتر ويرتاضون رياضة معتدلة **ومن الادوية**
القاتلة لها البيش والبزرجلي وافضل منهما اسفيدباجه من لحوم الافاعي بالخبز
لا يزال ياكل منها حتى ينتفخ بطنه ويذهب عقله [illegible] يكفيه منها وقالوا يذبح الاسود
السالخ ويدفن حتى يدود ثم يوخذ هو ودوده ويسقى من [illegible] المجذوم كل يوم درهمين
بشراب العسل خيرا واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد ولا الاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة
ولا تقوى القوة على دفعها فينقتل **الوباء هو الاحتراز عن** الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب
سماوية او ارضية كالماء الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى [illegible]
والتربة الرزية الكثيرة العفن فاذا كثرت الشهب والرجوم في اخر الصيف واول الخريف
فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين فاذا كثرت علامات المطر ولم
يمطر ونكر ذلك في اخر الشتاء فاسد واذا كان الربيع قليل المطر باردا ثم رايت الجنوب
يكثر ويتكدر الهواء اياما ثم صفا اسبوعا ثم حدث وقد نهارا وغيم وكدورة ويرد ليلا
فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار وجاءت في الخريف
[illegible] شهب فتوقع الوباء هذا اذا كانت الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى الحشرات
والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية الحس كاللقلق وهربت الفار من حجرها
سدرة ملقاة فالوباء قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقي البدن ويعدل المزاج ويقلل
الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والحصرمية الشامية والنعنع والحوامض
كلها جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي لها في ذلك خاصية كالكافور
والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسك والاترج والطرفاء وورق الغار

٩٣

الباب الرابع

الغار ويرش البيت بماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل
والكمثرى والنرجس واطراف الاشجار والنهر البارد **الباب الرابع** في الكسر والوثي
والخلع والسقطة والضربة والشجاج والسحج **العلاج** المشترك لهذه الجملة ان يخرج الدم
بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من حدوث ورم
الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي ويلين الطبيعة بالفتل والحقن والا فنبيذ جيد
مسهل وقلما يحتاج الى مسهل ولا شيء كالعرق [illegible] شرب بالماء وخيار شنبر
بماء هندبا ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذي بما يقوي الاعضاء وله عنب الثعلب
بالسكر نفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بماء لسان الثور والغذاء
مزورة ماش او صفار بيض نيمبرشت او فروج بماش ان حصل ضعف ويترك
اللحوم ما امكن ويجتنب الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن
بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء [illegible] اكليل جزء سنبل هندي [illegible] مصطكي
وكندر [illegible] زعفران [illegible] جزء [illegible] ويعجن بماء لسان الحمل [illegible]
والشربة مثقال وربما استعمل الجلنجبين بقليل [illegible] ان لم يكن عطش
وطيب الادوية الموضعية اما السحج والشجاج فعدس [illegible] واس يستعمل [illegible]
او بدهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معها [illegible] يدهن الورد [illegible]
وان لم يكن معه وجع فيما قلنا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني
وسكر وزعفران بماء ورد [illegible] فان حصل مع الوثي حرارة موجودة ففيه هذا
الضماد بالغ صندل [illegible] ورد [illegible] بنفسج يابس وشعير مقشر [illegible] زعفران [illegible] من
الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق **واما الخلع** فيحتاج الى مد [illegible]
[illegible] العضو الى شكله وليكن برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب يحدث
الورم وكذلك الكسر يحتاج الى جبر [illegible] يحفظ العضو على شكله بالجبائر

واخراج ما يلتئم من العظام وكلا يرجى صلاحه ويخاف افساده ثم يستعمل ما قلنا في الكي
ثم يستعمل الاغذية اللزجة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخراف والجداء المشوية
واذا حصل تحت الرباط حكة فليحك وينطل العضو بماء حار ولا يماس الجرح ويرش
العصائب بماء ورد مع قليل خل ويربط بحفظ وان خف من الرباط حدث ورم
فليرخ الرباط ويضمد العضو بما ذكر للورم مع حرارة **الباب الخامس في الزينة الادوية
الحافظة للشعر** الاس وحبه ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي
والبرسياوشان وحراقة حشيشة الكتان ودق الشقائق اذا استعمل بعد دهن الراس
بدهن الاس يوما وليلة حفظه وسوده **وما يحفظ شعر الحواجب** اصل الفاشرا و
الاسرارش ورماد شجر الصنوبر من كل واحد جزء يوم في جزان يستعمل بدهن الاس
ولفشور اصل القصب بالزيت حفظه وسوده عجيب **قلة شعر الراس وعدمه وعدم
نبات اللحم** الشعر يتكون من بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته
او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا ينبت اللحية في النساء
والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية كما في الصبيان او لضيق المنافذ
جدا لبرد مزاج او يبس مكثف فلا يتسع لجرم الشعر او لسعتها جدا لحرارة محللة او
رطوبة مسخنة فلا يجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني
كما يعرض للناقهين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء
الحية والثعلب **العلاج** الادوية المنبتة للشعر حافر الحمار محرقا والقرون محرقة
يطلى بالشيرج فانه قوي واللادن جيد والعطاية التي يكون في البيوت يجفف ويسحق
ويطلى بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المنتثرة وكذلك رماد
الشونيز بالزيت وخصوصا الحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل الـ
بالمحللة بكثرة الحمام وتخفيفها بمثل التنطيل بماء الاس واصلاح اخلاط البدن

الباب الخامس

البدن واستفراغ الخلط الردي **داء الحية وداء الثعلب** يعرف نوع الخلط المفسد
للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض
والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطؤه
بانه اذا حك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة يبرئ بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء
الثعلب بانه في داء الحية يتقشر الجلد وينسلخ كما يعرض للحية **العلاج** يجب ان يبدأ
بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المقرحات لينقطع معه
منبت المادة الرديئة وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة
الشعر وقد ذكرناها **افراط جعودة الشعر** سببها اما مزاج حار يابس ويعرف
بعلامته ويتغير بتغير المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغير
المزاج **العلاج** الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا
وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء حنطية بالاكارع **الادوية المجعدة للشعر**
رغوة الملح يجعد الشعر **الادوية المرققة للشعر** البورق اذا غلف به رققه واذا ذر على
المنتوف نبت رقيقا **الادوية الحالقة للشعر** نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل
فيحلق في الحال وربما طبخ في الماء وكررا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب وقد
يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد وقد يتخذ
بعده بعدس وزرور وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج وما
يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء الورد **الادوية المانعة لنبات
الشعر** جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد
النتف ودم السلاحف النهرية والضفادع الاجامية ودم الخفافيش ودماغه
وكبده **تشقق الشعر وتقصفه** ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ الرطوبة
او البلغم المالح وسببه يبس مزاج او اغذية يابسة **مطولات الشعر** جميع الادوية

التي فيها الزوجة بأخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد شعير مقشر ثلثون درهما
املج خمسة دراهم يطبخان في الماء حتى يذهب ثلثاهما ثم يضاف اليه نصفه دهن
بنفسج وثلثة دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم
يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل دهن السوسن جيد ودهن الاس مقوٍ
مسود مطول الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب الطبيعي تكرج الغذاء
الصاير شعرا وهو راي جالينوس اولا استحالته الى لون البلغم وهو راي
ارسطاطاليس وغير الطبيعي سببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع
بعد خضرته لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة ثم المجففة
الاشياء التي يبطي بالشيب الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربى باكل يوم من
الهليلج واحدة فيحفظ الشباب الى اخر العمر مع اجتناب الامراق والتزايد في
الفاكهة وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام بالماء العذب فان نغل فليتنشف
بسرعة والتزام القي على الطعام بالفجل او بنزره بالسكنجبين واستفراغ الخلط
والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام ودهن
القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخربق كل ذلك يبطي بالشيب
مسودات الشعر الحنا وورق النيل جيد معتاد فربما خلط بينهما ورق الاس مع
الحناء ويقوى بالسماق او اللبن الحامض او ماء الجوز وكل ذلك معين
وربما زيد فيه قرنفل ليدفع ضرره بالدماغ ويسود جدا اخر يسود تسويدا
ثابتا عفص محرق يعجن بدهن بالزيت في كوز فخار حتى يسود عشرين درهما
زنجار عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم السلع سببه اما افراط
يبس فلا يجد الشعر غذاء او نطاما من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء او تخلخل
المسام فلا يحتبس المادة وانسدادها فلا ينفذ كما يحدث عن القروح السالفة

السالفة واختص بمقدم الدماغ فلا يحتمل اليه الغذاء لفرط تخلخله واليبس منه
لا يبرأ وما كان لانسداد فليتحلل البدن بالحمام ثم استعمال الادوية المفتحة
في احوال الجلد واولا في اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح الى خارج
فانه يجعل اللون ورديا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي يغذو
كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج
وكذلك البسر فانه يولد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج
المربى واما بانه يثير الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران
والفجل والكراث بخاصية فيه وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر في
الاشياء المحبوبة كالظرفاء من الناس والمسابقة والمصارعة والهراش وسماع
الاغاني فان اعان هذه بما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا
والشعير والبورق والارز وقشر البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج
ونشارة العاج والعظام المحرقة ودقيق القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا
واللوز يستعمل مفردة ومجموعة ويغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع الكلف
والنمش والبرش والدم الميت يكون ذلك لانتفاخ فوهة عرق فينصب فيحتقن
داخل الجلد احتقانا يتادى لونه وشكله فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى
السواد فهو البرش واللطخ كلف وصاحب النمش يتشقق شفته كثير البحر
وينبغي ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتحجره وجملة العلاج الفصد
واستفراغ الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة
في تحسين اللون الاشياء المغيرة باللون هي الاسقام والغموم وكثرة الجماع والاكثار
والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات الخل والطين والكمون
شربا وطلاء وبالخل والسكنى في بيت فيه كمون يصفر اللون والنانخواه وكثرة شمه

بل النظر اليه فيما قبل اثار الغريبة والاثار السود يقلعها المرتك ببعض الشحوم البهق
والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيضين ان البهق
في سطح الجلد ليس له غور واذا غرز فيه ابرى والمولد لهما ضعف الهضم فاذا تمكنا
احالا الغذاء الصالح الى لونهما وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود
كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان البرص الاسود يعرض معه تقليس وهو
المسمى بالقوباء ومادة الابيض من البلغم والاسود من السوداء العلاج استفراغ
المادة بالادوية القوية كاياريج لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الجلاء المذكور في تحسين
اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى
سمرة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص الاسود فيستعمل فيه الجلاء القوية
التي تقشط الجلد ثم يراح ايام ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف والخردل والحرمل
وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السوداويين بالاغذية والاشربة وغيرها حفظ
اللون عن تاثير الشمس والريح والبرد يطلى الوجه ببياض البيض او بقشر لبا
الخبز السميد المعجون ببياض البيض الصنان هو نتن الابط سببه عفن خلط
او عرق ويعين على ذلك تاخير غسل الجنابة او الحيض العلاج يستفرغ البدن
من الخلط العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة وينفع من ذلك
نقوع المشمش والدلك بمثل السعد والسوسن واصله والاس المسحوق
وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر والمر يتخذ منها حبيب ببلة الورد
والمسك او الكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك السك والسنبل والورد
وورق التفاح مجموعة القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح بها التحبيج
الغليظة فلا يجرم ذلك من واصب الحبوة ولكونها بالقرب من الجلد فتتحرك وتخرج
وتتكاثر حتى يسقط الشعر ويصفر اللون وقد يحدث دفعة العلاج اما المفرط

المفرط فلا بد من تنقية البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح
ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل من الايام ولبس الحرير فاذا شرب الثوم
بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية الموضعية قثاء الحنظل واصل الخطمي والنمام
والاقحوان والزراوند وبزر حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل
مفردة ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو ردي وينبغي ان يبعد
عن الاعضاء الرئيسة القوباء بثور لها حمرة ما تنتشر فيقشر جلده ويخلط سوداوي
العلاج اصلاح المزاج ان كان كثيرا والادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن
الحنظل ودهن اللوز المر والكثير منه يبدأ بالجذام احوال البدن في كمية الهزال المفرط
سببه قلة الدم او كراهته الى الطبيعة ولا يستحيله كالدم الحريف وهذا يكون
دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف القوة المتصرفة اما الهاضمة
او الجاذبة او لامر في نفسها او لكثرة الدم فلا يقوى القوة على التصرف فيه او
لمزاحمة الطحال وامتصاصه الدم الكثير ولمزاحمة الكبد لمضادته لمزاجها
كما اذا كبر الطحال او لدبيلة تحفظ المرارة فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او
لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل الطين او كثرة فعل كما يكون عن التعب
والهموم والامراض المحللة العلاج يعدل المزاج ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل
الاسباب كلها او يقوي القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن
وقد يطلى بالزفت البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو
الى ربط الجهة المخالف فلا يقبل وروده الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد
تقوية قوة الجذب ويودع ويفرح ويعدل في الحركة والسكون ويسكن في الظل
ويسقى الماء البارد والشراب الحديث ويلطف مفرشه ويغذى بالاغذية
القوية كالهرايس والجوذابات واللحم المغلي والمشوي فانه يولد دما متينا

بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فيها ولدا رقيقا
متحللا ونوم البطيئين والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف منه
السدد فليحترز عنها بالسكنجبين السادج او البزوري خصوصا واغذية
المسمنين كلها غليظة ولهذا يتولد فيهما الحصاة واما بعد الهضم والاكل ثم
الحمام فيسمن باعتدال والادوية المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة
والامعاء وتنفيذه في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية اللطيفة
الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجماد الغذاء في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج
واللفاح وادوية يفعل بخاصيته دواء للعقاليين لوز وبندق وحبة الخضراء
وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويتخذ كالجوز ويستعمل
كل يوم من خمس الى عشرة فيسمن ويحسن اللون اخر حمص منقوع في لبن
البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يتهرا
ويضاف اليها مثلها لبنا ويغلى ويضاف اليه فستق وبندق وشهدانج وحبة
الخضراء جزء ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر بطيخ وبزر خشخاش من كل
واحد نصف جزء بنج يكون دهن ابيض واحمر وحب الزلم منكد ربع جزء
دهن لوز او سمن البقر مثل ربع الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون
باللبن جيد ومما يسمن بسرعة جدا اصول اللفاح يغلى في قدر ويوضع عليها
قدر مثقب تنور يجب كبابا من نوع العجم فانا نهرا بالبخار المتصعد اليه يطبخ
في عصيدة او هريسة او حنطية او بهطة ويؤكل فيسمن في سبعة ايام لكن
بسرعة زواله والابدان التي هزلت في زمان قصير يعاد الى الخصب في زمان قصير
والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الزجوج
القابلة للتمدد ازالة السمن هو ضيق للبدن عن تصرفه ويضيق مجاري الروح

الروح فقد تنطفي وقد لا يصل النسيم فيفسد وهم على خطر من انصداع عرق
قاتل بغتة او انصباب الدم الى احد التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل
فجاة وكثيرا ما يحدث فيه ضيق نفس وخفقان والسمين خلقة يكون في
الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا على عطش
ولا يكاد الادوية يصل الى اعضائه ثم الالمة لا يطول وكلفة العلاج تقليل
الغذاء وجعله مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض
والاقتصار من الاغذية على الكواميخ والجبن العتيق والعدس والمحللات
وخبز الخشكار والشعير وبكثرة التوابل الحارة في طعامهم وتخشين الملبس
والتكشف للبرد والاستفراغات وتليين الطبيعة ليزلق الغذاء فلا يصل
الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التي لا يقوى الا على ايصاله الى
الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون والنانخواه اما السندروس
واللك والمرزنجوش فلها في ذلك خاصية عظيمة الباب السادس في السموم
والاحتراز عنها الاحتراز عن السم كما يعرف النافع ليستعمل كذلك يعرف الضار
ليجتنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو فقد يقع في طعام الانسان بنفسه
من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلاء وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك
يجب الاحتراز عن اكل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات ووقوع ذلك
في الشراب اكثر لمحبة الحيوان له واذا احضر المحترز عنه فليترك الاغذية القوية
الطعوم والروائح واكثر ما يدس السم فيها ليخفى طعمه وريحه ولا يحضر
على جوع وعطش مفرط فيمنعه النهم عن الاحتراز ويكون من السم اسرع
تخلل المجاري واما اذا استعمل السم على الاغذية منعته النفوذ وعجزت قوته وربما
كان فيها ما يضاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية فالمعدنية

الباب السادس

كالزيبق والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والتراب الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش وقرن السنبل والبان النبوعات والسقمونيا والماميثا والدفلى والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق الذئب وقشر الارزية وبعض الاسرد والغاريقون الاسود واللبوب الزنجفرة كالافيون والازريون والبنج وجوز ماثل والشوكران والكاه والفطر الرديان والحيوانية كالذراريح والارنب البحري والزنخر والحرذون والضفدع ومرارة الافعى ومرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشراب المغموم وتاثيرها اما بالاحراق والتهلب كالافربيون او بالاجماد والتخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس كالمرتك او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش والمرارات المذكورة وهذا الصنف ارداه الكل ويستدل على شرب السم برايحة الفم وبما يخرج بالقي اذا خرج فيه وبما يتبع من الاعراض اللازمة له التدبير لمن شرب السم يجب ان يبادر الى القي بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن ومن الطعام ولعل ذلك وان لم يغن السم يكسر عادية ومما يخرج السم لا محالة الترياق الفاروق ترياق الطين المختوم اذا سقي اول الامر فاذا انقيا بالاستقصاء شرب اللبن ويقيا ايضا ثم يتبع بحقنة ان احس بالاذى الى اسفل ويراح العليل وينوم الطبيب يلبس المطيب ويعطش وينفخ في فمه وينتف شعره ثم اذا عرف السم عولج بما يخصه ماهو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك كل المفرحات لياقوت وغيرها وترياق الكبير والطين المختوم وترياقه والترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ الجدوار واصل درهم شبع ارمني درهمان يعجن بعسل ويسقى بماء الفقاع وعند ابن عرس البري المنظف المسلوخ من اقوى الادوية على دفع السموم

السموم الاحتراز من الحيوانات الرديه وطردها من البيت من بخر البيت بالخطمى او عصارة الخبازي بالزيت لم يعتريه الزنبور واذا لسع الزنبور الصغير عاضا اللسان لم تؤذه اللسعة ومن بخر بالخطمى باصول اللوف لم يلدغه افعى وكذلك دماغ الارنب مع الخل والزيت والمبعرة والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او تفاح السرو او حب العرعر او عرق الفنجنكشت او اصول الانجدان او الدوقو او حب البلسان او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن طلى بهذه لم يقربه هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير باصل الكرفس وقضبانه واصل السوسن والقنة والقرون والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وعرق الغار وحبه والسكبينج وكذلك التبخير بالفنجنكشت وان رش بماء الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز ومركبات من هذه الحيوانات التي يهرب منها الحشرات اذا جعل في البيت لقلق او طاووس او قنفذ او ابن عرس فان الهوام تفزع منها وتهرب فاذا ظهرت قتلتها وكذلك البيضانيات والايايل وقيل ان جلد النمر لا يقربه حية اتلاف السباع الخربق يقتل الذئب والكلاب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وعرق الاراد يقتل البهايم وقيل السنور يهرب من دهن الورد ولم اجربه وقيل اذا دهن به استها حية طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل يهرب بها والحرمل يقتلها واذا وضع على مسكنها هربت منه طرد العقارب الفجل المشدوخ ريقا اذا مسها ودخنه والبادرنجبويه وقتل الصايم يقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المقطوع على جحرها لم يجسر على الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او

نفورعن عادت البراغيث وهاربت وكذلك العليق والخرنوب ودم التيس اذا
جعل في حفرة اتت اليه البراغيث وكذلك تجتمع على خشبة طليت بشحم القنفذ
وريح الكبريت والدفلى يهربها وحشيشة البراغيث يبدرها ويجذبها الى ان
يموت **طرد البعوض والبق** التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او
بالشونيز او بجميعها مجموعة او بالاس اليابس او بالكبريت او باخثاء البقر او
الجرجل او بورق السرو او جوز السرو ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس او
الدفلى او الافسنتين **طرد ابن عرس** يطردها ريح السذاب **طرد الفار** المرتك
والخربق والبنج واصل الكرنب وبصل الفار وهي بندق منه بالسباخ في
الماء فان لم يجده مات وتراب الهالك وخبث الحديد واذا سلخت الفارة الذكر
او قطع ذنبها او خصي وربط بخيط صوف هربت الباقي والسلح اقوى **طرد النمل**
دخان النمل بعينه ويهرب من المغناطيس ومرارة الثور والزفت والحلتيت والقطران
على جحرها يهربها **طرد الذباب** يقتلها الزرنيخ وحده او باللبن ودخان الكندر
وطبيخ الخربق الاسود **طرد الزنابير** بخار الكبريت والثوم **طرد الخنافس** دخان الدب (?)
ودرنه **طرد الارضة** يطردها الهدهد اذا جعل في البيت والتدخين باعضائه (?)
وريشه **طرد السوس** افسنتين والفوتنج وقشر الاترج وماء الحنظل الرطب
طرد سام ابرص الزعفران اذا جعلت في البيت هربت منه **اصناف الحيات** ينقسم
بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلثة اصناف **احدها** قوي السم جدا لا يمهل اكثر من
ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كالحية المسماة
بالمكللة لانها مكللة الراس ويقال هي الصل وهي شديدة الرداءة يحرق كل ما ينبت
اليه ولا ينبت حول جحرها شي فاذا حاذى مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان
الا هربت فان قرب منها حيوان فلم يتحرك ثم يموت ويقتل بصفيرها الى غلوة ومن

ومن وقع عليه بصرها او من بعيد مات ومن نهشته بانيابه انتفخ وسال
منه صديد ومات في الحال وكل من يقرب منه من الحيوانات وقل ما يتخلص من
مزرعة المار وقد مسها فارس برمح فمات هو وفرسه وسمعت جماعة فرس قتا (?)
هو وراكبه وهذه يكثر في بلاد الترك **الصنف الثاني** ما ليس لها سم يقتل بسرعة ولا يقتل
الا بالجراحة كالثعبان ونحوه من كبار الحيات وانما يعالج في جرح لسعها بعلاج
الجراحة فقط **الصنف الثالث** متوسط السم فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه
ضعيف السم قل ما يقتل **علاج نهش الحيات** ليبادر الى ان يسقى الترياق الفاروق
فان لم يحضر فكل ما ينفع والاستكثار من الثوم والشراب يغني عن كل علاج وكذا
الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية الخالصة وقيل ان ذكر الايل مشوي
ينفع في الحال وحشيشة تعرف بالخالصة ينفع من جميع السموم واذا استعملت
دفعت مضرة اللسع الى سنة ثم يمص موضع النهشة بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالا
حب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنة فرادا ومجموعة وينفع
التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ومن
الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب فجاز (?) بعين موضعها فاستعمل
من الحنظل الرطب وزن درهم فبرى في الحال **اما نهش السباع والحشرات** فيليق
بالمطولات وانما نكتب في هذه الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته وصفات
الكلب الكلب **الكلب** حالة كالجذام يعرض للكلب والذئب وابن اوى وقيل
لابن عرس والثعلب وقيل للبغل تحمر عيناه ويعلوهما غشاوة ويسترخي اذناه
ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطي راسه ويحدب ظهره ويعوج
الى جانب ويستر ذنبه ويمشي خائفا مغموما كانه سكران ويجوع
ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات

منه خوفا من يعتريه عند كل خطوة واذا لاح له شبح حمل عليه من غير نبح وكان حلقه ابح والكلاب تهرب منه فان دنا منها غفلة بصبصت له وخشعت بين يديه **ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب** بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة و كراهة الضوء وفكر فاسد وكلما قرب منه شيء تخيله كلبا بخافه وربما احب التمرغ في التراب ثم يختنج ويكن ثم يموت وقبل ذلك لا يعرف وجهه في المراة وربما تخيل فيها الكلب او يموت بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب ويبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص على عض الناس ومن عضه عرض له ما يعرض لذلك واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج الماليخوليا وانا لم يعرف وجهه في المراة فلا مطمع فيه ويقتل ما بين اسبوع الى ستة اشهر وقيل الى سبع سنين فهو بعيد والغالب الى اربعين يوما **الفرق بين عض الكلب الكلب وغير الكلب** اذا لم يوقف على صحة ان بذلك الجرح يغلب الجوز ويرمى للدجاج فان عاشت او اكلته فانت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم وغيره ويرمي للكلاب فان عافته فكلب والا فلا **العلاج** يجب ان لا يترك الجرح حتى يندمل الى اربعين يوما او يمص بالمحاجم في الايام الاول ويضمد بالثوم والجاوشير بالخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالقانيون ثم ينبع بالسمن و يشرط ما حوله ويمص واما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء بقوة **دواء مشهور** هليلج كابلي مثقالان غاريقون و افتيمون منكه مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج وحجر ارمني منكه مثقال الشربة منه جميعا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير السبخ او اللبن بالسكر ويسهل كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن ويسقى السرطا ويستعمل كل يوم من دواء جالينوس ملعقة في ماء ويتدرج الى اربع ملاعق



ملاعق وان تأخر الى البرء ايام اضعفت ما يسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لابد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام الى ان يتخلص وربما احتيج الى الفصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يمكن من النظر الى ما فانا فزع من الماء فلا تجبن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك رجلان ولكن عضهما انسان عضه كلب وكلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء فغسل ويفصد معدته بالمبردات وقد يحتج بالشراب الممزوج بالماء مما صفر وكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في انية من جلد الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او غرفة خرقة نجسة بها شرب وخصوصا من خشب الطرفاء وقد يتخذ لهم انابيب من قصب يدخل في حلقه ويصب فيها الماء من بعيد ويستر لئلا يراه وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر وتملأ ماء وتؤمر بابتلاعها وكبد الكلب الكلب يسقى لعضه منه فيبرء من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة وقد عض كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم واحدا واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور ومن هاهنا فلنختم الكتاب حامدين لله ومصلين على خير خلقه محمد واله اجمعين تم

تم فرغ من تحرير وتسطيره في يوم الجمعة السابع عشر من
شهر شوال المكرم من شهور سنة سبع وستين
وماتين بعد الالف من الهجرة
النبوية المصطفوية العبد
المذنب الجاني محمد
هاشم ابن محمد علي

بسم الله الشافی

نسخهٔ مرهم کافوری از برای هر زخمی خصوصاً سوخته مجرب است

کافور	اسفیداج قلعی	مرداسنگ	موم خالص	روغن بادام	سفیداج تخم مرغ
ربع مثقال	۵ م	۵	۵		

موم را در روغن بادام بگدازند سفیداب و مرداسنگ را مخلوط آن نموده برهم زنند بگذارند تا سرد شود سفیده تخم [مرغ] عدد ۲۰ و کافور را داخل نموده برهم زنند تا مرهم شود بسیار نافع [illegible] انشاء الله

نسخهٔ مرهمی که بجهة هر زخمی نافع است

روغن کنجد	سفیداب قلعی	مرداسنگ	توتیای هندی	انزروت
۱۰	۲	۳	۳	نیم

روغن را در ظرف مس نموده روی آتش کم شعله گذارند و برهم زنند تا بقوام آید بعد از آن سفیداب را داخل نمایند بعد از آن سه جزو دیگر را [illegible] شد ممزوج نمایند و استعمال کنند و بعد از جذب [illegible] بعد از آن جزو اول قبل از ریختن سه جزو آخر برداشته بر زخم گذارند که زود ملتئم شود

ضماد بجهة فتق تجربه شده

تخم شونیز	کتیرا	
۱۴	نیم	با گلاب بسیار خوب ممزوج نموده بر روی [illegible] ببندند

